بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 30 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2740

الجمعة ٢٢ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٣٠ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٤٠








ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ١٥٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is. 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الملك حسين يزور باريس ولندن قبل اجتماعه بريجان

عودة حديث «المبادرة» وجولة قريبة لشولتز

لندن - واشنطن - باريس - «الشرق الاوسط»:

عاد الحديث مجدداً في الأوساط الامريكية عن امكانية توجه وزير الخارجية جورج شولتز الى الشرق الاوسط لدفع جهود السلام، ولم ينف المسؤولون الامريكيون أو يؤكدوا انباء اذيعت في واشنطن امس عن احتمال اتمام هذه الجولة التي ذكر انها ستشمل عدداً من الدول العربية اضافة الى اسرائيل.

وتزامن تجدد الحديث عن جولة شولتز - وهي الجولة التي نفاها شولتز شخصيا قبل اسبوعين - مع اعتزام الملك حسين عاهل الأردن الاجتماع مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في التاسع من الشهر المقبل في اطار جولة «عمل خاصة» ستشمل ايضا لندن وباريس.

وسيلتقي العاهل الأردني يوم الثلاثاء المقبل مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، كما سيجتمع لمرتين يوم الاثنين مع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الذي أعرب عن اهتمامه الكبير بهذه الزيارة التي وصفها مقر الحكومة الفرنسية بأنها زيارة «عمل خاصة».

كما تزامن ايضا مع اختتام رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر زيارة رسمية لاسرائيل في مطلع الاسبوع استغرقت ثلاثة أيام، وما رافق ذلك من الحديث عن امكانية طرحها لمبادرة شرق أوسطية جديدة خلال رئاسة بريطانيا المقبلة لمجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة، وذلك بالاشتراك في هذه المبادرة مع الولايات المتحدة.

ولكن كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي قال في مقابلة تلفزيونية لدى سؤاله عن جولة شولتز المقبلة «لا ادري ما اذا كان قد تم التوصل الى قرار بهذا الشأن وبالطبع فان هناك حديثا عنه وهناك بعض الدول المهتمة بزيارته لها».

وقال مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن شخصه ان الأردن سيكون على الأرجح من الدول التي التي ستشملها زيارة شولتز في حالة قيامه بها، ولكنه اضاف قوله انه لم يتخذ قرار ولم يتم الترتيب فعليا لرحلته.

● ومن ناحيتها، قالت شبكة «ان بي سي» التلفزيونية الامريكية ان شولتز لم يكن راغبا في التوجه الى الشرق الأوسط إلا اذا تأكد من تحقيق تقدم نحو اجراء محادثات سلام عربية اسرائيلية، ولكنه لا يأمل الآن سوى باعطاء دفعة جديدة لجهود السلام. (طالع ص ٣)

القليبي في المغرب:

تحركات إيجابية تساعد على تهيئة مناخ القمة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

علم هنا ان مباحثات الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ستركز اساسا على موضوع جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي اقترح القليبي بالتنسيق مع المغرب عقده في الرباط في ١٩٨٦/٦/٢٣.

وكان السيد القليبي قد بدأ امس زيارة قصيرة للمغرب في بداية جولة تشمل عددا من العواصم العربية للاعداد لمؤتمر لوزراء الخارجية العرب.

وذكر القليبي في تصريحات ادلى بها لدى وصوله الى المغرب بأن زيارته تدخل في اطار مواصلة المشاورات بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والحكومة المغربية وذلك للاعداد للاجتماع الوزاري المزمع عقده بعد عطلة العيد والذي سيبحث في جدول اعمال القمة العربية وتاريخها.

وتحدث السيد القليبي في اشارة غير مباشرة لجهود الوساطة الاردنية بين بغداد ودمشق قائلا انه يأمل ان تسفر التحركات الايجابية التي تشهدها الساحة العربية في الايام الاخيرة على تهيئة للمناخ الكفيل بانعقاد القمة وتعزيز التعاون العربي.

ويذكر ان مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي عقد في فاس في الشهر الماضي كان قد قرر الدعوة الى عقد مؤتمر آخر لوزراء الخارجية للبحث في موضوع القمة وكان قد اقترح في البداية يوم ١٩٨٦/٦/١٥ كموعد مبدئي لعقد هذا المؤتمر ولكن يبدو ان الاتصالات التي جرت اخيرا بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية وبعض العواصم العربية قد اتجهت الى تأجيل الموعد الى يوم ١٩٨٦/٦/٢٣ والذي اخطرت به جميع الدول العربية.

الاجواء الايجابية

وكانت مصادر عربية في عمان قد اشارت امس الاول الى انه اذا توفرت الاجواء الايجابية بين سورية والعراق استنادا الى وساطة الملك حسين بينهما، فان المقترحات المقدمة من الطرفين ستسلم الى الامين العام لجامعة الدول العربية للشروع بمشاوراته لعقد القمة العربية الطارئة المؤجلة.

على صعيد آخر، عاد الى بغداد امس مبعوثا الرئيس العراقي صدام حسين الى كل من المملكة العربية السعودية والكويت والجمهورية العربية اليمنية.

وكان السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي قد سلم امس الاول رسائل شفوية من الرئيس العراقي الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وامير دولة الكويت، فيما سلم السيد سعدون شاكر وزير الداخلية رسالة مماثلة الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

غارات عراقية على قوات الحرس الايراني

بغداد - «الشرق الأوسط»:

ذكر متحدث عسكري في بغداد امس ان سلاح الطيران العراقي أغار مساء امس الأول على حشود الحرس الثوري الايراني في جنوب غربي ايران.

وأوضح المتحدث ان المقاتلات القاذفة العراقية شنت غارات مكثفة ضد حشود الحرس الثوري في منطقتي ديزفول وشوشتار على مسافة نحو ٦٠ و ٨٠ كلم من الحدود ونجحت في اشعال النار في معسكراتهم وتدمير وسائل تزويدهم بالامدادات قبل ان تعود الى قواعدها سالمة.

استنفار امني عشية «كأس العالم» في المكسيك

مكسيكو سيتي - وكالات الانباء:

مع اقتراب موعد انطلاق نهائيات كاس العالم لكرة القدم مساء غد السبت شمرت المدن المكسيكية عن سواعدها وكثفت استعداداتها لتحمل مسؤولية الامن والنظام في احدى اضخم التظاهرات الرياضية في العالم.

السلطات المكسيكية ليست - على ما يبدو - مستعدة للتهاون في اي موقع.. مدركة ان اي تقاعس او اهمال قد يجسد عواقب وخيمة ويعكر صفو التظاهرة الرياضية الكبرى.

وفي الصورة اعلاه يبدو ضابط شرطة مكسيكية يحيط به ٣ من رجاله بسلاحهم ومعهم كلبهم.. ولسان حالهم يقول نحن على استعداد فهل من مشاغب!؟

الصادق المهدي قبل دعوة القاهرة لزيارة مصر

القاهرة - الخرطوم - «الشرق الأوسط»:

أعلن في القاهرة امس ان رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي سيقوم قريبا بزيارة لمصر.

وابلغ ناطق باسم مجلس الوزراء المصري الصحفيين ان الزيارة التي تأتي بدعوة من رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي اتفق عليها خلال مكالمة هاتفية تمت أمس بين لطفي والمهدي على ان يحدد موعدها قريبا.

في هذه الاثناء، أعلن رئيس الوزراء السوداني ان المجلس التنفيذي الأعلى الذي يحكم المناطق الجنوبية لن يشكل قبل استكمال جميع المناقشات مع الجماعات السياسية في الجنوب.

من ناحية أخرى صرح مصدر مسؤول في امانة التجمع الوطني لـ «الشرق الأوسط» بأن التجمع يأمل ان يتطرق البيان السياسي للحكومة امام الجمعية التأسيسية للنقاط الست التي وردت في اعلان كوكادام وان تجديد تلك النقاط سيدفع الجانبين لاتخاذ خطوات ايجابية وترسيخ حسن النوايا بترجمتها الى خطوات عملية في اتجاه المؤتمر الدستوري المزمع إقامته. وعلمت «الشرق الأوسط» ان التجمع الوطني عقد اجتماعا مساء امس الأول أكد فيه موقفه الثابت ضد ظاهرة تسليح القبائل أو الجماعات أو الافراد خارج القوات المسلحة بدعوى التصدي للخوارج مشيرا الى ان رفضه لهذه الظاهرة ينبني أساسا على انها تهدد الأمن والاستقرار وتنذر باحتمال قيام حرب أهلية، وأشار في هذا الصدد بطريقة غير مباشرة الى حركة «انانيا - ٢» الصديقة للقوات المسلحة والتي تجد دعما منها.

واستعرض الاجتماع نتائج لقاء رئيس الوزراء بوفد التجمع الذي قام بمواصلة الحوار مع «الحركة الشعبية لتحرير السودان» واكد على استمرار الحوار وعلى ضرورة نجاح الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدستوري الذي سيعقد في ١٩٨٦/٦/٢١ باثيوبيا. واكد التجمع تمسكه باعلان كوكادام وضرورة تكاتف الجهود الشعبية والرسمية لاعداد المناخ المناسب لانجاح انعقاد المؤتمر، ودعا الى تكثيف الحوار نحو الغايات المنشودة.

وأكد التجمع في اجتماعه ان المؤتمر الدستوري لا يقف في اختصاصه على احتواء وحل مشكلة الجنوب بل انه ينعقد أساسا للنظر في معالجة كل القضايا القومية والتحديات الكبرى التي تجابه السودان في هذه المرحلة التاريخية الدقيقة، وذلك ارتكازا على النهج السلمي الديمقراطي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اجتماع التجمع قد ارجأ مناقشة مشروع الميثاق الخاص لاستمراره بعد قيام المؤسسات الدستورية المنتخبة في القيام بمهامه الوطنية بعيدا عن الازدواجية أو التداخل مع الأجهزة الدستورية المختصة.

ويذكر ان الحزب القومي السوداني الذي يتزعمه فيليب عباس غبوش قد انضم لعضوية التجمع الوطني.

وعلى صعيد آخر أكد السيد الصادق المهدي في تصريحات صحفية امس ان اعادة تكوين المجلس التنفيذي العالي للأقليم الجنوبي تتوقف على المشاورات التي تجريها الحكومة مع القوى والاطراف (التتمة على الصفحة ٢)

مناورة عسكرية اسرائيلية ضخمة

فلسطين المحتلة - الوكالات: تواصل قوات الاحتلال الصهيوني اجراء مناورات ضخمة في المناطق الجنوبية من فلسطين المحتلة والتي بدأت منذ اسبوعين.

وتفرض السلطات العسكرية الاسرائيلية تعتيما كاملا على هذه المناورات التي وصفت بانها من اضخم المناورات التي اجراها جيش العدو منذ عدة سنوات وتشارك فيها مختلف الاسلحة الامر الذي يشير الى احتمال قيام العدو بالتحضير لعدوان واسع على احدى الدول العربية.

نشاط مكثف تشهده السعودية

الملك فهد يستقبل أمير الكويت

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» واس:

استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح الذي وصل مساء الاربعاء في زيارة يؤدي خلالها مناسك العمرة.

وحضر الاستقبال الأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والأمير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير مشاري بن عبد العزيز والأمير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم والأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير حمود بن عبد العزيز والأمراء والعلماء والوزراء.

وقد تناول امير دولة الكويت والحضور طعام الافطار مع الملك فهد.

هذا، وقد عقد الملك فهد والشيخ جابر الأحمد الصباح اجتماعا ثنائيا.

وجاء هذا اللقاء في غمرة اتصالات ولقاءات مكثفة تشهدها السعودية هذه الايام لتعزيز التضامن العربي والتشاور حول مختلف التطورات في المنطقة.

وكان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان قد عاد الى بلاده قادما من السعودية عقب زيارة قصيرة استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع العاهل السعودي وأدى مناسك العمرة.

● من جهة ثانية، تلقى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب برقية جوابية من الملك فهد ردا على البرقية التي كان عاهل المغرب قد بعث بها اليه بمناسبة نجاح المساعي الحميدة التي قامت بها المملكة العربية السعودية من أجل التوفيق بين الشقيقتين قطر والبحرين.

وقد أعرب الملك فهد في برقية عن جزيل شكره للعاهل المغربي على ما أبداه من مشاعر طيبة وأحاسيس عميقة وتأثر بالغ خلال الفترة التي نشأ فيها الخلاف بين قطر والبحرين. وأكد ان هذا النجاح الذي حققته المملكة لتقريب وجهات النظر بين الاشقاء لم يكن ليتم ويؤتي ثماره لولا توفيق من الله سبحانه وتعالى ثم ما اولاه الملك الحسن الثاني من اهتمام لهذا الامر ومشاركة الاخوة الاشقاء في دول مجلس التعاون بغية الوصول الى ما يحقق الخير لدولتين شقيقتين وتوثيق عرى المحبة والاخاء بينهما. ودعا الله ان يوفق الجميع الى ما فيه خير امتنا العربية والاسلامية وان يجعلنا من السابقين الى تحقيق كل ما يعود عليها بمزيد من العزة والانتصار كما تمنى للعاهل المغربي موفور الصحة والسعادة وللشعب المغربي الشقيق دوام الطمأنينة والرخاء.

ايران وباكستان

على صعيد آخر، تلقى رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي رسالة من الملك فهد.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القائم باعمال سفارة المملكة في طهران السيد مروان الرومي سلم الرسالة لنائب رئيس الوزراء الايراني علي رضا خلال اجتماعه معه امس الاول.

كما تسلم الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق رسالة من الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وقام بتسليم الرسالة القائم بالاعمال السعودي باسلام اباد خلال استقبال الرئيس الباكستاني له.

فيضانات في القيروان

تونس - كونا: بالرغم من الحرارة المرتفعة التي تسيطر على معظم انحاء الجمهورية التونسية حاليا فقد ادت امطار غزيرة هطلت في منطقة القيروان امس الى قطع طريق رئيسية بالمنطقة المذكورة.

وادت السيول التي نتجت عن تلك الأمطار الى فيضان وادي زرود الكائن بين مدينة القيروان وبلدة حاجب العيون الى الجنوب من العاصمة التونسية.

ونصحت الادارة العامة للجسور والطرقات بوزارة التجهيز والاسكان المتوجهين الى مدينة قفصة في الجنوب التونسي بعدم استعمال طريق القيروان - حاجب العيون بسبب الفيضان المذكور.

سري وليس للنشر!

● توقعت مصادر سياسية عربية مطلعة ان تلجأ بعض الجهات الى القيام بعملية تشويش وشن حملات جانبية تستهدف احباط جهود تحقيق التضامن العربي والابقاء على حالة التمزق الحالية.



القاهرة: غرامات للمصريين بالخارج في حالة تأخر سداد التأمينات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدرت الحكومة المصرية القواعد التنفيذية لسداد اشتراكات التأمينات الاجتماعية للعاملين المصريين بالخارج بالنقد الأجنبي وسعر التمويل ومواعيد السداد وأجر الاشتراك عن مدة الاعارة الخارجية والاجازات للعمل في الخارج مع فرض غرامة على المتأخرين في السداد.

وتقرر بصفة نهائية ان يسدد المؤمن عليه الاشتراكات على أساس الأجر الأساسي له من جهة عمله الأصلية وتضاف اليه جميع العلاوات والزيادات المقررة اثناء الاجازة وفي حالة ما اذا كان الأجر متغيرا فيسدد على أساس المتوسط الشهري لأجره.

ويتم تسديد الاشتراكات وفروق المبالغ المدخرة باحدى العملات الأجنبية المعلن عنها من البنك المركزي ويكون السداد في البنك الذي تحدده هيئة التأمينات أو احد فروعه بالخارج طبقا لأسعار الصرف المعلنة يوم السداد مضافا اليه العلاوة المقررة من الغرفة المشكلة بموجب قرار وزير الاقتصاد رقم ١٦٧ لعام ٨٥.

ويلتزم المؤمن عليه اذا بدأت اجازته في اول ديسمبر (كانون أول) عام ١٩٨٥ بأداء الاشتراكات المستحقة في اول الشهر التالي لشهر استحقاقه الاشتراك وفي حالة التأخر يضاف ١٪ من مجموع الاشتراكات عن المدة من تاريخ وجوب الاداء وفي نهاية شهر السداد و ٥٠٪ من رصيد الاشتراكات التي لم يؤدها خلال سنة الاعارة أو الاجازة ولا يستحق المبلغ اذا عاد المؤمن عليه قبل انتهاء السنة الأولى للاجازة.

ويعفى المؤمن عليه من أداء المبالغ الاضافية اذا سدد قبل مضي شهر من تاريخ انتهاء سنة الاجازة، وتمتد المهلة للسنة الأخيرة الى ٦ اشهر من تاريخ انتهاء الاجازة.

واذا انتهت مدة الاجازة قبل أول ديسمبر ١٩٨٥ ولم يكن المؤمن عليه قد سدد الاشتراكات المستحقة فيلتزم بأدائها طبقا للاعتبارات التالية: اذا انتهت الاعارة في ظل القرار ١٦٣ لعام ٧٨ يضاف ٦٪ عن المدة من أول الشهر التالي لتاريخ الاعارة في ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٥ و ١٪ شهريا عن المدة من اول مايو (تموز) ١٩٨٥ ومن نهاية السداد و ٥٠٪ من رصيد الاشتراكات المستحقة.

واذا انتهت الاعارة في ظل القرار ٣٦ لسنة ١٩٨٥ اي اعتبارا من ١٠ ابريل ١٩٨٥ يدفع ١٪ شهريا عن المدة من اول الشهر التالي لتاريخ انتهاء الاجازة وحتى نهاية شهر السداد و ٥٠٪ عن رصيد الاشتراكات المستحقة ويعفى المؤمن عليه اذا عاد لعمله قبل انتهاء السنة الأولى للاجازة أو سدد خلال مدة سنة أو شهر من تاريخ العمل بهذا القرار في ٣١ مايو ٨٦.

ويعفى المؤمن عليه من المبالغ الاضافية اذا توفي خلال مهلة الاعفاء اذا سدد المستحقون عنه خلال ستة اشهر من تاريخ الوفاة.

واذا انتهت مهلة الاعفاء ولم يسدد المؤمن عليه يلتزم صاحب العمل بتحصيلها مضافا اليها المبالغ الاضافية عن طريق التقسيط من اجر الشهر التالي لانتهاء مهلة الاعفاء وفي حالة تأخر بسداد الاقساط يتحمل صاحب العمل المبلغ المستحق عن التأخير.

ويجوز للمؤمن عليه اذا تجاوز سنه ٥٥ عاما ان يطلب بتقسيط المبالغ المتأخرة على ٥ اعوام ويجوز لرئيس هيئة التأمينات في حالة سداد الاشتراكات والمبالغ الاضافية بالعملة الأجنبية الاعفاء من الـ ٥٠٪ الاضافية اذا كانت هناك اسباب مبررة.

خطف مدير مؤسسة الحريري واطلاقه

بيروت: اضراب عام شل العاصمة وحرب المخيمات مستمرة والقتلى والجرحى ٢٥١

تونس ـ بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

اختطف مسلحون مجهولو الهوية صباح أمس في بيروت الغربية السيد فضل شلق، مدير عام مؤسسة الحريري التربوية، ثم اطلقوا سراحه. واصيب القطاع المصرفي في عموم لبنان بالشلل التام احتجاجا على استمرار عمليات الخطف. وعلى الصعيد الدبلوماسي، استقبل الرئيس اللبناني أمين الجميل، الامين العام المساعد للأمم المتحدة، مارك جولدينج لاستعراض الاتصالات الجارية لتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ القاضي بسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي إلى حدود لبنان الدولية.

في الوقت نفسه، استمرت حرب المخيمات لليوم السادس على التوالي أمس وشهدت قدراً من التصعيد بعد تبادل صباحي برصاص القناصة. وقد زادت محصلة الخسائر عن ٢٧ قتيلا و٢٢٤ جريحاً، فيما استمرت الاشتباكات المتقطعة على طول الخط الفاصل بين شطري بيروت.

وقد وجهت منظمة التحرير الفلسطينية نداء أمس إلى السلطات اللبنانية والقادة العرب وجماهير الامة العربية دعتهم فيه إلى تحمل مسؤولياتهم «لوقف النزيف الدموي والهجمة الاجرامية التي تنفذها حركة أمل ضد الجماهير الفلسطينية في مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا في بيروت».

ووصفت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» هذه الاعتداءات في نداء عاجل أذاعته أمس بأنها هجمة تستهدف نصف مليون فلسطيني يقيمون في المخيمات منذ عام النكبة ١٩٤٨.

وقالت: «إن اعتداءات حركة أمل تمثل بداية خطة متكاملة تتكشف فصولها بين حين وآخر وتستهدف الحاق أفدح الاضرار بقضية الشعب الفلسطيني وطرد نصف مليون فلسطيني من لبنان».

واكدت المنظمة في بيانها ان عناصر حركة أمل مدعومة من قبل بعض الأطراف تواصل لليوم السادس على التوالي اعتداءاتها على المخيمات الفلسطينية مستعملة مختلف انواع الأسلحة والدبابات.

ودعت المنظمة السلطات اللبنانية إلى تحمل مسؤولياتها للتصدي لمسلسل الدمار الذي يستهدف الفلسطينيين واللبنانيين. وتوجهت في نفس الوقت بندائها للقادة العرب لمساعدتها على ايقاف هذه الهجمة والمجازر المستمرة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية.

ومن ناحية أخرى، ذكر راديو الكتائب ليلة امس ان المقاتلين الفلسطينيين بجميع تنظيماتهم يقاتلون كتفا إلى كتف للدفاع عن مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

وأضاف الراديو ان هذه المعارك سجلت تقدما فلسطينيا باتجاه الكلية العاملية وطريق المطار من جهة، وفي اتجاه جسر المطار والسفارة الكويتية من جهة ثانية، فيما يشارك اللواء السادس في الجيش اللبناني فعليا في القتال إلى جانب حركة أمل.

وأورد تقرير لقوى الأمن الداخلي ان الانتشار الفلسطيني شمل شارع العلام دمشق مخيم برج البراجنة حيث تم احتلال سطوح المنازل وبناية الجراح التي تشرف على مخيم برج البراجنة.

وأضاف التقرير ان الفلسطينيين، الذين عززوا مداخل المخيم بالسواتر الترابية والتحصينات، دخلوا المنازل التي كانت تحتلها حركة أمل في محيط المخيم وأحرقوا بعضها.

وفي مخيم شاتيلا سجل انتشار فلسطيني نحو أبنية جديدة مطلة على جسر المطار والسفارة الكويتية وانتشار في اتجاه حي الصحارة.

ولم تفلح الاتصالات لوقف حرب المخيمات التي حصدت أمس الأول ٧ قتلى و٢٠ جريحا جديداً نتيجة تجدد التدهور.

ولم يلجم اتفاقان لوقف النار الاشتباكات التي دارت بين ميليشيات حركة أمل ومخيمي برج البراجنة وشاتيلا.

وتبادل الطرفان مسؤولية إفشال اتفاقين لوقف اطلاق النار لم يلجما هذه الاشتباكات التي كانت تعنف حيناً وتخف حيناً آخر والتي استعملت خلالها أسلحة مدفعية وصاروخية ورشاشة متفرقة.

وقال ناطق فلسطيني إن امرأة ورجلا قتلا في مخيم برج البراجنة وان ثمانية آخرين اصيبوا بجروح مختلفة نتيجة القصف المدفعي الذي تعرض له المخيم.

الافراج عن شلق

وقد افرج عن السيد فضل شلق مدير مؤسسة الحريري بعد اختطافه على أيدي مسلحين مجهولين في بيروت الغربية صباح أمس. ورفض السيد شلق التعليق على عملية خطفه، كما رفض المسؤولون في مؤسسة الحريري التعليق على الخطف أو الافراج في الوقت الراهن، وكان وفد من المؤسسة قد زار في وقت سابق رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي الذي أجرى سلسلة اتصالات مع القيادات المعنية بصدد الافراج عن شلق، وهو أحد مساعدي السيد رفيق الحريري.

وكان السيد شلق داخل سيارته في طريقه صباح أمس إلى مقر المؤسسة في منطقة الرملة البيضاء حين قطع المسلحون بسيارتين مدنيتين طريقه ثم أجبروه على النزول واختطفوه إلى جهة مجهولة.

وأفاد مصدر أمني في مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ان مسلحين كانوا يستقلون سيارة «ب. أم. ف. ٥٢٠» بنية اللون وستيشن زرقاء اللون لم يتحدد نوعها خطفوا السيد شلق وفروا به إلى جهة مجهولة.

شلل مالي

وتوقف العمل في المصارف والمؤسسات المالية في لبنان أمس نتيجة اضراب العاملين في هذا القطاع احتجاجا على الاعتداءات وعمليات الخطف التي يتعرض لها القطاع المصرفي والعاملين فيه.

وشمل الاضراب جميع المصارف والمؤسسات في البلاد بما فيها مصرف لبنان المركزي (الحكومي) وشركة لبنان المالية وذلك تلبية لدعوة اتحاد نقابات مستخدمي المصارف ونقابة موظفي مصرف لبنان استنكارا لتمادي الاعتداء على المصارف، واستمرار احتجاز عشرة من موظفي هذا القطاع اختطفوا في العاصمة بيروت في أوقات متفاوتة.

ودعا رئيس نقابة موظفي مصرف لبنان السيد فرنسوا حلو «جميع الأطراف المعنية الى بذل كل الجهود لاطلاق المخطوفين حفاظا على وحدة القطاع المصرفي واسهاما في إعادة توحيد لبنان».

وأشار السيد حلو في بيان له أمس إلى أن الاضراب خطوة في سلسلة خطوات تعتزم النقابة القيام بها لوضع حد لهذه القضية الانسانية.

وأدى الاضراب، الذي شمل المصارف والمؤسسات المالية في جميع المناطق اللبنانية بما فيها البورصة، إلى تعطل العمل في سوق بيروت المالية وعدم تسعير الدولار والعملات العربية والأجنبية الأخرى أمس.

كما اقفلت المدارس والمحلات والمؤسسات التجارية الأرمنية في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية أمس استنكاراً لعمليات اغتيال تعرض لها عدد من المواطنين الأرمن.

وأعلنت الأحزاب الأرمنية في لبنان ان اضراب المدارس والمؤسسات والمحلات سيستمر حتى غد «استنكارا للأعمال الاجرامية التي تعرض لها أبناء الطائفة الأرمنية في بيروت الغربية في الآونة الأخيرة».

الجميل وجولدينج

واستقبل الرئيس اللبناني أمس الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لاستعراض اجراءات تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥.

وللمرة الأولى رفض جولدينج التعليق على نتائج لقائه بالرئيس جميل واكتفى بالقول لقد تحدثت في وزارة الخارجية.

وكان جولدينج قد توقع بعد زيارته وزارة الخارجية في تصريح للصحفيين ان يتضمن تقرير الامين العام للامم المتحدة في ١٩ يونيو (حزيران) القائم تأكيد المجتمع الدولي على تطبيق القرار ٤٢٥ المتعلق بالجنوب اللبناني مشيراً بذلك إلى أن هذا هو هدفه من زيارته الحالية للبنان واسرائيل.

ورداً على سؤال حول نتائج زيارته الحالية للبنان اكتفى بالقول «لن اكشف عن هذه النتائج لأحد ولكنني سأبلغ الأمين العام للأمم المتحدة لابلاغها لمجلس الأمن الدولي».

مفارقة

في الجنوب، هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر أمس موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي على تلة «رب ٢٠» داخل الشريط الحدودي المحتل.

واستخدم رجال المقاومة القذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة وعدداً من الصواريخ الموجهة عن بعد.

وهاجمت مجموعة أخرى من رجال المقاومة موقعا اسرائيليا بالقرب من مزرعة سردا في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل مستخدمة الصواريخ والأسلحة الرشاشة، وقد أسفر الهجوم عن مصرع وجرح عدد من جنود قوات الاحتلال.

السوفيات يدرسون زيادة المساعدات العسكرية لسورية

موسكو ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر عربية مطلعة هنا امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يدرس زيادة المساعدات العسكرية لسورية وذلك لمواجهة ما وصفه الكرملين بالتهديدات المتزايدة من جانب الولايات المتحدة واسرائيل.

وأشارت هذه المصادر الى ان هذا الموضوع كان مدار البحث خلال لقاء جورباتشوف امس الأول مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي يزور موسكو حاليا على رأس وفد سياسي وعسكري كبير.

وذكر مصدر سوري مسؤول ان السيد خدام الذي عاد الى دمشق يحمل رسالة خاصة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للرئيس السوري حافظ الاسد ردا على الرسالة التي نقلها السيد خدام من الرئيس السوري تتعلق بالعلاقات الثنائية وبمواضيع ومسائل دولية ذات اهتمام مشترك.

العالم العربي في سطور

الرئيس البرازيلي يلتقي ياسين رمضان

● برازيليا ـ اجتمع النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي الزائر السيد طه ياسين رمضان مع الرئيس البرازيلي خوسيه سارني الليلة قبل الماضية.

وجرى اثناء الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وآفاق تطورها في مختلف المجالات والتأكيد على أهمية ايجاد مجالات جديدة لتوسيع التعاون القائم.

كما تناول الاجتماع ايضا تطورات الحرب العراقية الايرانية والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

واكد الرئيس البرازيلي اثناء الاجتماع حرص بلاده على استمرار تعاونها مع العراق وتوسيعه في المجالات الاقتصادية والفنية والتجارية بينما عبر المسؤول العراقي عن اعتزاز بلاده بالعلاقات المتطورة بين العراق والبرازيل وحرصها على توسيع التعاون في كافة المجالات بما يخدم مصالح البلدين.

وزير الدولة في الامارات يستقبل ابو شريف

● ابوظبي ـ اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله أمس مع المتحدث الرسمي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد بسام ابو شريف الذي يقوم بزيارة حالية لدولة الامارات.

وتم خلال الاجتماع استعراض الجهود المبذولة لتوحيد العمل الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية اضافة الى الأحداث التي تشهدها الساحة الفلسطينية والأخطار التي تتعرض لها القضية الفلسطينية وكذلك وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان وما تتعرض له من اعتداءات.

السعودية تشجب سياسة العنف والشغب والارهاب

الرياض ـ واس: شجبت المملكة العربية السعودية من جديد سياسة العنف والشغب والارهاب.

جاء ذلك في تصريح لمصدر سعودي مسؤول ادلى به لوكالة الأنباء السعودية تعليقا على الانفجارات التي وقعت امس الأول على مكتبين للخطوط الجوية العربية السعودية في كراتشي قال فيه: ان سياسة المملكة كانت ولا تزال قائمة على شجب استخدام العنف والقوة والشغب والارهاب لأنها تؤمن ايمانا عميقا ان هذه الانماط السلوكية غير السوية لا تخدم الا الأعداء ولا يستفيد منها الا من يريد زعزعة الأمن والاستقرار.

واختتم المصدر تصريحه بقوله ان هذا الأسلوب الاستفزازي لا يمكن ان يغير من مواقف المملكة الثابتة والمعلنة تجاه قضايا الأمتين العربية والاسلامية.

أوساط دبلوماسية: موسكو لن توقع معاهدة صداقة مع ليبيا

موسكو ـ وكالات الانباء: قال مراقبون سياسيون هنا امس ان زيارة الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا سوف لن تتمخض عن توقيع معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفياتي وليبيا، وذلك خلافا لما أشيع في بعض الأوساط الدبلوماسية.

ولكن المراقبين يتوقعون ان الزيارة ستسفر فقط عن توقيع صفقة سلاح كبيرة مع عدم ترجيحهم لأن تشتمل هذه الصفقة على اسلحة متطورة للغاية.

وكان جلود قد أجرى محادثات مع رئيس الوزراء السوفياتي كانت الجولة الأخيرة منها امس وتركزت على العلاقات في المجالات العلمية والتقنية والتجارية.

المطالبة باعادة محاكمة المصريين المحكوم عليهم بالاعدام في العراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر اتحاد الحقوقيين المصريين برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور نائب رئيس جامعة القاهرة واستاذ القانون الجنائي بيانا موجها الى الحكومة العراقية واتحاد الحقوقيين العرب ببغداد وناشد فيه الحكومة العراقية اعادة النظر والمحاكمة في حكم الاعدام الصادر ضد العمال المصريين المتهمين بتهمة تزوير جوازات سفر مصرية.

وقال البيان ان اتحاد الحقوقيين المصريين وقد درس لوضاع المصريين الذين قضى عليهم في العراق بالاعدام لاتهامهم بتزوير جوازات سفر مصرية تطبيقا لقرار مجلس قيادة الثورة العراقي الصادر في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ بعد الواقعة المنسوبة اليهم وبعد القبض عليهم في ديسمبر (كانون الاول) الماضي تناشد الحكومة العراقية ان تتخذ كل الاجراءات لضمان اعادة محاكمة هؤلاء المتهمين محاكمة قانونية عادلة وتسليمهم لمصر طبقا للقانون المصري.

واضاف ان اتحاد الحقوقيين المصريين اذ يقدر ظروف حالة الحرب التي تمر بها العراق، يرى ان هذه الظروف لا تحول مطلقا دون احترام سيادة القانون وكفالة حقوق الانسان فلا يمكن للظروف الاستثنائية ان تكون مبررا لانتهاك هذه الحقوق.

وجاء في البيان انه مما يفزع اتحاد الحقوقيين المصريين ان تزوير جوازات السفر المصرية المنسوبة الى العمال المصريين يعتبر جنحة معاقبا عليها بالحبس في قانون العقوبات المصري وهكذا ايضا تنص معظم قوانين العالم التي تنظر نظرة مخففة الى تزوير جوازات السفر.

جمعية البر بالرياض تصرف الاعانات للأسر المحتاجة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم جمعية البر بالرياض التي يرأسها الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بعمل مكثف لصرف الاستحقاقات والاعانات للأسر المحتاجة وذلك منذ أول رمضان وللأسبوع الثالث على التوالي حيث تصرف للمستحقين اسبوعيا بما معدله اكثر من مليوني ريال.

ولانجاز عملية الصرف والتسهيل على اصحاب هذا الاستحقاق يتم ذلك عن طريق خمسة فروع للبنك الأهلي التجاري في احياء العاصمة المختلفة. ويتم دراسة الحالات الجديدة بصورة يومية وحال الانتهاء من كل حالة يصرف لها الاعانة التي تستحقها.

ويعتبر دعم الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الجمعية وأهل الخير مكرسا للجهود الكبيرة التي تقوم بها الجمعية في وضع الابتسامة على شفاه الكثير من الأسر الفقيرة والمحتاجة والأيتام.

حريق هائل في وسط فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اعلن ناطق اسرائيلي الليلة قبل الماضية ان حريقا هائلا اندلع في المساء في احراش «تل هزيكا» في المنطقة الوسطى في فلسطين المحتلة وأتى على عدد كبير من اشجار الصنوبر التي زرعت قبل ٢٥ عاما.

وأشار مدير المنطقة الوسطى في الصندوق اليهودي «كيرن كايمت» ان النيران اندلعت في الأحراش من عدة جهات في وقت واحد مما يدل على ان الحريق متعمد وقد اشعله اشخاص مجهولون.

مقتل المفكر الاسلامي الفاروقي: الشرطة الامريكية لا تستبعد وجود دوافع سياسية وتواصل تحقيقاتها

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

صرح مسؤولون في البوليس ومكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي أمس، بانه ليس لديهم ما يدعوهم للاعتقاد بان جريمة القتل المزدوجة التي راح ضحيتها البروفسور اسماعيل فاروقي وزوجته تكمن خلفها دوافع سياسية.

وابلغ هؤلاء المسؤولون كونا بانهم «لا يهملون» امكانية وجود دوافع سياسية في القضية.

وكان استاذ الدراسات الاسلامية في جامعة تمبل والمعروف على المستوى العالمي وزوجته قد قتلا امس الاول في منزلهما في مدينة فيلادلفيا المجاورة.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية تشارلز ريدمان امس انه ليس لديه معلومات اضافية اكثر مما نشرته الصحف.

وابلغت مصادر البوليس كونا ان المشبوه بارتكاب الجريمة شخص اسود في الثلاثين من عمره ويبلغ وزنه من ٢٠٠ ـ ٢٣٠ رطلا.

وقد شاهدته ابنتا الفاروقي اللتان كانتا في المنزل وقت وقوع الجريمة وقد اصيبت احداهما بجروح خطيرة ولكن حالتها مستقرة الان بينما اختبأت الثانية في خزانة بحيث لم يشاهدها القاتل.

على هذا الصعيد دعا نائب رئيس الاتحاد الاسلامي في امريكا الشمالية السيد محمد يكاري امس الدول العربية والاسلامية الضغط على ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لحملها على اجراء تحقيق كامل في حادث مقتل الدكتور اسماعيل فاروقي وزوجته.

واعرب عن الاعتقاد ان وراء حادث مقتل الدكتور الفاروقي وزوجته رابطة الدفاع اليهودي المتطرفة في الولايات المتحدة.

وقامت رابطة الدفاع اليهودية التي شكلها عضو الكنيست الاسرائيلي الحالي مائير كاهانا عام ١٩٦٨ بعمليات قتل ضد اساتذة ومفكرين عرب ومسلمين في الولايات المتحدة كان اخرها قتل المدير الاقليمي للجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز العنصري السيد اليكس عودة في ١١ اكتوبر الماضي.

واعلنت رابطة الدفاع اليهودية في الولايات المتحدة اكثر من مرة بانها ستلاحق العرب في الولايات المتحدة وانها ستدرب اليهود في الولايات المتحدة للدفاع عن ما سمته بالدفاع عن النفس.

وقال مدير مكتب الاعلام في جامعة تمبل جورج انجرام ان الفاروقي كان استاذا للدراسات الاسلامية حظي بشهرة واسعة على المستوى الدولي وكان كتابه «الاطلس التاريخي لديانات العالم» الذي نشر في عام ١٩٧٥ عملا بارزا.

واضاف ان الفاروقي كان عالما بارزا على المستوى العالمي حاول جمع اليهود والمسيحيين والمسلمين معاً.

وقال القس جيرارد سلويان وهو رئيس الدائرة الدينية في جامعة تمبل ان الفاروقي كان جنديا عظيما من جنود الاسلام وكان رجل سلام هنا وزميلا بالغ الذكاء ودودا نشطا.

اما زوجة الفاروقي لويس (٦٠ عاما) فقد كانت محاضرة في قسم الديانات في نفس الجامعة وكان اهتمامها يتركز على الفقه الاسلامي وهي امريكية اعتنقت الاسلام وللزوجين خمسة ابناء.

وقد جاء الفاروقي الى تمبل في عام ١٩٦٨ قادما من جامعة ساراكوز حيث طور برنامجا للدراسات الاسلامية، وهو مؤلف عدة كتب عن الاسلام والمسيحية واليهودية ورئيس المعهد الدولي للفكر الاسلامي.

وقد عمل مستشارا للجامعات واستاذا زائرا في جامعات سبع دول في اسيا وافريقيا.

وقال ضابط البوليس روبرت كروسر ان استدعاء مكتب التحقيقات الفدرالي تم نظرا لاهمية الفاروقي ونوع الجريمة.

وكان البروفسور الفاروقي (٦٥ عاما) الذي حصل على الجنسية الامريكية في عام ١٩٧٣ اخر متصرف للواء الجليل في فلسطين سنة ١٩٤٨ قبل اقامة الكيان الصهيوني، وكان صلبا في دفاعه عن حق الشعب الفلسطيني في وطنه.

ووصف الفاروقي من قبل زملائه وطلابه كمدرس ملتزم واستاذ جدي عرفته دوائر الدراسات الاسلامية حول العالم.

وقال محمد مروان (٣٠ عاما) وهو باكستاني وأحد خريجي كلية الدراسات الاسلامية في جامعة تمبل ان الفاروقي كان استاذا عظيما اشبه بالوالد لكل طالب مسلم ولا اجد مبررا لهذه الجريمة.

واضاف: لقد كان شخصية هامة في العالم الاسلامي اما زوجته فقد كانت مدرسة رعت الطلاب وحاولت دفعنا للتغلب على الشعور بالغربة.

● من جهة اخرى نعى الدكتور توفيق احمد القصير الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي المفكر الاسلامي اسماعيل الفاروقي.

واعرب عن اسف الندوة العالمية لهذه الجريمة الشنعاء مطالبا وسائل الاعلام والهيئات الاسلامية ان تعبر عن احتجاجها لهذا العمل الجبان الذي يهدف الى القضاء على اصوات الاعتدال والحكمة والسعي لخير الانسانية.

وطالبه باجراء تحقيق شامل في هذا الحادث لكشف الجهات التي ارتكبته.

واعظ جيش الاحتلال يدعو لابادة العرب!

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «جيروساليم بوست» امس ان حاييم باريف وزير الشرطة الاسرائيلية يدرس حاليا شكوى ضد كبير وعاظ الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة بسبب دعوته «لابادة نسل العمالقة».

وعلى الرغم من ان العرب لم يذكروا بالاسم باعتبارهم يتحدرون من «العمالقة» في الرسالة التي تجرم الحاخام ديلريش (ضابط عامل برتبة قومندان في الجيش الاسرائيلي) ونشرها في مستهل شهر مارس (آذار) الماضي الا ان هذه الرسالة اثارت فضيحة في الصحف الاسرائيلية بسبب ما ورد من تصريحات للحاخام.

وواصلت الصحيفة قائلة ان قرار وزير الشرطة يأتي نتيجة لتصميم موظف بشركة اسرائيلية للاتصالات في بيت لحم يدعى يهود سيجل حيث كتب خطابا شخصيا الى الوزير يطالبه فيه بالتدخل في هذا الامر بعد ان ذهبت جهوده سدى وفشل في حمل الشرطة الاسرائيلية في القدس وبيت لحم (الضفة الغربية) على فتح التحقيق القضائي ضد الحاخام الاسرائيلي.

وقد تم حفظ القضية في الجيش الاسرائيلي حيث صرح متحدث باسم الجيش انه لن يتم اتخاذ اية عقوبات ضد الحاخام ديلريش.

ضغوط صهيونية على المستشار زامير بشأن مقتل الفدائيين الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: استعان اسحاق موداعي وزير العدل الاسرائيلي امس بمحام خاص هو الاستاذ امنون جولدنبرج لاستشارته في قضية الامن العام المتهم فيها رئيسه في تحقيق قضائي يباشره المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية اسحاق زامير.

ومنذ ستة اشهر حصل جولدنبرج على براءة الجنرال اسحاق موردخاي القائد السابق لسلاح المظليين الذي شن الهجوم امام محكمة عسكرية كانت تحاكمه على دوره المفترض في قتل اثنين من الفلسطينيين الاربعة الذين خطفوا حافلة اسرائيلية بالقرب من عسقلان سنة ١٩٨٤.

وقد اثار هذا التعيين الذي يعد سابقة لمحام خاص في منصب مستشار خاص لوزير العدل الجدل يوم الثلاثاء الماضي في اسرائيل.

ويرى عدد من القانونيين الاسرائيليين ان موداعي يعتزم بذلك المساس بصلاحيات المستشار القانوني للحكومة او على الاقل الحد من صلاحياته لكي يقدم استقالته من منصبه.

واكد زامير لصحيفة «يديعوت احرونوت» انه يسعى بذلك الى «ابعادي تدريجيا عن الملف المتعلق برئيس الامن العام مع عدم التشكيك في صلاحياتي في الوقت نفسه».

وهو يرى ان الحكومة تسعى من جهة اخرى الى كسب الوقت، وقال زامير «ان خليفتي في منصب المستشار القانوني للحكومة سيتعين عليه على الارجح ان يقرر ما اذا كان يعتزم رفع دعوى قضائية على رئيس الامن العام حتى قبل ان تنتهي لجنة التحقيق المكلفة بالملف عملها».

رئيس المكتب الليبي غادر مدريد

مدريد ـ أ.ف.ب: قالت مصادر وثيقة الصلة بالبعثة الدبلوماسية الليبية ان احمد محمد نقاع رئيس المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في مدريد غادر اسبانيا صباح امس.

واضافت المصادر نفسها ان الدبلوماسي الليبي الذي لم يصدر ضده قرار بالطرد استقل طائرة تابعة لشركة الطيران الاسبانية «ايبيريا» المتجهة الى طرابلس في حوالي الساعة ٩,٠٠ من صباح امس (الساعة ٧,٠٠ بتوقيت جرينتش).

وكان فيصل حنا جودي مسؤول مجموعة «نداء يسوع» المناهضة للصهيونية في اسبانيا قد اتهم سفير ليبيا في مدريد بتمويل وتنظيم عمليات هذه المنظمة ضد مصالح يهودية وامريكية في مدريد ولشبونة.

خلال ١٩ عاما من الاحتلال: سلطات العدو تهدم ١٥٣٧٠ منزلا وتعتقل ٢٠٠ ألف مواطن

عمان ـ كونا: ذكر تقرير نشر هنا امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدمت ١٥٣٧٠ منزلا واعتقلت ٢٠٠ الف مواطن فلسطيني منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧.

واوضح التقرير الذي اعدته وزارة شؤون الارض المحتلة الاردنية ونشرته صحيفة «صوت الشعب» امس ان الاجراءات التعسفية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين العرب اسفرت عن هدم ١٤٢٥ منزلا في الضفة الغربية و١٣٩٤٥ منزلا في قطاع غزة وابعاد ٢٠٦١ مواطنا واعتقال ٢٠٠ الف مواطن وسجن ٤٩٥٠ مواطنا بينهم ٢٥٠٠ سجين بتهمة مقاومة الاحتلال وذلك في الفترة ما بين شهر مايو ٦٧ الى شهر فبراير ١٩٨٦.

واكد التقرير ان العام الماضي قد شهد اكبر عمليات ابعاد منذ عام ١٩٧٢.

واشار الى استمرار الاعتقالات واجراءات منع السفر وحظر التجول وتحديد الاقامة.

وقال انه ابعد حتى فبراير الماضي ٣٤ مواطنا و٧ مواطنين عام ٨٤ و٥ مواطنين عام ٨٣ و٩ اشخاص عام ٨٢ وابعد ١١ من الاسرى الذين اطلق سراحهم داخل الارض المحتلة بموجب اتفاق تبادل الاسرى الذي تم في سبتمبر ١٩٨٥ بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل تحت اشراف منظمة الصليب الاحمر الدولي.

واشار التقرير الى ان قوائم المبعدين شملت رجالا ونساء وافرادا ومجموعات كان اولها ابعاد عشيرة النصيرات التي يبلغ عدد افرادها ٢٥٠ مواطنا من وادي الاردن الى الضفة الشرقية.

اما فيما يتعلق بالسجناء العرب في سجون الاحتلال فقد ذكر التقرير ان عددهم في قضايا القانون العام بلغ ٤٩٥٠ سجينا منهم ٢٥٠٠ سجين في المسائل الامنية ومقاومة الاحتلال.

وانه قتل سبعة سجناء عرب في سجون العدو خلال العام الماضي وتوفي ثلاثة اخرون نتيجة المرض اضافة الى عزل ١٤٠ سجينا عن بقية السجناء واخضاعهم لحراسة مشددة.

واكد التقرير ان عدد المواطنين العرب الذين تعرضوا للاعتقال والسجن في الضفة وقطاع غزة معا بلغ ٣٠٠ الف معتقل خلال العام الماضي.

ويوجد في السجون ٢٥٠٠ معتقل منهم اكثر من ١٠٠٠ يقضون احكاما لمدد تزيد على عشرين سنة، وانه يصدر امر باعتقال الشخص اداريا لمدة ستة اشهر علما بان الاعتقال الاداري مخالف لمبدأ سيادة القانون الذي يوجب الا يعاقب الشخص الا من قبل محكمة عادلة وبهذا يتم انتهاك مبادىء حقوق الانسان.

الرفاعي يترأس اجتماعات مكثفة لمجلس التعليم العالي بالأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يواصل مجلس التعليم العالي في الاردن اجتماعاته برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء رئيس المجلس بشكل مكثف منذ مطلع شهر رمضان المبارك.

وكان من أبرز القرارات التي اتخذها المجلس خلال جلساته الأخيرة استقبال الطلاب المدنيين في جامعة مؤتة التي كانت مخصصة في الأصل للعلوم العسكرية وفصل جامعة اليرموك في محافظة اربد إلى قسمين الاول يضم فروع الهندسة والطب والتكنولوجيا ويقع في الموقع الدائم الجديد للجامعة الذي اقيمت مبانيه في منطقة بين مدينتي اربد والرمثا وتبعد عن المقر المؤقت للجامعة نحو ٢٠ كيلومترا.

اما القسم الثاني فيضم الفروع النظرية ويقع الحرم المؤقت للجامعة في مدينة اربد.

ومن المنتظر ان تتم هذه الاجراءات في بداية العام الدراسي المقبل ١٩٨٧/٨٦، ولايزال مجلس التعليم العالي يناقش أوضاع الكليات الجامعية المتوسطة وامكانية انشاء جامعة خاصة في الاردن وزيادة استيعاب الجامعات الاردنية الثلاث لاكبر عدد ممكن من خريجي الثانوية العامة.

مصر: الاخوان ينفون ما تردد عن اختيار مرشد جديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفت مصادر الاخوان المسلمين ما تردد من انباء حول ترشيح بعض الاسماء لتولي مسؤولية المرشد العام للاخوان المسلمين خلفا للشيخ عمر التلمساني.

وكانت جريدة «الوفد» قد نشرت خبرا أمس عن اختيار الدكتور حسين كمال الدين مرشدا عاما للاخوان المسلمين طبقا للنظام الاساسي للجماعة الذي يقضي باختيار اكبر اعضاء مكتب الارشاد سنا لحين اختيار المرشد العام بالانتخاب من اعضاء الهيئة التأسيسية. واضافت انه قد تبين ان الدكتور حسين كمال الدين وهو استاذ سابق بكلية الهندسة جامعة القاهرة من مواليد ٢٣ فبراير عام ١٩١٢ اما الاستاذ حامد ابوالنصر فهو من مواليد ٢٥ مارس ١٩١٣.

وصرح السيد مصطفى مشهور اكبر اعضاء مكتب الارشاد بالجماعة ان التوجه الفعلي للاخوان الآن نحو السيد ابوالنصر ولا صحة لما نشر في بعض الصحف الحزبية واضاف انه ليس هناك تنافس حول اختيار المرشد العام الجديد للاخوان لأننا متفقون على انه في حالة خلو منصب المرشد العام ان يتوجهوا تلقائيا الى الاكبر سنا من اعضاء المكتب الذين ثبتوا او ظلوا على صلة وثيقة بدعوتهم واخوانهم وذلك جمعا لكلمتهم وتحقيقا لوحدتهم. وقال ان الاخوان توجهوا نحو السيد محمد حامد ابوالنصر مراعين سنه ووفاءه وثباته على دعوته خلال المحن.

مسقط: مرسوم سلطاني بانشاء وكالة الانباء العمانية

مسقط ـ ق.ن.ا: اصدر السلطان قابوس ابن سعيد سلطان عمان مرسوما امس يقضي بموجبه الموافقة على انشاء وكالة للانباء تسمى «وكالة الانباء العمانية»، وتكون مصدرا رئيسيا للانباء التي تذاع في سلطنة عمان او تذاع عنها في الخارج.

واشار المرسوم الذي اذاعه راديو مسقط الى ان الوكالة تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الاداري والمالي وتتخذ من مدينة مسقط مقرا رئيسيا لها ويجوز لها ان تنشر فروعا لها داخل السلطنة او في الخارج.

تتمات

الصادق المهدي

السياسية المختلفة في الجنوب. واوضح ان الاقاليم الشمالية ستشهد اقامة حكومات اقليمية يرأسها حكام مدنيون واضاف ان الحكام في الجنوب سيتم اختيارهم من الاداريين الاكفاء او السياسيين الذين يمثلون مختلف التيارات الفاعلة في الجنوب وذلك بعد التشاور المكثف مع المعنيين بالأمر. واوضح رئيس الوزراء ان المقترحات الخاصة بشكل الحكم في الجنوب سيتم بحثها على ثلاثة مستويات الأول هو مستوى الوزراء الجنوبيين بالحكومة والثاني مستوى اعضاء الجمعية التأسيسية من ممثلي دوائر الجنوب. والثالث مستوى مجلس الوزراء.

وبالرغم من هذا التصريح الايجابي للصادق المهدي فان خلافات حادة تسود الاحزاب الجنوبية السودانية نظرا لاختلاف وجهات النظر حول «الصيغة الادارية» التي يجب ان تسود الجنوب.

ففي الوقت الذي تدعو خلاله بعض الأحزاب الى تقسيم الجنوب الى ثلاث دوائر (اعالي النيل والمناطق الاستوائية وبحر الغزال) تدعو أحزاب اخرى الى كيان موحد للجنوب السوداني.

وعلى الصعيد ذاته صرح السيد موريس لوايا رئيس حزب مؤتمر الشعب الافريقي (سابكو) امس بضرورة الابقاء على الاقاليم الثلاثة في الجنوب لحين قيام المؤتمر الدستوري وطالب ايضا بتعيين حكام جدد وانهاء فترة عمل الحكام العسكريين في الاقاليم الجنوبية.

شئون عربية

إنذار الرئيس كارتر

ادعو كل مهتم بالسياسة الامريكية ان يقرأ حديث الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي نشر في جريدة «الكريستيان سانيس مونيتور» الامريكية يوم الاربعاء الماضي.

في هذا الحديث شن كارتر اعنف هجوم له على سياسة الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريجان تجاه الشرق الاوسط ووصفها بأنها «سياسة غير متماسكة وتميل الى استخدام القوة اكثر من الدبلوماسية».

وركز كارتر في هذا الحديث الهام على عدة نقاط ابرزها:

(١) ان الصراع في الشرق الاوسط يتطلب ضرورة فهم التناقضات في هذه المنطقة والاستماع الى جميع أطراف النزاع.

(٢) إن العرب يعانون من الارهاب اكثر من الامريكيين.

(٣) إن السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا من خلال اقامة وطن قومي للفلسطينيين.

والذي يدعو المرء الى التفكير والتأمل في كلام الرئيس كارتر هو ادراكه ان العرب يتعرضون وباشكال كثيرة لارهاب اكثر من الامريكيين.

إن هذا الفهم الجديد من جانب كارتر للوضع في الشرق الأوسط يجعله يكون أول زعيم امريكي يدرك أن من يسميه الاعلام الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية «بالجاني والمذنب» هو في حقيقة الامر «ضحية ومضطهد» من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

وتأتي اهمية حديث الرئيس كارتر في وقت عمقت فيه اجهزة الاعلام الصهيونية في الولايات المتحدة نظرية ان الامريكيين ضحية لظلم وبطش العرب، وأنه يتعين على واشنطن وتل ابيب أن يتعاونا معا بشكل فعال لردع هؤلاء العرب»!

ومن هنا يمكن تفسير احتدام الحملة المضادة لسورية في أجهزة الاعلام الامريكية والاسرائيلية بالنبرة نفسها وكأن الذي يكتب المقالات في الجيروساليم بوست أو الواشنطن بوست هو كاتب واحد!

عماد الدين أديب

ندوة لمنتدى الفكر العربي حول المديونية والأرصدة بالخارج

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اقترح منتدى الفكر العربي بعمان على عدد من الهيئات والمؤسسات العربية المشاركة في النشاطات المشتركة خلال العام المقبل من اجل بحث عدد من المشكلات الطارئة التي يعانيها العالم العربي.

ويتخذ منتدى الفكر العربي من العاصمة الاردنية مقرا له ويضم في عضويته عشرات العلماء والمفكرين العرب ويرأس مجلس امنائه الأمير حسن ولي عهد الأردن.

ويتولى المنتدى عقد الندوات وجلسات الحوار لبحث كل قضية طارئة تواجهها الأمة العربية عن طريق مؤتمرات للعلماء والمفكرين والمختصين في مختلف المجالات.

ومن الموضوعات التي اقترح المنتدى مناقشتها المديونية الخارجية والارصدة العربية في الخارج، ويشارك في تنظيم الندوة صندوق النقد العربي ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية ويشارك فيها وزراء المال والاقتصاد ومحافظو البنوك المركزية العربية.

انتهاء امتحانات الثانوية العامة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت في المغرب ظهر امس الخميس امتحانات البكالوريا (الثانوية العامة) التي بدأت صباح الاثنين الماضي في ١٢ مركزا اقليميا تتولى الاشراف على تنظيم هذه الامتحانات سنويا في جميع اقاليم البلاد.

وذكرت مصادر رسمية ان الامتحانات قد مرت في ظروف جيدة وكانت الشكوى الوحيدة هي ضيق الفترة الزمنية المخصصة للاجابة على مادتي الرياضيات والفيزياء. واشارت هذه المصادر ان عدد الطلاب الممتحنين بلغ هذا العام (١٩١) الف مرشح ضمنهم (٧٠) الف مرشح تقدموا للامتحانات من منازلهم وينتظر ان تعلن نتائج هذه الامتحانات قبل ١٩٨٦/٦/١٠ وستنظم دورة ثانية لهذه الامتحانات لفائدة من لم يحالفهم الحظ في الدورة الاولى.

وذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم المغربية ان الدورة الثانية ستجرى يوم الاثنين ١٩٨٦/٦/٢٣، وسيتم الاعلان عن نتائجها في نهاية الشهر نفسه وقبل ١٩٨٦/٧/٣ على ابعد تقدير.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C. 20004
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to. Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

الاجتماع الأول لوزراء إعلام التعاون الشهر المقبل

أوراق عمل لتوحيد الجهود والوسائل الاعلامية اذاعيًا وصحفيًا وتلفزيونيًا

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

يعقد وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الاول بمقر الامانة العامة بالرياض في الحادي والعشرين من شهر يونيو (حزيران) المقبل بعد ان تم تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده في الخامس والعشرين من شهر مارس (آذار) الماضي بالرياض.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا عددا من الموضوعات التي تهدف الى دعم وتطوير مسيرة العمل الاعلامي بين دول المجلس، وقد اعدت الامانة العامة لمجلس التعاون ورقة عمل شاملة لعرضها على وزارة الاعلام تشمل جميع المراحل التي مر بها التنسيق والتعاون الاعلامي بين الدول الاعضاء بما في ذلك توصيات الاجتماع الاول والثاني لوكلاء وزارات.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هذه التوصيات تتضمن انشاء قناة تلفزيونية ثانية في دول المجلس واصدار جريدة يومية تنقل عبر الاقمار الصناعية وانشاء وكالة انباء خليجية مصورة ومحطة اذاعة خليجية.

كما تضمنت هذه التوصيات عمل نشرة اخبارية تلفزيونية يومية مصورة تبث من الدول الاعضاء والاستمرار في بث اذاعة صوت مجلس التعاون وانشاء مكتب اعلامي في كل وزارة اعلام بدول المجلس يناط به مهام تنسيق الاتصال والتعاون بين الأمانة العامة ووزارات الاعلام في الدول الاعضاء.

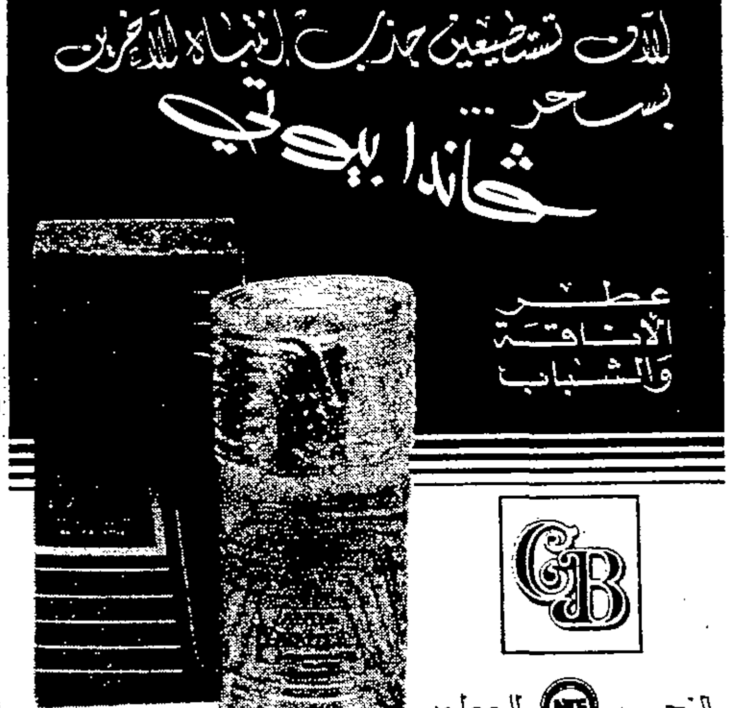
كما يتضمن جدول الاعمال ورقة عمل اخرى مقدمة الى الامانة العامة للمجلس تحدد الاطار العام لمفهوم التعاون الاعلامي بين دول المجلس تهدف الى ترسيخ مفهوم التعاون الاعلامي بين هذه الدول وتحقيق اهداف الاستراتيجيات المتعددة لدول المجلس في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية.

وحددت الورقة الاطار العام للتوجه الاعلامي في دول المجلس لتحقيق هذه الاستراتيجيات من خلال التزام الاجهزة الاعلامية بالخط الاعلامي الموحد الذي يتبنى ابراز مفهوم ومسيرة التعاون المشترك وابراز الطابع الخليجي المميز من خلال ما تقدمه اجهزة الاعلام لدول المجلس والتنسيق على ترسيخ المواطنة الخليجية

كما تؤكد الورقة على اهمية الربط الاذاعي المشترك وتبادل البرامج الاذاعية وتدعيم التواصل الاذاعي اضافة الى تاكيدها على اهمية الربط التليفزيوني المشترك بين دول المجلس واهمية انشاء قناة تليفزيونية مشتركة بين دول المجلس عبر القمر الصناعي العربي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزراء المواصلات والبريد والبرق العرب وافقوا على اعطاء مجلس التعاون اسعارا خاصة لاستئجار قناة تلفزيونية خاصة بدول المجلس عبر القمر الصناعي العربي.

ويبحث وزراء الاعلام في اجتماعهم مذكرة مقدمة من سلطنة عمان حول ميثاق الشرف الاعلامي الخليجي ويدعو هذا الميثاق الى تركيز كل القيم على الدعائم الراسخة التي ارساها الدين الاسلامي



في أول رد فعل رسمي أردني على تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا :

الأمير حسن يرحب بما طرحته ثاتشر ويؤكد موقف الأردن من الحقوق الفلسطينية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اعتبر الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الأردن ما طرحته مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال زيارتها الاخيرة لاسرائيل تقدما ايجابيا في مسيرة البحث عن السلام في الشرق الأوسط واكد في اول رد فعل رسمي اردني ان الاردن يقف بشكل مبدئي وثابت تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره.

وقال ان ما طرحته ثاتشر يعتبر مقبولا الى حد بعيد لدى الأردن كموقف سياسي من مجمل القضية الفلسطينية التي يتحمل الأردن نحوها مسؤوليات كبيرة.

وكانت ثاتشر قد طالبت منظمة التحرير الفلسطينية بأن تندد بالارهاب وان تعترف بالقرار رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن الدولي وان تعترف بحق اسرائيل في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها، وقالت «وان لم تقبل المنظمة بذلك فانه يتعين البحث عن بديل لها من الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

وأعاد الأمير حسن في مقابلة اجرتها معه عبر الأقمار الصناعية القناة الثانية في محطة التلفزيون البريطانية برنامج «نيوز نايت» الى الأذهان الى ان «منظمة التحرير الفلسطينية قد فقدت مصداقيتها واصبحت غير كفؤة»، وهو الموقف الذي جاء بشكل صريح في خطاب الملك حسين عاهل الأردن الذي القاه في ١٩ فبراير الماضي واعلن فيه وقف التنسيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وقال ولي عهد الاردن ان هذا الأمر بالنسبة للمنظمة ادى الى فشل لقاء الوفد الأردني الفلسطيني المشترك في اكتوبر من العام الماضي مع وزير خارجية بريطانيا بسبب رفض اعضاء المنظمة في الوفد التوقيع على بيان يدين الارهاب ويعترف بالقرار رقم ٢٤٢.

واشار الأمير حسن الى ان الأردن كان قد اعلن انه لا مجال للاستمرار في التحرك المشترك مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية حتى يكون للكلمة معناها.

وقال ولي عهد الأردن الذي وصفته المحطة التلفزيونية البريطانية انه من اهم المستشارين للملك حسين وانه خبير في الشؤون الدولية سياسيا واقتصاديا ان زيارة السيدة ثاتشر لاسرائيل وما صرحت به هناك يعني ان الرغبة متوفرة لدى بريطانيا بشكل اكيد لتحقيق تسوية مرضية للقضية الفلسطينية، وهذه الرغبة هي نفسها الرغبة الأوروبية والعربية والاردنية بشكل خاص. وقال انه لا بد للنظر لمجمل الوضع الآن بشكل واقعي.

واشار الى ان من اسباب تصاعد الارهاب والذي تأثرت به المصالح الأوروبية بشكل خاص في الآونة الاخيرة هو عدم البحث عن الجذور الأساسية للمشكلة وهي قضية فلسطين، وقال «واعتقد ان زيارة السيدة ثاتشر جاءت من هذا الفهم».

ورحب ولي عهد الأردن بأي مبادرة تقدمها بريطانيا بالمشاركة مع الدول الأوروبية الغربية او مع الولايات المتحدة لاحلال تسوية في الشرق الأوسط.

ولدى سؤاله عن الموقف الأردني من مسألة ايجاد قيادات فلسطينية بديلة تنطق باسم الشعب الفلسطيني، وهو الأمر الذي طرحته ثاتشر قال الأمير حسن ان الاردن يقف مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، وفي هذا الاطار علينا ان نركز على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة لانه هو المعني باختيار الاطار الأمثل الذي يلبي طموحاته في اقرار حقوقه المشروعة.

وقد طرحت رئيسة الوزراء البريطانية في هذا الاطار انه يمكن تسوية الحقوق الفلسطينية في اطار فيدرالية مع الأردن ويسبق ذلك مفاوضات مباشرة بين وفد اردني فلسطيني مشترك واسرائيل.

وعندما سئل الأمير حسن عن امكانية استئناف التحرك المشترك بين الأردن وقيادة المنظمة قال ان الأردن اعلن بصراحة انه لن يستأنف التنسيق والتحرك المشترك مع قيادة المنظمة حتى يكون للكلمة معناها، وتؤكد المنظمة مصداقيتها.

ورداً على سؤال حول الثمن الذي تدفعه المنطقة في ضوء عدم التوصل الى استقرار وتسوية، قال الأمير حسن ان الثمن هو المزيد من العنف والارهاب والتطرف على جميع الساحات، واشار في هذا الاطار الى تصاعد التطرف اليهودي في الأراضي المحتلة وتصاعد التطرف المسيحي اليميني الذي يتمثل الآن في الولايات المتحدة الامريكية الى جانب تصاعد التطرف في الجانب العربي الاسلامي.

وقال ان استمرار تدهور الأوضاع يجعل المنطقة اشبه بموزاييك عجيب وغريب من عدم التفاهم والتناغم، محذرا من ان استمرار ذلك سيقود الى كارثة.

على صعيد آخر، قال ادوارد جريجيان المتحدث باسم البيت الأبيض امس ان الرئيس ريجان والملك حسين عاهل الأردن سيجريان مشاورات في البيت الأبيض في التاسع من يونيو المقبل.

وأبلغ الصحفيين ان العاهل الاردني سيقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة في بداية الشهر القادم وان الرئيس ريجان دعاه الى البيت الأبيض.

وقال «ومن المؤكد ان يتضمن جدول اعمالهما المسائل ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى عملية السلام العربي - الاسرائيلي».

من ناحية ثانية، قال السفير البريطاني في تل ابيب وليم سكواير الليلة قبل الماضية ان زيارة رئيسة الحكومة البريطانية لاسرائيل تكللت بنجاح كبير.

وأضاف في تصريحات نقلها راديو اسرائيل وسمعت هنا ان ثاتشر «فوجئت بالحفاوة التي استقبلت بها والتي تجاوزت توقعاتها».

ومضى السفير سكواير يقول في حديث لمراسلي وكالات الأنباء ان علاقات الصداقة التي برزت بين ثاتشر ورئيس الوزراء شمعون بيريز، اثبتت ان العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا ممتازة».

وأوضح انه في اعقاب المحادثات التي اجرتها ثاتشر مع مسؤولين اسرائيليين ووجهاء عرب من الضفة وقطاع غزة ستعمل رئيسة الحكومة على دفع عجلة السلام في المنطقة الى الامام «الا انها لن تتخذ مبادرة جديدة على انفراد وخارج المجموعة الأوروبية».

من ناحية ثانية، انتقدت وكالة «تاس» السوفياتية امس زيارة ثاتشر لاسرائيل وقالت ان قرار القيام بهذه الزيارة «لم ينبع من رغبة للمساهمة في تحقيق السلام الحقيقي في الشرق الأوسط لأن السيدة ثاتشر كانت مبعوثة واشنطن فقط».

حركة لانهاء الاحتلال

● وفي واشنطن، اعربت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور عن اعتقادها بأن زيارة ثاتشر لفلسطين المحتلة التي اختتمت امس الأول لا يمكن ان تثير لوحدها حركة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها انه استنادا الى نتائج تلك الزيارة وتعارض فكرة تنشيط عملية السلام في الوقت الحاضر مع رغبة الادارة الامريكية فان الوضع على ما يبدو سيكون بمثابة «صيف طويل جاف لعملية السلام في الشرق الأوسط».

وأضافت انه في الوقت الذي يعتبر فيه الاسرائيليون بأن زيارة ثاتشر كانت ناجحة على المدى القصير الا ان ثاتشر كان لديها رسالة اخرى تقول «انه ليس من مصلحة اسرائيل على المدى البعيد ان تظل قوة محتلة».

وأشارت الى اقتراح رئيسة الوزراء البريطانية في وقت سابق الذي دعت فيه لاجراء انتخابات بلدية في الأراضي المحتلة والى رفض اسرائيل لتلك الفكرة استنادا للقول بأن الانتخابات الأخيرة في عام ١٩٧٦ ادت لوصول اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية الى المراكز المتقدمة.

واستنتجت بأن ذلك يمثل مدى تأثير منظمة التحرير الفلسطينية بالرغم من الضغوط عليها من الولايات المتحدة وبريطانيا والأردن.

رد عرفات

من جهة ثانية، قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان مقترحات رئيسة وزراء بريطانيا تكرار لذات المواقف الاسرائيلية الامريكية ولكن على الطريقة البريطانية.

وأضاف السيد عرفات في تصريح لصحيفة «البيان» الصادرة بدبي امس انه كان الأجدر بالسيدة ثاتشر ان تدعو لانهاء الاحتلال والالتزام بالقرارات الدولية التي تتضمن حقوق الشعب الفلسطيني كما كان الأجدر بها ان تعترف بحق الشعب الفلسطيني في الوجود والا تصافح ايدي الارهابيين الذين تطالب بهم اجهزة الاسكتلنديارد مذكرا بما قامت به عصابتا الأرجون وشتيرن من مهاجمة فندق الملك داود بالقدس ومقتل جنود بريطانيين نتيجة لذلك.

ندوة في واشنطن حول الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

الامم المتحدة ـ كونا : تعقد منظمات امريكية غير حكومية في الشهر القادم ندوة حول الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وستبحث الندوة التي ستبدأ في ١١ من الشهر القادم وتستمر ثلاثة ايام كيفية توعية الراي العام بالحقائق الخاصة بالقضية الفلسطينية وخلق مناخ ملائم لتنفيذ توصيات تبنتها لجنة حقوق الفلسطينيين خلال اجتماعاتها لعام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧.

وسيدرس المجتمعون ضرورة خلق الظروف لعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط وسبل ووسائل بناء دعم شعبي في شمال امريكا من اجل سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

وتعتبر تلك الندوة التاسعة في سلسلة ندوات واجتماعات عقدت بهذا الخصوص.

وسيعقب هذه الندوة واحدة اخرى لمؤسسات حكومية اقليمية في شمال امريكا حول القضية الفلسطينية تستمر لمدة يومين ويحضرها منظمات غير حكومية بصفة مراقبين.

توزيع معونات سعودية بكردفان وأعالي النيل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

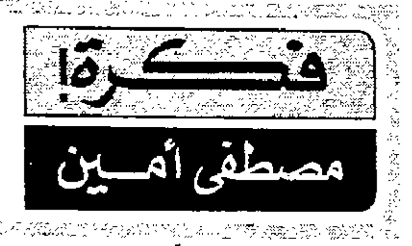
قام مكتب الهلال الاحمر السعودي ومفوضية الاغاثة واعادة التعمير بزيارة تفقدية لمديرية شمال كردفان بغية الوقوف على احوال النازحين والمتأثرين بالجفاف والتصحر.

ونظرا للحوجة البالغة لتلك المناطق فلقد تقرر ارسال الف طن من المواد الغذائية على جناح السرعة لتوزع في الاسابيع القليلة المقبلة، كما سيتم توزيع اربعمائة طنا بمنطقة الرنك بالتعاون مع منظمة الدعوة الاسلامية خلال اليومين المقبلين..

ومن جهة اخرى استمر نشاط مكتب الهلال الاحمر السعودي بمعسكر ديسه وبدار رعاية الايتام بالجنينة، كما ان مكتب شرق السودان بكسلا يقدم خدماته الصحية بمعسكر ود شريفي ويقوم بتوزيع المواد الغذائية بريفي كسلا.

فكرة!

مصطفى أمين



يبدو ان الصحافة انتشرت في بلادنا انتشارا كبيرا. واصبح في كل مدرسة مجلة وفي كل قرية جريدة. ففي كل يوم اتلقى مجلات تصدر من جامعات وكليات ومدارس ومدن وقرى. بعضها مطبوع في مطبعة، وبعضها مطبوع على الرونيو، وبعضها مكتوب بخط اليد. وهذا شيء يسعدني كثيرا فأنا أرى نفسي في كل مجلة تصدرها مدرسة. ولكن الأمر الذي لا يسعدني كثيرا أن كل مجلة تطلب مني حديثا، أو ترسل لي قائمة باسئلة طويلة عريضة، ولو اجبت عن هذه الاسئلة كلها، او ادليت بهذه الاحاديث فلن أجد وقتا لأن آكل أو اشرب او انام!

وكل الاسئلة تقريبا هي:

● هل انت متزوج أم عازب؟ متزوج. ● هل لك اولاد؟ لي ابنتان رتيبة وصفية.
● ما هي الشهادة التي تحملها؟ استاذ في العلوم السياسية من جامعة جورج تاون بامريكا.
● ما هي هوايتك؟ مشاهدة كرة القدم.
● من هي احسن مطربة سمعتها؟ أم كلثوم.
● وأحسن مطرب؟ عبد الوهاب ثم عبد الحليم حافظ.
● واحسن ممثل؟ نجيب الريحاني.
● واحسن لاعب كرة قدم؟ محمود الخطيب.
● من هو اعظم شاعر في عصرك؟ احمد شوقي أمير الشعراء.
● واعظم كاتب؟ توفيق الحكيم.
● ما عدد الكتب التي ألفتها؟ ٢٢ كتابا.
● ما هو اول كتاب الفته؟ امريكا الضاحكة.
● من هو الصحافي الذي وقف معك اثناء سجنك اكثر من غيره؟ سعيد فريحة صاحب دار الصياد في لبنان.
● هل انت سعيد في زواجك؟ جدا.
● ما هي اجمل بلد رأيته في العالم؟ مدينة بورت فينو في ايطاليا.
● ما هو احسن كتاب قرأته في حياتك؟ القرآن الكريم.
● من أهم رجل قابلته في حياتك الصحافية؟ غاندي. ● واهم امرأة؟ ام كلثوم.
● ما هو طبقك المفضل؟ الفول المدمس.
● هل تدخن؟ لا والحمد لله. كنت ادخن ١٢٠ سيجارة كل يوم وتوقفت عن التدخين في السجن.
● ماذا تحب ان تشاهد في التليفزيون؟ مباريات كرة القدم.
● هل تذهب الى السينما؟ لا. هل تذهب الى المسرح؟ نادرا.
● من هو اعظم ممثل سينما عرفته في حياتك؟ شارل شابلن. هل تعجبك مسلسلات التليفزيون؟ لا.
● من يعجبك من تلاميذك؟ كلهم يعجبونني.
● ما هو اكبر مبلغ تبرع به أحد لليلة القدر؟ مليون جنيه من فاعل خير رفض ذكر اسمه.
● ما هو اسعد يوم في حياتك؟ يوم ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٤ وهو موعد صدور العدد الأول من جريدة اخبار اليوم.
● واشقى يوم؟ يوم وفاة أمي. ● هل نظمت الشعر؟ نعم وفشلت فشلا ذريعا.
● هل تكتب بالحبر ام بالقلم الرصاص؟ بالحبر. هل تكتب على ورق ابيض؟ لا ورق مسطر.
● متى تكتب «فكرة»؟ في الصباح عندما اذهب الى مكتبي.
● هل تغير بيتك كثيرا؟ انا اقيم في بيتي الحالي منذ ٣٧ سنة!
● لماذا انت متفائل دائما؟ لأنني مؤمن بالله.
● ما هو شعارك في الحياة؟ ضرورة الاستفادة من الكوارث.
● من اقرب صديق لك؟ علي أمين.
● ما هي الأفلام التي تعجبك؟ الأفلام الكوميدية.
● ما هي امنيتك في الحياة؟ ان تتمتع كل الشعوب العربية بحقوق الانسان، وان تنال الأمة العربية حرية الصحافة. ● ما هو اجمل يوم في حياتك؟ غدا!

اظن انني اجبت عن اغلب الاسئلة، وأرجو ان اكون نجحت في الامتحان، واذا لم انجح فارجو ان يعقد لي ملحق أو دور ثان!

فرنسا تعلق مفاوضات بيع مفاعل نووي لاسرائيل

عمان ـ كونا : نسب التلفزيون الاسرائيلي الى وزير الطاقة في الكيان الصهيوني موشيه شاحل قوله ان فرنسا قد علقت الاتصالات لدراسة الجوانب الفنية لبيع مفاعل نووي لاسرائيل بعد ان كانت قد اعربت عن استعدادها المبدئي للتفاوض على ذلك. وجاءت اقوال شاحل هذه امام لجنة مراقبة الدولة التابعة للبرلمان الاسرائيلي الكنيست. قال فيها ان سبب تعليق فرنسا لهذه الاتصالات يعود الى ضغط دول عربية وشركات فرنسية خشي المسؤولون فيها من المقاطعة العربية.

أنظر يمينا ويسارا عند تقاطع الطرق.



١٤٢ مليون جنيه زيادة في نفقات القوات المسلحة المصرية في الميزانية الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم الازمة الحادة في موارد النقد الاجنبي التي تعاني منها مصر والتي فرضت عليها اتخاذ اجراءات واسعة للتقشف، فقد قررت الحكومة المصرية زيادة نفقات القوات المسلحة خلال العام المالي القادم (١٩٨٧/٨٦) الذي يبدأ مع بداية شهر يوليو (تموز) القادم.

وقد تضمن مشروع الموازنة المالية المصرية الجديدة الذي تقدمت به الحكومة المصرية للبرلمان المصري لاقراره، زيادة قدرها ١٤٢ مليون جنيه في نفقات القوات المسلحة المصرية بنسبة ٥,٤٪ عن العام الحالي، لتصل جملة النفقات المقترحة في العام القادم الى ٢٧٤٠ مليون جنيه. وهو مبلغ يساوي اربعة امثال ما سوف تحصل عليه الخزانة المصرية من فائض تصدير البترول.

وأبلغ الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري اعضاء البرلمان ان الوفاء بالاعتمادات المالية اللازمة للقوات المسلحة كان من اهم السياسات التي اعد على اساسها مشروع الموازنة العامة المصرية، وذلك حتى تستطيع ان تمضي قدما في دعم قدراتها الدفاعية في مواجهة الاخطار التي تحيط بالبلاد نتيجة الظروف الدولية القائمة.

ويرى وزير المالية المصري ان هذه الزيادة في نفقات القوات المسلحة ليست هامة فقط لدعم القدرات الدفاعية المصرية، ولكنها هامة ايضا لدعم الانتاج المصري، وتعد استثمارا تحصل منه مصر على عائد انتاجي لان اتجاه القوات المسلحة الى مجال الصناعات العسكرية يؤدي الى توفير جزء كبير من احتياجاتها للاسلحة المتطورة، ومن ثم تخفيف الاعباء التي تتحملها الخزانة المصرية لهذا الغرض، في الوقت نفسه تتجه القوات المسلحة المصرية الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من احتياجاتها الغذائية مما يؤدي الى تخفيف الطلب على هذه المنتجات فضلا عن ان جهاز الخدمة المدنية التابع للقوات المسلحة يؤدي كثيرا من الاعمال الفنية اللازمة لحل المشاكل التي تعترض بعض القطاعات ومن اهم هذه الاعمال تجديد شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية وتدريب العمالة في التخصصات التي يشتد الطلب عليها في القطاعات المدنية.

ويؤدي ذلك كله الى تحويل جزء من الاعتمادات المالية للقوات المسلحة الى اتفاق انتاجي له عائد ملحوظ.

وتعد الزيادة الجديدة في نفقات القوات المسلحة هذا العام زيادة قليلة اذا ما قورنت بالزيادات السابقة في الاعتمادات المالية السابقة لها خلال السنوات الماضية ويرجع ذلك بالطبع لازمة الموارد التي تعاني منها مصر بعد انخفاض قيمة صادرات البترول وانخفاض تحويلات العاملين في الخارج وثبات عائدات قناة السويس. فان متوسط الزيادة في نفقات القوات المسلحة خلال السنوات الاربع الماضية كانت ٢٥٪ سنويا بينما انخفضت نسبة الزيادة في العام الجديد الى ٥٪ فقط.

وقد زادت نفقات القوات المسلحة المصرية من ١٢٨٧ في عام ٨٢/٨١ الى ٢٥٩٨ مليون جنيه في العام الحالي ١٩٨٦/٨٥. اي بلغت الزيادة خلال هذه السنوات الاربع اكثر من ١,٣ مليار جنيه.

ولكن الملاحظة ان هذه الزيادة خلال هذه السنوات اخذت في التناقص سنة بعد اخرى ففي عام ١٩٨٣/٨٢ بلغت الزيادة حوالي ٤٥٥ مليون جنيه عن العام الذي قبله، ثم انكمشت قليلا الى ٣٩١ مليون جنيه في عام ١٩٨٥/٨٤ الى ٢٧٦ مليون جنيه. وفي عام ١٩٨٦/٨٥ اقتصرت الزيادة على ١٩٨ مليون جنيه. وها هي تنخفض اكثر هذا العام الى ١٤٢ مليون جنيه فقط، وهو مبلغ يساوي قرابة ثلث الزيادة في الاجور والمرتبات التي تضمنتها الميزانية الجديدة لمصر.

وبسبب هذا الانخفاض المستمر في معدلات زيادة نفقات القوات المسلحة المصرية انخفضت نسبة هذه النفقات للدخل القومي المصري الى ١٠,٣٪ فقط بينما كانت منذ اربعة اعوام تبلغ ١٣٪ وهذه النسبة الجديدة تقترب من النسبة التي اقترحها اعضاء المؤتمر الاقتصادي المصري عام ١٩٨٢ الذين طالبوا بضرورة ترشيد نفقات القوات المسلحة المصرية بحيث لا تزيد هذه النفقات على ١٠٪ فقط من الدخل القومي سنويا لتوفير التمويل الضروري للاستثمارات.

من ناحية اخرى يرى بعض الخبراء ان المبالغ المرصودة في الميزانية المصرية ليست هي كل نفقات القوات المسلحة المصرية فقط فهناك القروض والمساعدات المالية التي تحصل عليها مصر لتمويل شراء الاسلحة والمعدات العسكرية وهذه تظهر في الميزانية، وان كان جزء منها يدخل في بند الالتزامات الخارجية او اقساط وفوائد الديون الخارجية كما يوجد ايضا العائد الذي تحصل عليه وزارة الدفاع المصرية من بيع الاسلحة والمعدات المنتجة في مصر للخارج وتقدر قيمة الاسلحة التي باعتها مصر خلال ثلاث سنوات فقط بأكثر من مليار دولار.

٥,١٥ مليون ريال ارباح الخطوط اليمنية خلال ١٩٨٥

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اليمنية اجتماعه الذي عقد بمقر الخطوط السعودية بجدة يومي السبت والاحد الماضيين لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعماله والذي كان من اهمها ميزانية «اليمنية» لعام ١٩٨٥م والمشاريع التنموية المعتمدة والتي يجري تنفيذها خلال العام الحالي.

وقد اعلن المجلس في اعقاب انتهاء اجتماعاته عن تمكن الخطوط اليمنية بحمد الله وتوفيقه من تحقيق ارباح بلغت ١٥,٥ مليون ريال بالاضافة الى الاستمرار في مواجهة نفقات المشاريع التنموية الجاري تنفيذها ورغما عن الظروف الصعبة والحرجة التي تمر بها صناعة النقل الجوي سواء على المستوى الاقليمي او الدولي.

وقد صرح بذلك السيد محمد الحيمي رئيس مجلس الادارة، واضاف بأن الاحصائيات المتوفرة والتقارير المعدة من قبل الادارات المختصة تكشف عن تصاعد المنافسة في المنطقة رغم التدني الملحوظ في الحركة وهو ما يعطي مؤشرا يستحق بذل المزيد من الجهد والاهتمام بل والسعي الحثيث للاحتفاظ بمعدلات التشغيل من خلال الجدوى الاقتصادية وهو امر يتطلب ضرورة تطوير الاستراتيجية التجارية لبقية العام الحالي ١٩٨٦م.

وقد حضر الاجتماع الذي عقد برئاسة السيد محمد الحيمي الاعضاء من الجانبين الشقيقين اليمني والسعودي السادة محمد الآنسي رئيس الطيران المدني واحمد الباشا وكيل وزارة المالية ومحمد الحيدري وكيل وزارة المواصلات، ورضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية (مدير عام اليمنية)، والكابتن جزاع غانم مساعد المدير العام للعمليات الجوية وعدنان الدباغ مساعد المدير العام للشؤون الفنية وكذلك امين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية بـ (السعودية) ومدير تنسيق الشؤون المشتركة بـ (اليمنية) ويحيى السويد امين سر مجلس الادارة.

هذا وقد اقام الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية حفل افطار تكريما للضيوف الاعزاء حضره عدد من كبار المسؤولين في الخطوط السعودية، والمهتمين بشؤون النقل الجوي. وقد غادر الاشقاء اليمنيين مساء يوم الاثنين الماضي بعد اداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف.

زيادة كبيرة لطاقة الفنادق في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن موسى السعدي وزير السياحة المغربي ان التجهيزات الفندقية سترتفع خلال العامين المقبلين بنسبة ٥٠٪ عما هي عليه الان حيث يجري انجاز مجموعة من الفنادق تبلغ سعتها الاجمالية ٢٠ الف سرير. فيما تجري دراسة مجموعة اخرى من سعة مماثلة.

وأكد الوزير المغربي ان عدد السائحين الذين زاروا المغرب عام ١٩٨٥ قد ارتفع بنسبة ١٥٪ بالمقارنة مع عام ٨٤ فيما ارتفع دخل القطاع السياحي بنسبة ٤٧٪.

لجنة لمراجعة علاقات السودان مع صندوق النقد الدولي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كون الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ثلاث لجان من ذوي الكفاءة بوزارته وخبراء من الجامعات لتبحث الاولى منها علاقة السودان بصندوق النقد الدولي وتستعرض السلبيات والايجابيات التي صاحبت تلك العلاقة واثر ذلك على الاقتصاد السوداني تمهيدا للخروج باقتراحات مستقبلية وخيارات سياسية في كيفية التعامل مع الصندوق.

وأوضح الدكتور بشير عمر ان اللجنة الاولى وضعت امامها عدة معطيات اولها ان الخزينة العامة عاجزة عن تسديد مبلغ ٣٠٠ مليون دولار يتوجب سدادها قبل الحادي والثلاثين من يونيو (حزيران) المقبل وأوضح ان اللجنة راعت ان الصندوق هو النافذة التي يتدفق عبرها الدعم الخارجي للسودان خاصة من دول غرب اوروبا والدول العربية البترولية.

وعن العلاقة بالبنك الدولي اوضح وزير المالية ان مستقبل العلاقة مع البنك الدولي قد تولته لجنة اخرى كلفت بنفس مهام اللجنة الاولى.

واشار الوزير الى ان لجنة ثالثة تدرس الآن سياسة الاسعار بصورة عامة مع التركيز على السلع الاساسية وتشمل مهام اللجنة مراجعة شاملة لسياسة الدعم لتحديد السلع الواجب دعمها وكيفية الدعم.

الأسواق المالية

معاملات هادئة بأسواق النقد العالمية

تماسك الدولار وتغيرات طفيفة للعملات الأخرى وتوقع موجة جديدة لانخفاض أسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق النقد العالمية امس معاملات هادئة تماسكت فيها اسعار الدولار وتحركت خلالها اسعار العملات الاخرى داخل هامش ضيق. وتتوقع اوساط المتعاملين في لندن ونيويورك وغيرهما، احتمال حدوث موجة جديدة من انخفاض اسعار الفائدة تبدأ في طوكيو وفرانكفورت ثم تمتد الى بقية العملات الرئيسية الاخرى.

وساعد على تماسك الدولار زيادة معدل النمو في الولايات المتحدة بنسبة ١,٥٪ من الشهر الماضي مقارنة بتوقعات كانت تتراوح بين ٠,٩ الى ١,٤٪.

وانتشرت شائعات بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي قد تدخل للحفاظ على قيمة الدولار، وهو ما ساعد على استمرار تماسك قيمة العملة الامريكية. وتنتظر السوق اعلان احصاءات التجارة الخارجية الامريكية اليوم، وهي الاحصاءات التي تشكل أحد المؤشرات التي تقود عمليات السوق.

وكانت قيمة العجز في الميزان التجاري الامريكي قد اتجهت للارتفاع في مارس (اذار) الماضي الى حوالي ١٤,٥ بليون دولار رغم الانخفاض في قيمة الدولار. وتشير التوقعات الى انخفاض العجز في شهر ابريل (نيسان) الى ١٢,٥ بليون دولار فقط.

واذا ما تأكد ذلك فانه يعني استمرار تماسك الدولار واتجاه الولايات المتحدة لممارسة مزيد من الضغط على اليابان والمانيا الغربية لتخفيض اسعار الخصم بما يسمح بتخفيض سعر الخصم الفيدرالي الامريكي الى اقل من معدله الحالي الذي يبلغ ٦,٥٪.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

- ١,٤٩٤٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٠٠٥.
- ٣,٤١٩٤ مارك الماني منخفضا من ٣,٤٢١١.
- ٢,٨٤٣٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٢٣٩.
- ١٠,٩٢٨٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٩٠٤٩.
- ٢٥٤,١٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٣,٥١.
- ٥,٤٧٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٠٢.

● الدولار:

- ٢,٢٨٨٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٨٠٠.
- ١,٩٠٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٨٢٠.
- ٧,٣٢١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٢٤٢.
- ١٧٠,٠٥ ين ياباني مرتفعا من ١٦٨,٩٥.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب في حدود اسعار اقفال امس الاول. وبلغ سعر الاسثالن للاونصة في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٤٢,٧٥ دولار بدون تغير. وسجل الذهب في نيويورك ٣٤٢,٧٠ دولار عند الافتتاح مقارنة بـ ٣٤٢,٥٠ دولار امس الاول.

وسجلت الفضة تراجعا طفيفا الى ٣,٣٩٠٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٤١٧٥ جنيه امس الاول في لندن و ٥,٠٨ دولار مقابل ٥,٠٩ دولار في نيويورك.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٧٠	٣,٦٥١٠٠
جنيه استرليني	٥,٥٠	٥,٤٧٣٧
مارك الماني	١,٦٠١٥	١,٥٩٧٧
فرنك سويسري	١,٩٣٦٠	١,٩٣٣٣
فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٣٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٨٥	٠,٠٠٢٣٤٨
ين ياباني	—	٠,٠٢١٨٨
جلدر هولندي	١,٤٢	١,٤٢٣٧
دولار سنغافوري	١,٦٤	١,٦٤٤١
دولار كندي	٢,٦٦	٢,٦٥٤٠
شلن كيني	—	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٨١
شلن نمسوي	—	٠,٢٢٩٢
كرون سويدي	—	٠,٥٠٤٨
كرون نرويجي	—	٠,٤٧٦٦
كرون دنمركي	—	٠,٤٣٣٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥٢٠
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٨٦٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٧٩
روبيه هندي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٨٩٣
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣١٩
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٦٠	٠,٢١٨٣٠٨
دينار كويتي	١٢,٣٨	١٢,٣٧٧٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٣٩٦
دينار عراقي	٣,٢٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٣
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٣
ليره لبنانيه	٠,١٢١٠	—
ليره سوريه	٠,٣٠٧٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣٣٦
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	—	٠,٣٩٧١٩٩
ريال يمني	٠,٣٨٨٠	—
جنيه مصري	٢,١٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٥٨	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٣٥٠	٤٠١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧١٥	٤٦٩٠
اونصه ذهب	١٣٦٤	١٣٤٢
(كيلو) الفضه	٧٠٠	٦٠٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

حركة تداول الأسهم بالأسواق العالمية

طلبات تمويل جديدة تحبط الأسعار بلندن واستمرار التقدم السريع في طوكيو ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت مجموعة اي. تي. تي الصناعية العالمية انها بصدد بيع حصتها المتبقية في راسمال شركة «ابي لايف» للتامين والتي تبلغ قيمتها حوالي ٢٧٥ مليون جنيه بنسبة ٥١٪ من راس المال. وستطرح اي. تي. تي حصتها على شكل اصدار جديد في السوق بسعر السهم ١٩٠ بنسا بتخفيض نسبة ١١٪ عن سعر اقفال امس الاول.

وأدت هذه الخطوة من جانب الشركة الامريكية، التي كانت قد باعت حصة سابقة من توظيفاتها المالية في بريطانيا العام الماضي الى هبوط اسهم ابي لايف بحوالي ١٧ بنسا الى ١٩٨ بنسا للسهم.

وترك عرض اي. تي. تي بالاضافة الى عروض تمويل اخرى شهدتها السوق الى سحب جانب من الطلب من السوق، لتوجيهه الى شراء الاصدارات الجديدة التي تشمل عددا من المخازن وشركات التوزيع والشركات الصناعية التي تسعى الى توسيع نطاق أعمالها.

ونتيجة لذلك تراجعت اسعار الاسهم بسرعة، رغم النتائج الايجابية في المعاملات بأسواق الولايات المتحدة والشرق الاقصى. فاستمرت خسائر شركات الكيماويات والبنوك، واتسعت خسائر المخازن وشركات التوزيع، فتراجعت اسهم (وولورث) على سبيل المثال بحوالي ٢٥ بنسا الى ٨٣٥ بنسا للسهم.

ورغم اعلان محلات (بووتس) ارتفاع ارباحها الى حوالي ٢٠٠ مليون جنيه بزيادة ١٠,٥٪ عن العام الماضي، فان تيار الانخفاض امتد ليشمل اسهم الشركة التي تراجعت الى ٢٦٠ بنسا بخسارة ٢ بنسات من السهم.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى نهاية فترة المعاملات الاولى تراجعا بحوالي ١٣ نقطة عن اقفال امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق المالية الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: سجلت المعاملات الليلة قبل الماضية ارتفاعا بنسبة ٣٣٪ تقريبا من عدد الاسهم المتداولة بالمقارنة مع الجولة السابقة. وبلغت أسعار الاسهم أعلى مستوى قياس فسجل مقياس داو جونز ١٨٧٨,٣ نقطة عند الاقفال بزيادة ٢٥,٣ نقطة تقريبا.

ويعتقد المراقبون في نيويورك ان قفزة المعاملات في السوق كان وراء ميل اسعار النفط للانخفاض، وتوقع جولة جديدة من انخفاض اسعار الفائدة على المستوى العالمي، بالاضافة الى برنامج شركة آي.بي.إم الدولية لاعادة شراء نسبة ٢٪ من أسهمها المطروحة في السوق لزيادة الحصة الخاضعة لسيطرة مجلس الادارة وهو البرنامج الذي تبلغ تكلفته ١,٤٧ بليون دولار امريكي، وقد ارتفعت قيمة اسهم آي.بي.إم الى ١٥١,٣٧ دولار للسهم بزيادة ٥,٨٧ دولار.

● ميلانو: تعرضت سوق الاسهم الايطالية لهزة شديدة خلال معاملات امس الأول تراجعت فيها حركة المعاملات وانخفضت أسعار الاسهم بنسبة ٥٪ في المتوسط بسبب مخاوف من قيام الحكومة بفرض ضريبة على الارباح الراسمالية الناتجة عن المعاملات في السوق. وتراجعت أسهم اوليفتي بنسبة ١١٪ وفيات بنسبة ٢٪. وكانت السوق قد حققت قفزات سريعة في الآونة الاخيرة مما ادى الى قيام الحكومة بتكوين لجنة لبحث امكانية فرض ضريبة على المعاملات.

● باريس: انتقلت موجة التخلص من الاسهم الى المستثمرين الاجانب بعد ان كانت قد هدأت نسبيا في اوساط المستثمرين الصغار، فتراجع مقياس أسعار الاسهم بنسبة ٤,٢٪ بعد ان كان قد اتجه للتعافي في جولة المعاملات السابقة.

● طوكيو: سجلت السوق رقما قياسيا في المعاملات امس في موجة اندفاع جديدة للطلب عقب القفزة التي حققتها وول ستريت الليلة قبل الماضية. ورغم ان حجم الأسهم المتداولة تراجع من ١,٢ بليون الى ٩٥٠ مليون سهم إلا ان الأسعار واصلت ارتفاعها ليضيف مقياس نكي جونز حوالي ٥٧ نقطة جديدة مسجلا ١٦٦١٠,٦ نقطة في نهاية المعاملات.

● هونج كونج: نشطت المعاملات، وتزايد حجم التداول لكن الأسعار اتجهت للانخفاض ليخسر مقياس هانج سينج حول ٤,٧ نقطة بنهاية المعاملات مستقرا في حدود ١٧٧٢,٦ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٨	-٥
ـ بريت اويل	٢٧٨	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٤	-٢
ـ بيتشام	٣٨٦	-٩
ـ بوتر	٣٠٨	-٣
ـ اي.س.اى	٨٨٤	-٥
ـ لويدز	٥٥٩	-٨
ـ ميدلاند	٥٣٤	-٥
ـ نات وست	٧٦٠	بدون
ـ رانك اورجنيزيشن	٥٥٤	-١٧
ـ رويتر	٤٣٨	-٢
ـ راكال	٢٠٦	-٤
ـ صن اليانس	٦٦٧	-١٠
ـ شل	٨٠٠	-٨
ـ جنرال اليكتريك	١٩٨	+٢

لسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

مشتروات سوفياتية من الصويا الامريكية والسكر التايلاندي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت تقارير وردت الى سماسرة سوق لندن للمعادن والمواد الاولية ان الاتحاد السوفياتي سيستورد كميات قياسية من فول الصويا الامريكي حتى نهاية العام الحالي. واوضحت احصاءات وزارة الزراعة الامريكية ان واردات الاتحاد السوفياتي بلغت ١,٤ مليون طن خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي بزيادة ٢٠٠ الف طن عن الرقم القياسي الذي تحقق في موسم ٧٩/٧٨.

كذلك من المتوقع ان يستورد الاتحاد السوفياتي حوالي ٣٠٠ الف طن من السكر التايلاندي مقابل حوالي ٣٦,٦ الف في عام ١٩٨٥. وتقوم سفن الشحن السوفياتية حاليا بالانتظار في ميناء بانكوك لتحميل ما يقرب من ٢٠٠ الف طن خلال الفترة المتبقية من مايو (ايار) وحتى نهاية الشهر المقبل.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٨,٥	٩٤٣,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٩,٥	٢٦٩,٧٥
زنك	٤٤٧,٥	٥٠٤,٧٥
الومنيوم	٧٦٤,٧٥	٧٦٥,٠٠
نيكل	٢٦٥٧,٥	٢٧٣٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٢٠
بن	يوليو	١٨٧٢
سكر	اكتوبر	١٦٥,٠٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٤,٠٠
قمح	يوليو	١١٤,١٥
شعير	سبتمبر	٩٨,٠٠
بطاطس	نوفمبر	٨٩,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الشركة السعودية للأبحاث والتسويق تشارك بالمؤتمر الدولي للاعلان

شيكاغو ـ «الشرق الاوسط»:

شاركت «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» في المؤتمر الدولي للاعلان الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي ويختتم اليوم في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة.

وقد مثل الشركة في هذا المؤتمر الدكتور طلال خالد حافظ مدير عام الشركة في امريكا والسيد هزاع خالد حافظ نائب المدير العام لعلاقات الاعلان والانتاج والترويج في الشركة بجدة، وعدد من مسؤولي التسويق في الشركة بامريكا.

كما شارك في المؤتمر شركة «تهامة للاعلان» الوكيل الاعلاني لمطبوعات الشركة حيث مثلها السيدان طلال ضليمي نائب الرئيس التنفيذي والسيد محمد الامين فال مدير الاعلانات الدولية في «تهامة» بجدة.

وبهذه المناسبة، اقامت «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» مساء الاربعاء الماضي حفل استقبال وعشاء في فندق حياة ريجنسي على شرف عدد من وكالات الاعلان الامريكية والعالمية المهمة حضره كبار المسؤولين فيها. ويأتي هذا الحفل مثل غيره من حفلات الاستقبال التي تقيمها الشركة في اطار سياستها الرامية الى تعريف شركات الاعلان العالمية الكبرى بمطبوعات الشركة من حيث الاعلان والتوزيع والتحرير ومدى انتشارها في الاسواق العربية خاصة والاسواق العالمية عامة.

ومن المعروف ان «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» عضو دائم في المؤتمر الدولي للاعلان الذي تشارك فيه كبريات الشركات الاعلانية من جميع دول العالم، وينعقد مرة كل عامين، حيث عقد المؤتمر السابق في مدينة طوكيو وشاركت فيه ايضا «الشركة السعودية للابحاث والتسويق».

تصاعد أزمة تنقل الدبلوماسيين في برلين

الحلفاء الغربيون يحتجون لدى موسكو على إجراءات ألمانيا الشرقية

هاليفاكس (كندا) ـ وكالات الانباء: قال مسؤول امريكي رفيع الشأن ان السفير الامريكي في بون سيتقدم باحتجاج شديد اللهجة الى الاتحاد السوفياتي بشأن القواعد الجديدة التي وضعتها حكومة المانيا الشرقية لتنظيم حركة تنقل الدبلوماسيين بين برلين الشرقية والغربية.

وقال المسؤول ان هذا الاجراء اتفق عليه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي والسير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني وجان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي وهانز ديتريتش جينشر وزير الخارجية الألماني الغربي في مباحثاتهم امس الأول.

ويحضر وزراء الخارجية الاربعة اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي الذي بدأ اعماله امس في هاليفاكس ويستمر يومين.

وقال المسؤول الامريكي ان السفير الامريكي في بون ريتشارد بيرت سيتقدم باحتجاجات شديدة لنظيره السوفياتي في برلين الشرقية نيابة عن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وهي الدول المسؤولة مع الاتحاد السوفياتي عن برلين.

وكانت حكومة المانيا الشرقية قد اصدرت اوامر بأن يبرز الدبلوماسيون الغربيون جوازات سفرهم عند عبورهم مدينة برلين المقسمة بدلا من ابراز بطاقاتهم الدبلوماسية جاعلين بذلك ضمنيا سور برلين حدودا دولية.

وترى القوى الغربية هذا الاجراء محاولة لتغيير وضع برلين التي تخضع لسيادة الدول الأربع منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان السفير بيرت طلب منه ان يقول ان الخطوة التي اقدمت عليها المانيا الشرقية تخالف حرية التنقل في برلين وتؤثر في الوضع الحالي للمدينة.

وكان شولتز قد قال للصحافيين خلال توجهه الى هاليفاكس لحضور الاجتماع «ليس بمقدورنا ان نسمح بتحول خطوط فاصلة الى حدود دولية».

وقد اتفق وزراء خارجية الحلف الأطلسي امس على مقاومة الاتحاد السوفياتي بالنسبة لاجراءات المراقبة الجديدة على الخط الفاصل بين المدينتين.

وقال الحلفاء ان هذا التدبير يخلق حدودا دولية، وهو مخالف للاتفاقية المعقودة مع موسكو عام ١٩٧٤ والتي تضمن حرية تنقل الدبلوماسيين الغربيين بين الجزء الواقع تحت سيطرة الشيوعيين والجزء الغربي.

على صعيد آخر، ذكر كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي امس ان الولايات المتحدة عقدت العزم على تجاهل الحدود التي تفرضها اتفاقية (سولت ـ ٢) بشأن نزع السلاح خلال هذا الخريف وذلك بمواصلة تجهيز الطائرات القاذفة من طراز (ب ـ ٥٢) بصواريخ كروز.

ويأتي هذا التصريح تأكيدا للتهديدات التي صدرت عن البيت الأبيض يوم الثلاثاء الماضي وهو يوضح بصورة جلية ان واشنطن عقدت العزم على الكف عن الالتزام بالحدود التي تفرضها اتفاقية (سولت ـ ٢) وكان لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض قد اكد ان موقف الولايات المتحدة سيتحدد على ضوء موقف الاتحاد السوفياتي وعلى ضوء احتياجات الجيش الامريكي.

وأضاف سبيكس قائلا ان الحكومة الامريكية ستبادر على الفور بسحب غواصتين من قاذفات الصواريخ من طراز بوسيدون لتعويض التجارب البحرية التي تجري في البحر التي تقوم بها غواصة قاذفة للصواريخ من طراز ترايدانت.

وذكر سبيكس ان الولايات المتحدة ستلتزم اذا من الناحية «الفنية» باتفاقية (سولت ـ ٢) التي تتيح لكل من القوتين العظميين بنشر ١٢٠٠ صاروخ عابر للقارات او ١٣٢٠ من الأسلحة الاستراتيجية (صواريخ وقاذفات).

وذكر واينبرجر الذي ادلى بهذه التصريحات قبل توجهه الى الاكاديمية العسكرية في ويست بوينت (نيويورك) ليشهد تخريج دفعة جديدة ان الولايات المتحدة ستتجاوز حد الـ ١٣٢٠ سلاحا استراتيجيا عندما يتم تجهيز الطائرة رقم ١٣١ من طراز بـ ـ ٥٢ بصواريخ كروز التي تطلق من الجو في شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) المقبلين.

من اليسار الى اليمين: شولتز (امريكا)، جينشر (المانيا الغربية)، ريمون (فرنسا) وهاو (بريطانيا) خلال اجتماعهم امس الأول.

محنة افريقيا امام الامم المتحدة: وعود كثيرة دون تعهدات

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: لقيت المحنة الاقتصادية لافريقيا تعاطفا واسعا اثناء جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة تستمر خمسة ايام، ولكن بعد مرور يومين على بدء الجلسة لم تظهر عروض ملموسة تذكر لتقديم مساعدات اضافية للقارة.

وقالت الولايات المتحدة ودول غربية اخرى قبل بدء هذه الجلسة انهم لا يعتبرونها مؤتمرا لتقديم التعهدات بالمساعدة بل محاولة لرسم خطوط رئيسية للمستقبل.

وتقوم برسم تلك الخطوط خلف الكواليس لجنة من بين وثائقها الاساسية برنامج طموح مدته خمسة اعوام تقدمت به منظمة الوحدة الافريقية.

ويدعو هذا البرنامج الى توفير ١٢٨ مليار دولار في شكل استثمارات جديدة يفترض ان يأتي حوالي ثلثها من مصادر خارجية. ويركز هذا البرنامج تركيزا كبيرا على تحسين الزراعة في القارة.

وكان التقدم الذي احرز في صياغة وثيقة ختامية تصدرها الجمعية العامة للامم المتحدة بطيئا. وقالت مصادر في اللجنة المجتمعة خلف الكواليس انه يوجد خلافات حادة بين الدول الافريقية والدول المتقدمة.

وعلى اية حال استغلت دول صناعية قليلة من بينها هولندا وكندا والدنمارك هذه الفرصة التي اتاحها اجتماع الجمعية العامة للاعلان عن خطوات لتخفيف عبء الديون التي تثقل كاهل اكثر دول العالم فقرا.

واكد عدد من الممثلين الغربيين من بينهم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي تحدث في هذه الجلسة امس الاول على الحاجة لتقوية المبادرات الفردية كوسيلة افضل من الرقابة الحكومية.

وقال شولتز ان نظام الفصل العنصري وما يصاحبه من اعمال عنف تتعرض لها دول مجاورة قد اعاق مناخ الاستثمار اللازم لمعالجة الازمة الاقتصادية في افريقيا.

وقال جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني «في افريقيا نفسها يعترف بالحاجة الى التغيير. وتتخذ عدة دول خطوات لوضع اسعار وحوافز اخرى للمزارعين وانظمة تسويق للغذاء اكثر فعالية».

وباء مجهول يقتل ٣٠٠ طفل في الهند

جوهاتي (الهند) ـ ا. ف. ب: ذكرت السلطات المحلية امس ان ٣٠٠ شخص على الاقل معظمهم من الاطفال ماتوا خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة في اسام بشمال شرقي الهند بعد اصابتهم بمرض مجهول تماثل اعراضه تلك الخاصة بمرض الملاريا.

وذكرت وزارة الصحة ان الضحايا الذين تتراوح اعمارهم اساسا بين سبعة اعوام و ١٤ عاما كانوا يعانون من الحمى والتهاب المعدة والامعاء والاسهال واحيانا الصفراء.

واقام الصليب الاحمر ومنظمات اخرى تضم متطوعين مراكز صحية مؤقتة في المنطقة المنكوبة التي تمتد في دائرة نصف قطرها ١٠٠ كيلومتر حول جوهاتي عاصمة ولاية اسام.

ووصل فريق من منظمة الصحة العالمية الى المنطقة في محاولة لمعرفة المرض وطلبت الولاية المعونة من الحكومة الفيدرالية. وذكر مفوض الصحة في الولاية انه لا داعي للفزع وان جميع الاجراءات الوقائية اتخذت من اجل منع انتشار الوباء.

الحكومة السويسرية تقترح خطة للحد من عدد الاجانب «الملونين»

برن ـ ا. ف. ب: اقترح المجلس الفيدرالي (الحكومة السويسرية) امس الأول تعزيز مراقبة الهجرة الاجنبية عن طريق اعطاء امتيازات لتصاريح الاقامة لرعايا «دول الهجرة التقليدية».

ويستهدف هذا الاقتراح تحديد عدد الاجانب «الملونين» القادمين من الدول النامية.

ويبدو واضحا ان الحكومة تضع تحت تسمية «دول الهجرة التقليدية» دول اوروبا القريبة من سويسرا مثل ايطاليا واسبانيا والبرتغال ويوغوسلافيا وفرنسا التي اتى منها الجزء الاكبر من الايدي العاملة الاجنبية خلال الستينات.

ومن ثم تستهدف برن رعايا دول آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية التي تأتي منها غالبية طالبي حق اللجوء مما اثار خلال العام الماضي في الحياة السياسية والاجتماعية مشاعر كراهية الاجانب. كما يستهدف المجلس الفيدرالي رعايا تركيا واليونان.

ويعتقد المراقبون انه ليس ثمة شك في ان السلطات الفيدرالية تحاول تضييق الخناق على بعض المهاجرين، دون المساس بالعاملين الموسميين الذين يبلغ عددهم حاليا ١٨٠ الف شخص.

وتستهدف القيود خاصة الاجانب الذين لا يعملون مثل الطلبة والاطفال وافراد الاسر الذين يتمسكون «بجمع شمل الاسرة».

وتشير الارقام الرسمية التي نشرت امس الى ان ٩٤٥ الف اجنبي يعيشون في سويسرا اي ١٤,٦٪ من اجمالي عدد السكان زائد ١٪ بالمقارنة لشهر مايو (ايار) عام ١٩٨٥. غير ان هذه النسبة ظلت ثابتة منذ عام ١٩٨٠. ويمثل ٢٢,٣٪ من بينهم المواطنون العاملون ويتمتع ثلاثة ارباعهم بتصريح اقامة يتجاوز او يعادل عاما واحدا.

كما يقيم في سويسرا ٢١ الف موظف دولي وزهاء ٢٠ الف من طالبي حق اللجوء.

هيرالد تريبيون

كول متأكد من انعقاد قمة ريجان ـ جورباتشوف قريباً

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول «متأكد تماما» من ان مؤتمر القمة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيعقد هذه السنة.

وقال المستشار الالماني في مقابلة خاصة مع الصحيفة ان مثل هذا الاجتماع مسألة ملحة من اجل تنقية الجو الذي يتسم بسوء الثقة بين الطرفين اثر الطريقة التي عالجت بها موسكو حادثة شيرنوبيل النووية في الشهر الماضي. وقد وصف كول التعمية الاعلامية السوفياتية لما حدث بأنها «فضيحة».

موجة من القلق

ولخصت الصحيفة النقاط الاساسية التي وردت في المقابلة كما يلي:

● اعترف كول بأن هناك موجة من القلق في المانيا الغربية بسبب الطاقة النووية وان هذا القلق يهدد فرص حزبه الانتخابية في الانتخابات الفرعية التي ستجري في الشهر القادم، الا انه اعرب عن ثقته بأنه سينجح شخصيا في الانتخابات الوطنية العامة التي ستجري في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

● وصف قانون الحماية التجارية الذي سيطرح على الكونجرس الامريكي بأنه مضلل وانه يخصص اليابان والمانيا الغربية وتايوان فقط لتحمل تلك الاجراءات الامريكية. وقال ان الحماية التجارية ستؤدي حتما الى الحاق الضرر بالولايات المتحدة في نهاية المطاف.

التوسع الاقتصادي

● اعرب عن ثقته بأن التوسع الاقتصادي الالماني ربما يفوق كل نسب التوسع الاقتصادي في الدول الأخرى لأنه يبلغ ما بين ٣ و٤ بالمائة. ولكنه حذر في الوقت نفسه من هبوط نسبة المارك الالماني الى الدولار عن ٢,٢ مارك.

● وقال انه لا يرى اي تقدم في الجهود المبذولة لتحديد اصول ومصادر ما يسمى بالارهاب الدولي ومكافحتها.

وفي معرض اشارته الى امكانات انعقاد القمة الامريكية ـ السوفياتية قال «ان من الحيوي ان يواصل اهم زعيمين في العالم حوارهما وفهم بعضهما بشكل افضل. ولا بد من بناء المزيد من الثقة مع ان كارثة شيرنوبيل لم تساعد على ذلك».

وانتقد الزعامة السوفياتية لأنها في رأيه زادت من سوء الثقة كثيراً من دون ان يكون لديها اي عذر اطلاقا عندما حجبت المعلومات المتعلقة بالحادث النووي. فمن المشكلات الاساسية التي نواجهها في محادثات الحد من الاسلحة مسألة التحقق، اي القدرة على التأكد من ان عملية نزع السلاح تحصل فعلا. لكن الجانب السوفياتي لم يساعد منذ شيرنوبيل على تخفيف مشاعر القلق الغربية بالنسبة للتحقق وانما زاد من مشاعر القلق تلك الى درجة كبيرة.

واعرب المستشار الالماني الغربي عن امله في ان تسعى القمة المقبلة ـ التي كان مقررا انعقادها اصلا في الشهر المقبل ـ الى تحسين العلاقات بين الشرق والغرب في مجال الحد من التسلح وعلى المستويات الثقافية والاقتصادية وتخفيف القيود المفروضة على السفر.

نزع التسلح

وهو يعتقد ان في وسع القمة ان تبحث عدداً كبيراً من قضايا نزع التسلح بما في ذلك الاسلحة الكيماوية وفرض حظر على اجراء التجارب النووية. كما اعرب عن اعتقاده بأن حادث شيرنوبيل يمثل نكسة هائلة لجهود الزعيم السوفياتي جورباتشوف الرامية الى اقناع اوروبا الغربية بنواياه السلمية.

واشارت الصحيفة الى ان الحادث النووي ادى دون شك الى تحسين مكانة حزب الخضر في الانتخابات الالمانية الغربية المقبلة رغم ان كول يعتقد ان آثار الحادث ومضاعفاته ستتلاشى بحلول موعد تلك الانتخابات في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وعلى صعيد حزبه الديمقراطي المسيحي اعرب عن ايمانه القوي بأنه سيقود الحزب في الانتخابات المقبلة. وكانت قد ظهرت في الآونة الأخيرة تيارات داخل الحزب تفكر بدعوته الى الاستقالة واستبداله بوزير المالية جيرهارد ستولتنبيرج. إذ أن هذا القطاع من الحزب يرى ان الهزائم الأخيرة التي مني بها الديمقراطيون المسيحيون في الانتخابات الفرعية دليل على التذمر من حكومة كول.

واشنطن بوست

الادارة الامريكية تكشف عن سر في محاكمة تجسس

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان حكومة الولايات المتحدة اتخذت خطوة استثنائية جدا عندما بحثت علانية في قائمة احدى المحاكم قدرتها على اعتراض وتفسير الاتصالات السوفياتية مع العلم ان هذا الموضوع كان يعتبر دائما من اكثر اسرار الدولة حساسية.

فقد بحث الادعاء العام قدرات الولايات المتحدة على اعتراض اتصالات «القيادة والاشراف» التي تصدر من اعلى المستويات السوفياتية».

مرافقة علنية

وذكرت الصحيفة ان هذا حدث يوم الثلاثاء الماضي في الجلسة الافتتاحية من محاكمة التجسس المتهم فيها رونالد بلتون مما اذهل المتخصصين في شؤون المخابرات الذين اشاروا الى ان الادارة كانت تمتنع دائماً عن المرافعة في قضايا التجسس عندما تخشى تسرب اي اسرار.

اذ تحدث المدعي العام جون دوجلاس في مرافعته الافتتاحية عن قدرة وكالة الامن القومي على «استغلال وتحليل وتفسير» رموز الاتصالات السوفياتية التي تنقل باللاسلكي والمايكروويف والأسلاك بين محطة واخرى مثل المراكز المدنية او العسكرية السوفياتية.

غرف خاصة

كما تحدث رئيس بلتون السابق في كالة الامن القومي دونالد بيكون عن «المقصورات» الخاصة في الوكالة حيث يعمل الاخصائيون في الشؤون السوفياتية ويعترضون الاتصالات التي تتم على اعلى المستويات بين السلطات في موسكو.

وقالت للصحيفة ان شهادته التفصيلية مقرونة بالوصف العام لقدرات الوكالة على «استغلال» رموز الاتصالات السوفياتية توضح بجلاء ان مبلغ الـ ٣٥ الف دولار التي يزعم ان الاتحاد السوفياتي دفعها الى بلتون مقابل الحصول على معلومات ربما تمثل شراء افضل الاسرار في القرن العشرين.

وترى الصحيفة ان قرار ادارة الرئيس ريجان كشف النقاب عن هذه القدرات لدى اجهزة المخابرات يثير الدهشة نظراً لأنه يأتي بعد الجهود المكثفة التي يبذلها الرئيس نفسه ومدير وكالة المخابرات المركزية وليام كيسي وغيرهما من كبار الرسميين من اجل وقف تسرب المعلومات الى وسائل الاعلام ومنع تلك الاجهزة من نشر امور من قبيل ما تكشف عنها الادارة الآن.

اسوأ خسارة

كذلك تثير المحاكمة اسئلة تتعلق بكيفية السماح لبلتون وهو باعتراف الجميع محلل بارع لكن سجله الحالي مليء بالاضطراب والمشكلات بالاطلاع بشكل مضطرد على معلومات خطيرة.

ونسبت الصحيفة الى رسمي في الادارة قوله ان كشف النقاب عن الاسرار في المحكمة يعكس مدى تصميم الادارة على ادانة بلتون في هذه القضية التي تمثل اسوأ خسارة تمنى بها امريكا في مجال المخابرات في التاريخ الحديث.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية الى درجة واسعة على الأخبار التي رأت انها تستحق الصدارة في عناوينها الرئيسية.

لكنها جميعا كانت اخبارا محلية باستثناء عنوان صحيفة «توداي» التي اشارت الى ان حالة التأهب اعلنت في جزر فولكلاند اثر الاشتباك الذي وقع بين سفينة حربية ارجنتينية وطراد بريطاني بجنوب المحيط الأطلسي.

● اما «التايمز» فقد نقلت عن وزير المالية البريطاني نايجل لوسون قوله ان الاقتصاد البريطاني سيشهد قريبا نموا نشطا كما ستشهد المدة القادمة خفضا في نسبة الضريبة ونسبة الفائدة على قروض شراء البيوت بالتقسيط وانخفاض نسبة التضخم المالي مما سيعني زيادة قوة الانفاق.

● وتابعت الصحف على صفحاتها الأولى اخبارا محلية اخرى مثل تطورات الأزمة السياسية في ايرلندا الشمالية، كما واصلت تغطية الاستعدادات لمباريات كأس العالم لكرة القدم في المكسيك التي ستبدأ يوم غد (السبت).

● ومن الصحف الامريكية نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» مقابلة خاصة اخرى من سلسلة المقابلات مع الزعماء العالميين التي بدأتها بمقابلة مع الرئيس السوري حافظ الأسد ثم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

اما المقابلة الأخيرة فقد كانت مع المستشار الألماني هيلموت كول الذي اعرب عن اعتقاده الجازم بأن الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيلتقيان في مؤتمر قمة هذه السنة.

● وتابعت صحيفة «واشنطن بوست» المناقشة الخاصة التي بدأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل ثلاثة ايام لمشكلات القارة الافريقية المتمثلة في المجاعة والديون الأجنبية وافضل وسائل تحقيق التنمية الاقتصادية.

وركزت الصحيفة على الكلمتين اللتين القاهما في الجلسة الأخيرة وزيرا الخارجية الامريكي جورج شولتز والبريطاني سير جيفري هاو وحثا فيهما الدول الافريقية على تشجيع المبادرات الفردية وتطبيق الاصلاحات الضرورية. ولكنهما لم يعلنا عن اي مساعدات جديدة للقارة الافريقية.

● ومن اخبار «نيويورك تايمز» ان الاتحاد السوفياتي اعلن من خلال وكالة نوفوستي للأخبار ان عدد الأشخاص الذين تضرروا في حادث تشيرنوبيل النووي يزيد على الف شخص اي اكثر من ثلاثة اضعاف العدد الذي كانت السلطات قد اعلنت عنه اصلا.

● ونقلت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي تأكيد وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر ان الولايات المتحدة سوف تتجاهل فعلا اتفاقية الحد من الأسلحة الاستراتيجية المعروفة اختصارا باسم (صولت ٢) وانها ستمضي قدما في تزويد قاذفات بي ٥٢ بصواريخ كروز النووية وبأعداد تفوق ما نصت عليه الاتفاقية المعقودة مع الاتحاد السوفياتي.

«توداي»: ريجان والعصا الغليظة

قالت صحيفة «توداي» في افتتاحية لها تعليقا على السياسة الخارجية للرئيس الامريكي ريجان:

كان شعار الرئيس تيدي روزفلت في السياسة الخارجية هو: «التحدث بهدوء وليونة مع حمل عصا غليظة». اما اليوم فان الرئيس ريجان يلوح بالعصا الغليظة وهي عصا الأسلحة النووية لكن كلماته ابعد ما يكون عن الليونة او النعومة.

فقد اعلن الرئيس الامريكي ان بلاده ستتخلى عن معاهدتي صولت للحد من الأسلحة الاستراتيجية ولكنه قال انه سيواصل الالتزام بهما من الناحية العملية في الوقت الحاضر.

وترى الصحيفة ان الرئيس ريجان يحاول بهذا النهج ان يبدو مفاوضا امينا امام السوفيات ويريد السلام وخفض التسلح. ولكنه لا يريد ان يبدو امامهم ذلك الرجل السهل عندما يلتقي على مائدة المفاوضات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في وقت لاحق من هذه السنة.

ويبرز الرئيس ريجان تخليه عن معاهدتي صولت بالاعلان عن انتهاك السوفيات لهما. ومع ان الخبراء قد لا يتفقون مع الرئيس الامريكي بشأن وجود تلك الانتهاكات فان المهم الآن ان تسود الثقة المتبادلة بين امريكا وحلفائها الأوروبيين. وهذه الثقة تعتمد على ما يفعله الامريكيون ويقولونه.

لكن المشكلة بالنسبة للرئيس ريجان هو انه يظهر العداء دائما. ومع ان لهجته المتشددة قد لا ترهب الروس او تخيفهم فان من المؤكد انها ستثير قلق الرأي العام الأوروبي.

ولذا فان على الرئيس الامريكي ان يتعلم خفض صوته والحديث بلهجة ناعمة حتى عندما يمسك بعصا غليظة.

ديلي تلجراف

عجوز في السابعة والثمانين تطارد لصاً هاجمها وتوقفه

اصبحت عجوز انجليزية في السابعة والثمانين من عمرها نجمة تلفزيونية في الولايات المتحدة تحظى باعجاب الملايين ولاسيما من سكان مدينة نيويورك.

فقد أجرت معها محطات الاذاعة والتلفزيون عشرات المقابلات لتنصح سكان نيويورك بافضل وسائل مكافحة اللصوص.

وكانت العجوز فيرا تالكر قد تعرضت لهجوم مفاجيء من شاب أرادها تسليمه ما لديها من النقود، وهي تسير في أحد شوارع نيويورك. وما كان منها إلا ان انهالت عليه ضرباً بكل ما أوتيت من قوة مستخدمة مظلتها، ثم طاردته في الشارع الى ان شاهدها أحد رجال الشرطة. وعندها سارع الى مساعدتها واعتقل المعتدي.

ونصحت العجوز سكان نيويورك بان يحملوا في كل الأوقات مظلة او عصا سوداء سواء كان الجو مشمسا أو ماطراً تحسباً لمثل هذه الحالات. واعترفت بانها لم تفارق مظلتها أبداً.

والد الطفل الأفغاني المعذب يتحدث لـ "الشرق الأوسط"
ولدي سيعيش وسيكون واحداً من المجاهدين ضد السوفيات

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لقد كان لنشر صورة الطفل الافغاني عبد العزيز الضحية البريئة لغارات العدو السوفياتي على قرية «لوجارت» القريبة من العاصمة كابول والتي تسببت تلك الغارات الوحشية على تشويه ملامح الوجه كلية وكنا قد ترددنا في نشر الصورة. لقد كانت ردود فعل نشر الصورة عديدة، تلقت «الشرق الاوسط» اتصالات عديدة من الكثير من الاخوة، ووصلت بعض الرسائل احداها تقول: «نعم لقد استيقظت في الصباح بعد نوم هادىء وكالعادة اردت ان اتصفح الجريدة واذا بي ارى تلك الصورة التي هزت وجداني ولأول مرة اجد نفسي في حيرة هل اقرأ الخبر ام القي بالجريدة بعيدا، وكما تغلبتم انتم على تلك المشكلة بترجيح العقل على العاطفة ونشرتم الصورة فعلت نفس الشيء حتى قبل معرفة مضمون الخبر واندفعت لقراءة المكتوب واذا بي اشعر بصحوة مفاجئة لضميري!!».

وكانت اكثر المكالمات التليفونية وخاصة من لندن تريد ان تتأكد ان هذه الصورة للطفل نفسه الذي تحدث عنه التليفزيون البريطاني في نشرة «آي. تي. ان» كذلك استفسر البعض عن جمعية «العون الاسلامي» وهل هي جمعية بريطانية؟ وكيفية الاتصال بها..

«الشرق الاوسط» التقت في المستشفى مع الاب والطفل ويوسف اسلام رئيس جمعية «العون الاسلامي» وهو ليس غريبا على القارىء العربي فهو كات ستيفنس المطرب الشعبي البريطاني المشهور سابقا، والاكثر شهرة الآن كداعية اسلامي يجاهد بماله ونفسه لخدمة الاسلام.

الوالد يتحدث

يقول الاب البالغ من العمر (٢٢ عاما) ويعمل كمزارع في القرية المنكوبة «اثناء عملي في الحقل اتت الطائرات المغيرة ١٥ طائرة عمودية ٤ طائرات ميج وقامت بالقاء قنابلها علينا، اصيب منزلنا بتدمير كامل فاشتعلت النار في فراش وليدي فتركت الحقل الى المنزل مسرعا لأجد الزوجة حاملة الطفل مهرولة، فالنار كانت ما تزال تسري في وجهه تلتهم الانف والشفاه ولم ادر ماذا افعل فالام تحتضن الطفل وهو يصرخ وهي في حالة سكون ورعب فتوجهنا الى الوحدة العلاجية في القرية التي ارسلتنا بدورها الى المستشفى السعودي التابع للهلال الاحمر ولكن هذا استغرق وقتا طويلا ولا اعرف اذا كان الوليد حيا او ميتا، حتى تمكنا من الوصول الى الوحدة السعودية التي ساعدتنا كثيرا وكذلك الأطباء هم الذين اتصلوا بمدير جمعية «العون الاسلامي» لعمل اللازم لنا في لندن.

وبسؤاله عن مدى الدمار الذي حدث في قريته يقول: «حينما انتقل المجاهدون لموقع آخر بعيدا عن القرية عرف العدو بأن القرية خالية من وسائل الدفاع فجاء ليصب جام غضبه على قريتنا ليدمرها عن بكرة ابيها انتقاما لما لاقاه من هجوم على آلياته قبل الهجوم علينا بأيام، فكانت الخسائر فادحة، لقد احرق لنا الزرع وقتل الحيوانات والماشية والطيور واستشهد ٧ وجرح العديد. وبصرامة قال الوالد: والله نحن المنتصرون وهم المغلوبون.

بعدما رأت «الشرق الاوسط» الطفل سألت الوالد عنه فقال: الحمد لله فأمه تطعمه طبيعيا ونحمد الله على انه مازال حيا وان شاء الله سيكون من المجاهدين.

الولد المعذب بين يدي والده

وحينما التقت «الشرق الاوسط» يوسف اسلام رئيس جمعية العون الاسلامي.. دار هذا الحوار اراد يوسف اسلام قبل بدء الحوار ان يتأكد من ان «الشرق الاوسط» ستنشر ثناءه وشكر الجمعية على ما قامت به الجريدة وسبقها في عرض حالة الطفل المعذب على الرأي العام المسلم في كل مكان حيث قال «الحمد لله، كل واحد في كل بلاد العالم الاسلامي ومعظم الدول الاجنبية سيرى هذه المأساة وسيفضح العدوان الغاشم والمتمثل في تلك الصورة عبر الجريدة».

● **لقد استفسر بعض القراء عن جمعية «العون الاسلامي».. ما ردكم عليهم ؟**

ـ هي جمعية خيرية تم الموافقة على انشائها وخاصة بعدما لمسنا الحاجة الملحة لمسلمي العالم المتضررين سواء من جراء الحروب الدائرة على ارضه أو بفعل العوامل الطبيعية كالجفاف وما شابه ذلك.. ووضعنا الاوليات لخدمة المتضررين من الافغان والفلسطينيين ومن لبنان والسودان، ولقد تم الاعلان عنها في رمضان الفائت، ولقد تم اختيار شهر رمضان المعظم لما له من جلال في قلوب المسلمين، وكما نعلم، يقترن شهر رمضان بالزكاة، ونحن نعلم بأن فريضة الزكاة واجبة على كل مسلم و«العون الاسلامي» تأمل ان يكون مجموع زكاة هذا العام كافيا لتغطية بعض الواجبات الملحة.

وعن الجمعية ونشاطاتها الخيرية يقول الداعية المسلم: بجانب المساعدات المالية هناك جانب اخر لا يقل اهمية وهو توجيه النصح والمشورة وايضاح مبادىء وتعاليم الدين وحث المسلمين على التشبث بعروة الاسلام التي لا تنفصم ابدا كذلك دعوة غير المسلمين من اهل الكتاب الى مائدة الاسلام العامرة بالخيرات، وفي هذا المجال والحمد لله، من خلال الحلقة الاسبوعية التي نعقدها في المركز الثقافي الاسلامي بلندن كل سبت اهتدى العديد الى طريق الهداية كما وأن هناك مجالات اخرى بالاتفاق مع السيد مدير المركز الدكتور علي مغرم الغامدي وهي عديدة ومتنوعة منها ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ فصول خاصة باعداد الداعية المسلم وتشرف عليها جمعية «عمار المساجد» والحمد لله، العام الماضي تم عقد امتحان اجتياز للدفعة الاولى.

و«العون الاسلامي» او كما نقولها بالانجليزية «مسلم ايد» تختلف عن جمعية «كريستيان ايد» في وسائل اعلامهم وطرقهم الخاصة في جمع التبرعات. نحن المسلمون كثيرا من اهل الخير فينا يتصدقون دون ذكر اسمائهم او معرفة هويتهم وهذا في رأيي التعبير الصحيح لكلمة الصدقة فهي صدق المسلم مع ربه وايمانه والتبرع بما تجود به نفسه دون رقيب ويكفي ان المجتمعات الاوروبية تقتطع من المواطن ضريبة باهظة على ماله اما في الاسلام فالزكاة ترجع لحاسية المرء لضميره اليقظ ومخافة الخالق.

وعندما سئل يوسف اسلام عن الخبر المنشور في جريدة «توداي» اللندنية، والذي يفيد بانه قرر العودة للغناء لجمع التبرعات لصندوق الجمعية، تغيرت ملامح الوجه الهادىء وقال بجدية:

ـ استغفر الله العظيم، يا اخي الرجاء منكم كجريدة دولية تكذيب هذا الخبر، وانني هنا عبر جريدة «الشرق الاوسط» اصرح وأعلن بانه لم يصدر مني أي اعلان يفيد ـ هذا المعنى. وقلت بالضبط انه من أجل الجمعية والحصول على المال، لا امانع مطلقا في القيام بعمل تسجيلات صوتية اذاعية ـ اي غير مرئية وكذلك غير غنائية ـ وقصدت بتلك التسجيلات، تسجيل بعض الاشرطة للصغار، وفيها النصح والارشاد والتوجيه لهم، كذلك تسجيل آيات بينات من القرآن الكريم بصوتي.. طبع كتب للاطفال وبها قصص من القرآن الكريم والسنة الشريفة بلغة تتناسب واعمارهم ومدى فهمهم لها.

الاعلام الغربي والاسلام

ولأن الاسلام دائما عرضة لتهجم وسائل الاعلام الغربية، توجهت بسؤالي ليوسف اسلام عن الاعلام ورأيه فيه ؟

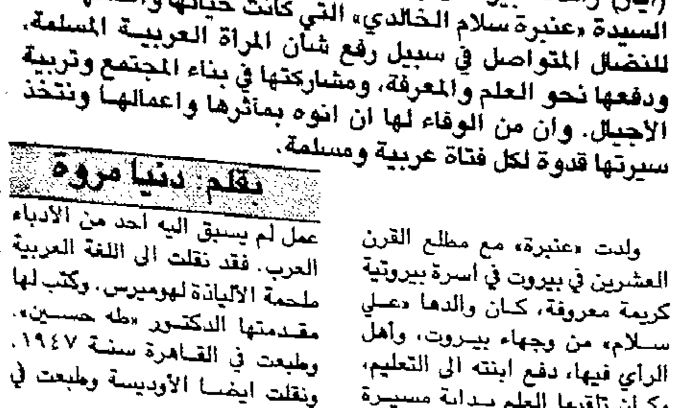
ـ يقول: «شيء غريب فعلا فمنذ ان عرفت طريقي واهتديت الى الايمان ملقيا خلف ظهري كل وسائل الشهرة الفاسدة الكاذبة، والاعلام يطاردني وكأنه يريد عودتي لتلك المهالك والمخاطر التي حمدت ربي على الخلاص منها.. فكثيرا ما يسألونني عن موعد عودتي الى الغناء، وكأنهم يظنون انني معتكف لفترة وسوف اعاود نشاطي الفني، غير ذلك تحدث بعض الاشياء التي لا اجد لها تفسيرا سوى عدم ارتياحهم لان اقبل الاسلام دينا ـ فمثلا ـ في حفل التبرعات الذي قام به «بوب جيلدوف» العام الماضي في ويمبلي، دعيت للاشتراك في هذا الحفل، ولم أرفض حيث أن بعض التبرعات ستعود بالنفع على بعض المسلمين المتضررين في افريقيا، والذي حدث هو انه قبل الموعد المحدد لظهوري على التلفزيون ـ وقد نويت توجيه كلمة تحث الناس على التبرع مؤكدا مقولة الرسول صلى الله عليه وسلم «ما نقص مال من صدقة» تحول الارسال الى امريكا في الوقت المحدد لي أن اتكلم فيه وطبعا عرفت السبب. هذا آخر ما حدث، ولكن هناك الكثير والكثير جدا..

اما بالنسبة لشعوري بانني قد افتقدت الشهرة والمال وغيره، فاقول.. لم اشعر قط بالراحة والطمأنينة والسمو في رحاب الله، كما اشعر الآن، .. لا تظنوا ان السعادة هي الاضواء والمال والقوة، السعادة تكمن في القلب، وخاصة اذا اخلص في حبه لخالقه.

.. الصحوة الاسلامية

● **وبسؤاله عن الصحوة الاسلامية وما يأمل لها كداعية ؟**

ـ يقول: اكرر ما قاله كثيرا قبلي، ومقتنع به تماما، العالم في اشد الحاجة الى قانون جديد يرشده الى الطريق الصواب، ولن يجدوا غير شرعة الله قانونا، ولقد بدأت الصحوة في اوروبا تؤتي ثمارها، فإنشاء المدارس الاسلامية العربية، وانتشار المكتبات الاسلامية، وسهولة المواصلات والتقدم التكنولوجي، هذه الاشياء ساعدت على انتشار الاسلام بين الناس، وخاصة بين شباب الجاليات الاسلامية وغيرهم من غير المسلمين الداخلين في دين الاسلام افواجا. ثم يستطرد يوسف اسلام بحادث وقع له مع احد الصحافيين، حيث قال له هذا الصحافي ان الاسلام كما نرى في مجتمعات الشرق الاوسط يسبب الحروب والعنف، يقول يوسف: لقد كان ردي عليه ويعرفه كل مسلم وغير مسلم، ان مشكلة الشرق الاوسط تكمن في المشكلة الرئيسية وهي مشكلة الشعب الفلسطيني، ولن يكون هناك سلام، الا بسلام عادل اولا لتلك القضية، ولن أطيل في ذلك حيث القضية معروفة لدى القارىء العربي.



«عنبرة سلام الخالدي» ناضلت من اجل المرأة العربية

افتقدت الأوساط النسائية في العالم العربي في شهر مايو (ايار) رائدة كبيرة من رائدات نهضة المرأة في عصرنا، وهي السيدة «عنبرة سلام الخالدي» التي كانت حياتها واعمالها مثالا للنضال المتواصل في سبيل رفع شأن المرأة العربية المسلمة، ودفعها نحو العلم والمعرفة، ومشاركتها في بناء المجتمع وتربية الأجيال. وان من الوفاء لها ان انوه بمآثرها واعمالها ونتخذ سيرتها قدوة لكل فتاة عربية ومسلمة.

بقلم: دنيا مروة

ولدت «عنبرة» مع مطلع القرن العشرين في بيروت في اسرة بيروتية كريمة معروفة، كان والدها «علي سلام» من وجهاء بيروت، وأهل الرأي فيها، دفع ابنته الى التعليم، وكان تلقيها العلم بداية مسيرة طويلة من الكفاح في سبيل المرأة، لا سيما ان المرأة قبل تسعين سنة في بلادنا العربية والمسلمة كانت محجورا عليها تغرق في الجهل والكسل.

ومجال الكلام على «عنبرة» طويل، وقد كتبت سيرة حياتها في كتابها «جولة من الذكريات بين لبنان وفلسطين»، وقد تكون اول سيدة مسلمة كتبت سيرتها الذاتية، وصورت فيها عصرها وبيئتها، وتحدثت عن اسرتها ومحيطها، وعن نشأتها، وكيف كانت مسيرتها في درب الحياة منذ بدأت تتعلم عند «الشيخة» الحروف الهجائية، وكيف تنقلت بين مدرسة (المقاصد الاسلامية) ومدرسة (الماريوسف) حتى سافرت الى انجلترا لتتعلم اللغة الانكليزية. وقد اتيح لعنبرة ان تتلمذ على اساتذة كبار منهم: الشيخ «عبد الله البستاني» العلامة اللغوي صاحب «قاموس البستان» والأديبتان المعروفتان «سلمى صايغ» و «جوليا طعمة دمشقية» صاحبة مجلة «المرأة الجديدة».

بدأ اهتمام «عنبرة» بالأعمال النسائية منذ كانت على مقاعد الدراسة.. فقد اسست عام ١٩١٤م مع رفيقات لها في المدرسة، جمعية لمساعدة الفتيات الفقيرات على اتمام جمعية تؤسسها فتيات في العالم العربي.

وكانت «عنبرة» متحمسة للأعمال الاجتماعية، فتطوعت اثناء الحرب الأولى لمساعدة المنكوبين في الملاجىء والمصانع التي اسستها الحكومة العثمانية.

وبتأثير اساتذتها، ظهرت مقدرتها في الأدب، واندفعت «عنبرة» الى الكتابة في الصحف وكانت تنشر مقالاتها باسم «فتاة بيروت».

وما كانت تبلغ السابعة عشرة من عمرها حتى انشأت اول ناد نسائي تأسس في بيروت عام ١٩١٧م وسمته «نادي الفتيات المسلمات»، وكانت تقام فيه حفلات ثقافية متنوعة وتعطى فيه دروس في اللغات والموسيقى.

وقد اكتسبت «عنبرة» في تربيتها المحافظة، وثقافتها يومئذ الجراة، والثقة بالنفس. حتى انها كانت اثناء الحرب العالمية الاولى وبعدها تلقي احاديث في نادي الفتيات المسلمات وفي الجامعة الامريكية في بيروت.

ورأى والدها ان إتقان عنبرة اللغة الأجنبية سيساعدها في تكوينها الثقافي، فارسلها عام ١٩٢٦ الى انكلترا، فاقامت فيها سنتين للدراسة. وعادت الى بيروت عام ١٩٢٨، وكانت اول فتاة مسلمة تظهر على منبر عام بالحجاب الشرعي، لتلقي محاضرة عن انطباعاتها في انكلترا.

وكان عام ١٩٢٩ نقطة تحول في حياة «عنبرة»، فقد تزوجت الأستاذ «احمد سامح الخالدي»، وكان المسؤول الأول عن التعليم العربي في فلسطين، ومدير الكلية العربية في القدس. فانتقلت الى القدس، وتوقف نشاطها الاجتماعي ليحل محله نشاطها في تكوين اسرة خالدية انبتت «طريف» و «اسامة» و «رندة» واصبحوا فيما بعد أساتذة جامعيين، ولم تشغل اعمال البيت «عنبرة» عن اذاعة الأحاديث في اذاعة القدس، والكتابة في الصحف والمجلات.

وعندما وقعت النكبة، عادت عنبرة من فلسطين الى بيروت عام ١٩٤٨ مع زوجها الذي عاش في كرب وحزن لفقدانه وطنه، فاختطفه الموت، ومنذ ذلك الحين عاشت «عنبرة» كسيرة الخاطر لكنها كانت توجه وتساعد وتنشط.

ان اعظم ما عملته عنبرة في الناحية الثقافية هي تصديها الى عمل لم يسبق اليه احد من الادباء العرب. فقد نقلت الى اللغة العربية ملحمة الألياذة لهوميرس، وكتب لها مقدمتها الدكتور «طه حسين»، وطبعت في القاهرة سنة ١٩٤٧، ونقلت ايضا الأوديسة وطبعت في القدس.

وفي عام ١٩٧٨ اصدرت مذكراتها «جولة في الذكريات بين لبنان وفلسطين». وهذا الكتاب الى جانب كونه صورة لعصرها ووطنها، فانه يعيش تاريخا للنهضة النسائية المعاصرة في لبنان، سجلت فيه نضالها من اجل تقدم المرأة العربية ورفع مستواها واحلالها المكانة اللائقة بها. وقد ظهر منها لعنبرة مواقف كلها جرأة وشجاعة سجلتها بقلمها.

ولكن عانت «عنبرة» من الالام عندما احتل اليهود وطنها الثاني فلسطين، فعادت الى بيروت مع زوجها وأولادها. وعاشت تتقاسمها الذكريات والأحزان، وها انا انقل سطورا مما وصفت به حياتها ويتبين المرارة التي كانت فيها، وتعكس اسلوبها الصافي الثري في كتابتها فقالت:

«ولم اشترك في هذه السنوات من اقامتي في بيروت في اي نشاط اجتماعي او نسائي إلا لماما، حتى طالت بي الأيام واضطرتني الى معاناة الام اصابت فؤادي في الصميم لما حل ببلدي الثاني فلسطين الغالية من ضر، وما وقع على اهلها من تشرد، وما تلاقيه في الأندية العالمية من ظلم الاحكام وتحيز الحكام، حتى سدت الأبواب في وجه الحقيقة او كادت، وحجب نور الحق عن الانبلاج او اوشك.

هذا عدا ما حمله قلبي اخيرا من اوجاع لما شهدته في السنتين الأخيرتين في موطني الاول، مما كاد ان يمحي كل ما كنت افاخر به بلاد الناس من تقدم بلدي، ومن اشعاع كنا ندعي انه يبدد ظلمات الجهل والتأخر. وما كنت اشعر به من غبطة تملأني عزة لما كنت المسه فيه من تحرر نسائي سباق متيقظ لكل ما يخص المرأة من حقوق حاربنا الأيام وحاربتنا للحصول عليها. وما كان يملأ الأرجاء من بهجة جذابة ونشاط حي ومزايا حلوة استهوت قلوب الوافدين اليه والعاملين في مختلف ميادينه!

فهل بهذه السهولة تتحطم كل هذه المعطيات وتتلاشى كل هذه المعالم من الحضارة؟ وهل يعاودنا الأمل باشراقة سماوية تنبثق من ثنيات الظلمة فتمزق ما اصاب هذا البلد الجميل من تشويه لروعة وجهه؟ وتقتلع ما ينبت من اشواك ايبست الرؤوس الخضراء في جباله واذبلت الزهور الضاحكة في سهولة؟ وهل يمدنا الله بدفقة ربانية تطفىء الحرائق التي اغاضت المياه المترقرقة في غدرانه؟ وهل تمتد الأيدي الخيرة والقلوب الطيبة لردم ما هدمته زلازل الاحقاد وما دمرته براكين الغضائن؟ وهل يعود الجار الى الجار والاخ الى اخيه وتعود الينا نسمات الحياة، زاخرة حارة، تبعث فينا التمسك بمقومات هذه الحياة، والعودة الى ما فقدناه من تآلف وتعاطف، ويسودنا الحب الذي يملأ النفس فيضفي عليها راحة تنسيها كل ذكر للمآسي والالام؟ وهل أعيش لأعود فأرفع رأسي بفخر امام العالم متباهية بأن بلدي هو بلد الرقي والمحبة والسلام، وأرى فلسطين العزيزة تعود الى اهلها ويعودون اليها ينعمون بظلالها، وتضمهم الى صدرها، حيث الحياة الهنيئة والمنزلة الكريمة. وحيث تستقر بها اقدامهم المشردة، وتتحقق لهم فيها احلامهم المشتتة؟ إنني انظر الى المستقبل بأمل واثق وما ذلك على الله بعزيز».

رحم الله «عنبرة» لقد ناضلت كثيرا في سبيل بنات جنسها، وماتت قبل ان ترى وطنها يعود للمحبة والسلام، فهل يا ترى للجيل الجديد أن ينال ما تمنته «عنبرة سلام الخالدي»، فتعود فلسطين للعرب، ويعود لبنان بلدا للمحبة والالفة؟

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن النيلان (الرياض)
عبد الله الحتيشي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود سكحي
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 869272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاول ـ شرق خزان ارامكو
P O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA
مكتب تونس

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N W 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اول برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

فضيحة صهيونية جديدة

بدأت فضيحة مقتل الفدائيين الفلسطينيين تتفاعل بشكل خطير داخل اسرائيل وخارجها، ومكمن الخطورة من وجهة نظر قادة الكيان الصهيوني انها بقدر ما تهدد بقلب الكثير من الموازين السياسية داخليا فاتساع نطاقها على الصعيد الخارجي سيكشف حقيقة الممارسات القمعية الاسرائيلية والتي لا تقل بشاعة عن الممارسات النازية، امام الرأي العام العالمي.

والاطار السياسي للفضيحة يدور حول المحاولات الرسمية للتستر على الجريمة التي ارتكبها رئيس جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) باعطائه الاوامر بقتل الفدائيين الفلسطينيين السجينين.

وكانت الشرارة الأولى لانطلاق هذه الفضيحة قد بدأت تتسرب عقب الحادث الذي وقع عام ١٩٨٤ مباشرة ولكن سرعان ما جرت عمليات تكتم شديدة على الحادث.

ولكن الفضيحة تجددت عندما اوصى اسحق زامير النائب العام باعادة التحقيق مع افراهام شالوم رئيس الجهاز مشيراً الى ان لديه من الأدلة ما يؤكد اتهامه بقتل الفلسطينيين.

ومرة اخرى انطلقت محاولات التكتيم على اخبار هذه التوصية ووصلت هذه المحاولات الى حد ان مجلس الوزراء الاسرائيلي اتخذ قراراً في اجتماعه في الاسبوع الماضي بفرض تعتيم كامل عليها في الصحف الاسرائيلية ولم يحطم هذه المحاولات الا تسرب اخبار الفضيحة الى بعض الصحف الامريكية التي توسعت في نشرها.

وتكشفت بقية فصول الفضيحة بما في ذلك علم بيريز رئيس الوزراء وشامير وزير الخارجية بأن شالوم هو الذي امر بقتل الفلسطينيين.

المهم هو تأثير هذه الفضيحة على التركيبة السياسية داخل اسرائيل بعد ان تفجرت المواجهة بين السلطة السياسية والسلطة القضائية من جهة واحتمالات انتقال آثار هذه المواجهة الى بيريز ونده شامير مما يتوقع معه ان تتفجر ازمة حادة بينهما.

اقتصاديات افريقيا

الدورة الخاصة التي بدأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بهدف العثور على سبل لحل مشكلات افريقيا الاقتصادية المزمنة هي اول دورة تعقدها المنظمة العالمية لبحث مشكلة اقتصادية اقليمية خلال تاريخها الذي يمتد لأربعين عاما.

ان منظمة الوحدة الافريقية تستحق التهنئة على نجاحها في امرين: ترتيب مناقشة مشكلات افريقيا الاقتصادية ضمن اوسع اطار دولي، واعدادها تقريرا مفصلا عما تحتاج اليه القارة الافريقية من اموال وسياسات اقتصادية لمعالجة مشكلاتها. وان دل هذا على شيء فانما يدل على نجاح الدول الافريقية في تحقيق قدر كبير من التنسيق في ما بينها.

لقد اقترحت الدول الافريقية على العالم الصناعي زيادة معوناته بما يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ الف مليون دولار خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٠. وينتظر ان تناقش دورة الجمعية العامة في نيويورك ما يصفه المسؤولون الافارقة بـ «مجموعة علاقات جديدة» بين بلدانهم والمجتمع الدولي. ويقول التقرير الذي قدمته منظمة الوحدة الافريقية للدورة «ان وجود افريقيا مريضة يعني عالما مريضا».

والأمر الايجابي الآخر في المقترحات الافريقية هو التزام الدول الافريقية بأن تؤمن من جانبها مبلغ ٨٠ الف مليون دولار خلال فترة السنوات الخمس المعنية ذاتها واعلانها انها ستتخذ «اجراءات لمراجعة سياسات الاستثمار العام، وتحسين الادارة الاقتصادية وزيادة كفاءة الموارد».

ان نجاح اي خطة لتحسين الاقتصاديات الافريقية يعتمد على مدى تعاون الدول الصناعية الغنية. ولكن اعتماد الدول الافريقية على ذاتها يظل العامل الحاسم الأول ـ وثمة دلائل تشير الى نمو الوعي بهذه الحقيقة.



محمود كحيل

التحالف الضمني بين الصهيونية والشيوعية في الشرق الأوسط

بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

منذ نهاية الحرب العالمية الأولى والى سنة ١٩٤٧ وهي السنة التي فرض فيها قرار تقسيم فلسطين الغاشم على الأمم المتحدة لم يكن أحد منا يتصور ان الصداقة بين الشعوب العربية والشعب الامريكي سيصيبها اي خدش او ضعف في يوم من الايام فمبدأ حق تقرير المصير للشعوب والتعاون الثقافي والسياسي والاقتصادي بين الشعوب العربية والولايات المتحدة الامريكية كانا من الأمور المسلم بها على وجه العموم. ويوم تبنت الولايات المتحدة فكرة قيام اسرائيل كنت من أول الذين حذروا وزارة الخارجية الأمريكية من عواقب هذه السياسة التي ستفتح أبواب الشرق الاوسط على مصراعيها للتغلغل الشيوعي.

وقد علمت ان المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز هو بدوره كان دائم التحذير للامريكان من الخطر الصهيوني باعتباره حليفا للشيوعية وعاملا على ترويجها في الشرق الاوسط، المسألة واضحة وضوح النهار فإن قرار التقسيم سبب تشتيت الفلسطينيين وأدى الى حرمانهم من حياتهم الحرة في وطنهم وجعل مئات الالوف منهم يعيشون عيشة مزرية كلاجئين.

النفوذ الصهيوني

اليس هذا الوضع من العوامل القوية التي تدفع بالفرد الى اليأس والى الانحياز الى المعسكر الشيوعي ما لم يكن قلبه مفعما بالايمان بالله وبالامل الذي يتطلب الجهد والجهاد؟ ومع ذلك فإن تأثير النفوذ الصهيوني على السياسة الامريكية جعل الحكومة الامريكية تتغاضى عن هذا الخطر فلا تصغي الى آراء الخبراء من اركان وزارة الخارجية من أمثال المستر لوي هندرسن.

وفي سنة ١٩٥٨ عقد مجلس «ميثاق بغداد» جلسته العادية في انقرة. وكان المستر جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا يمثل الولايات المتحدة. وكان السيد نوري السعيد (رئيس وزراء العراق انذاك) يرأس الوفد العراقي وكنت أنا والاستاذ توفيق السويدي من اعضاء الوفد (وكلانا رئيس وزراء سابق). وفي جلسة مغلقة أثار السيد نوري السعيد العلاقة الطبيعية بين الحرمان والتشريد الذي اصاب الشعب الفلسطيني وبين انتشار الشيوعية في المنطقة. متسائلا كيف تريدون ايقاف التيار الشيوعي في الشرق الاوسط ومئات الألوف من الفلسطينيين يعيشون في المخيمات عيشة مزرية والشعب الفلسطيني محروم من أبسط حقوقه المدنية والانسانية؟

ولما لم يلق الاستجابة الفورية من كل من بريطانية والولايات المتحدة لمعالجة الموضوع، غادر الوفد العراقي الجلسة غاضبا عائدا الى السفارة العراقية في انقرة. وبعد وصولنا السفارة بقليل دق جرس الهاتف واذا بالمستر جون فوستر دالاس يطلب الحضور الى السفارة العراقية.

تهديد السلام الدولي

جاء الى السفارة العراقية واجتمع بنا مبدياً تقديره لوجهة نظر السيد نوري السعيد ومؤكدا اهتمام حكومته بحل القضية الفلسطينية على ضوء قرارات الأمم المتحدة الصادرة في ١٩٤٧ و١٩٤٨. ورسم السياسة التالية: «إن حكومة الولايات المتحدة آخذة بعين الاعتبار البيانات المتعاقبة الصادرة من منظمة ميثاق بغداد من ان القضية الفلسطينية تشكل عاملا اساسيا من عوامل عدم الاستقرار وتهديد السلام الدولي في المنطقة. تجد من المناسب ان تعلن من جديد رغبتها واستعدادها للمساعدة في حل القضية. وهي لذلك تقترح ان تقوم الامم المتحدة من جديد بتحريك لجنة التوفيق. لتستأنف مساعيها لحل القضية الفلسطينية. آخذة بالحسبان التام مقررات الامم المتحدة لسنتي ١٩٤٧ و١٩٤٨ حول القضية الفلسطينية» (ترجمة كاتب السطور).

وقد طلب اليّ انذاك ان اتولى متابعة القضية في الأمم المتحدة في دورتها القادمة. لم تمض على ذلك الاجتماع مدة طويلة وقامت الثورة العراقية في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٥٨ فذهب قرار المستر دالاس ادراج الرياح.

ازداد النشاط الصهيوني في الولايات المتحدة وبدأت الدعاية بأن الدول العربية ضعيفة وغير مستقرة فلا يمكن للولايات المتحدة ان تعتمد عليها. وان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة المستقرة والصديقة للولايات المتحدة والتي في وسعها ان تؤمن مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. انها ستصبح الدرع الواقي للولايات المتحدة ضد الخطر الشيوعي في الشرق الاوسط.

سلاح دعائي لاسرائيل

هذا التفكير هو الذي نجحت الدعاية الصهيونية في غرسه في عقول الكثيرين من الساسة الاميركان اليوم. وفي الحقيقة ان الانقلابات العسكرية والاختلافات في الآراء السياسية عند الحكومات العربية تقدم لاسرائيل سلاحاً دعائياً ماضياً تستخدمه ضد الامة العربية.

وها هي اسرائيل اليوم وقد حققت الاهداف التالية:

١ـ الحصول على العون المالي والعسكري والسياسي من الولايات المتحدة. وسيطرت على أفكار الكثيرين من صانعي القرار في السياسة الاميركية.

٢ـ أوجدت فجوة عميقة بين الشعوب العربية والحكومة الاميركية وهذه الفجوة تختلف في عمقها وسعتها من بلد عربي الى آخر.

٣ـ استطاعت ان تقصي الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة وأجبرتها على طلب العون والسلاح من دول اخرى بما في ذلك الاتحاد السوفيتي.

لا شك في ان تحول دولة عربية او اكثر الى الاتحاد السوفيتي هو نتيجة الضغط الصهيوني الذي يمنع الحكومة الاميركية من تأمين حاجات الدول العربية وبذلك تخسر الولايات المتحدة سياسيا واقتصاديا. فما اعظم هذه الخدمة التي تسديها الصهيونية للاتحاد السوفيتي! وما اعظم الخسارة للولايات المتحدة التي تريد مكافحة الشيوعية وهي بسياستها الصهيونية تقدم للشيوعية الاعوان والدعاة في الشرق الاوسط! بعد هذا ألا يحق لنا ان نقول أن الصهيونية هي الحليف الطبيعي للشيوعية في الشرق الاوسط؟ وان الولايات المتحدة غافلة بانصياعها للدعاية الصهيونية!

إن سيطرة النفوذ الصهيوني على السياسة الاميركية تجلى في مقاومة الكونغرس الاميركي لاقتراح الرئيس ريغن بيع الاسلحة للدول العربية ارضاء لاسرائيل. واسرائيل لم تمانع علنا تزويد العرب بما يحتاجون اليه من عتاد. ولكن الكونغرس الاميركي برهن على انه صهيوني اكثر من الصهاينة. هذا وان الفجوة بين الشعوب العربية والولايات المتحدة تتعمق وتتسع كلما حصل تصادم مسلح بين الغرب المعتدى عليهم من جهة واسرائيل من الجهة الاخرى. هذا وان العربي اليوم يشعر بان السياستين الاسرائيلية والاميركية قد اتحدتا ازاء العرب وفي حجب الحق العربي ورفض السلام المؤسس على الحق والقانون بين شعوب المنطقة.

الجحود الصهيوني

بالرغم من التأييد التام والعون غير المحدود الذي تحظى به اسرائيل من قبل الولايات المتحدة فهناك من الصهاينة اليوم من لم يكتف بما تقوم به الولايات المتحدة ازاء اسرائيل فانها في نظرهم مقصرة في حق اسرائيل مادامت تحاول الاحتفاظ بصداقة دولة عربية او اكثر.

فالمطلوب من الولايات المتحدة حسب رأيهم هو اسقاط الدول العربية كلياً من حسابها في الشرق الاوسط والاعتماد على اسرائيل وحدها. كصديقة وحامية للمصالح الاميركية. وإن لم تفعل الولايات المتحدة ذلك ففي وسع اسرائيل اليوم الاستغناء عن الولايات المتحدة والتحالف مع الاتحاد السوفيتي وتقسيم البلاد العربية بينهما (اي بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي). اليس هذا برهان واضح على مزايا الغدر والجحود اللذين تتحلى بهما الصهيونية؟ فالصهيونية تريد دفع العالم العربي كله الى المعسكر الشيوعي أليس هذا هو النتيجة الطبيعية للمنطق الصهيوني الحليف للشيوعية؟

وفي الحقيقة انها لخسارة عظمى للبشرية عامة وللولايات المتحدة والأمة العربية خاصة ان يطغى النفوذ الصهيوني على الولايات المتحدة بهذه الدرجة فيسبب لاميركا خسارة سياسية وادبية عظمى لا في الشرق الاوسط فحسب بل وفي العالم اجمع. كما يسبب للأمة العربية الكثير من المآسي والحرمان وازهاق الارواح البشرية. فهل من عودة الى الصواب والى منطق الحق والقانون والسلام بدل منطق القوة الغاشمة والغدر والعدوان؟ أما نحن فمن دعاة السلام المؤسس على الحق والقانون والاخلاق الكريمة طالبين من الله تعالى الهداية للجميع.

دعوة للاستعداد للعصر النفطي المقبل

بقلم: السر سيد أحمد

في ديسمبر (كانون الاول) الماضي اعددت تحقيقا صحفيا موسعا عن مستقبل السوق النفطية تحدثت فيه الى وزير النفط النيجيري وقتها البروفيسور تام دفيد ويست لعرض رؤية من داخل الاوبيك والوزير النرويجي وقتها كار كريستيانسن لعرض وجهة نظر من خارج الاوبيك، كما تحدثت الى مسؤولين من السوق الاوروبية المشتركة واليابان والولايات المتحدة. الكل كان تقريبا يستبعد حدوث حرب اسعار ومن ثم حدوث انهيار في السوق النفطية. وحده السيد احمد زكي يماني وزير النفط السعودي كان يؤكد بثقة ان تلك الحرب واقعة واقعة ما لم يتعاون المنتجون من داخل وخارج الاوبيك لمنعها.

في الاشهر الاخيرة بدأ يماني يشير الى ان ما يجري في السوق حاليا من هبوط للاسعار وقفل للابار والحقول يضع الاسس لازمة طاقة جديدة في التسعينات يمكن ان تكون اكثر حدة من تلك التي عاشها العالم في العقد الماضي. لانها ستكون ازمة امدادات حقيقية. ورؤيته هذه تذكرني بمحاضرة شهيرة له في جامعة البترول والمعادن السعودية في ١٩٨١. وقتها كانت المملكة تنتج اكثر من عشرة ملايين برميل في اليوم والاسعار في السوق الحرة تتقافز الى اربعين دولارا احيانا. وبالرغم من تلك الصورة الزاهية لسوق يتحكم فيه البائعون فقد حذر يماني من تخمة نفطية قادمة يمكن ان تهبط بانتاج المملكة الى اربعة ملايين برميل يوميا، وقد اثبتت الايام صحة ودقة توقعاته. واذكر انه في العام الماضي زار وفد من كبار رجال الاعمال الامريكان السعودية حيث التقوا بمسؤولين كان من بينهم يماني والذي حدثهم عن رؤيته لواقع ومستقبل السوق النفطية محذرا من ازمة الامدادات المقبلة. احد الذين حضروا ذلك اللقاء قال لي انه لم يمنع نفسه من السؤال كيف ستعبر الاوبيك مرحلة الازمة الحالية الى العصر الذهبي الذي ينتظرها ما في التسعينات. ما يجري الان في السوق ليس بالضرورة امرا سيئا خاصة فيما يتعلق بانخفاض الاسعار. فالتطور الاساسي الذي حدث يتمثل في ان الاوبيك لم تعد الجهة الوحيدة المعنية بالدفاع عن هيكل الاسعار كما انها عمليا لم تعد تلزم نفسها بسقف معين للانتاج، بل على العكس فان جهودها تنصب الان على استعادة نصيبها من السوق البترولية والتي فقدتها لصالح المنتجين الاخرين والانواع الاخرى من الطاقة ابان دفاعها عن السعر العالي.

اجتماع اللجنة الخماسية للاوبيك في الطائف الاسبوع الماضي خرج بحقيقة واحدة مؤكدة وهي تحسن الفرص بالنسبة للمنظمة للحصول على نصيب اكبر من السوق. فحسب تقديرات وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو فان الطلب قد زاد بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا مؤخرا كما ان حجم الانتاج خارج الاوبيك قد انخفض بمقدار ٦٠٠ الف برميل يوميا. وهكذا اصبح موضوع عبور الازمة الحالية اقل حدة عما كان عليه ابان التمسك بالسعر الثابت والسقف المحدد للانتاج. استمرار هذا الاتجاه في تصاعد الطلب اضافة الى انخفاض السعر والذي ادى عمليا الى وقف الاستثمارات في الحقول الجديدة واستنزاف الحقول الموجودة خارج الاوبيك سيجعل التركيز اكثر واكثر على نفط الاوبيك كمصدر للامدادات وهو ما سيمكنه من المنافسة واستعادة الاراضي التي فقدها لصالح الطاقة الذرية والفحم وقد لعب حادث التسرب الذري في تشيرنوبيل ومن قبله في (ثري مايل ايلاند) الامريكية دورا كبيرا في وقف الاتجاه المندفع نحو الطاقة الذرية، بل والى نشوء حملة لقفل المصانع الموجودة حاليا. وكانت الطاقة النووية قد اخذت من سوق النفط ما يعادل ٣,١ مليون برميل يوميا، كما اخذ الفحم ٥,٣ مليون برميل. والاسعار الحالية توقف زحف الفحم على حصة النفط في السوق كمصدر للطاقة.

هذه العوامل المشتركة سوف تؤدي الى زيادة التركيز على النفط، وهو تركيز يمكن ان ينمو تدريجيا ليصل الى قمته في شكل ازمة امدادات حادة في منتصف التسعينات، الامر الذي يكرر تجربة العقد الماضي فيما عرف بازمة الطاقة. وهكذا ففي ظرف عقدين من الزمان يمكن ان يشغل العرب العالم مرة اخرى بسبب الاحتياطات النفطية الهائلة التي يملكونها حيث يتوقع وقتها ان تأتي ثلاثة ارباع الامدادات النفطية من منطقة الخليج تحديدا ومن ثلاثة اقطار في المقام الاول هي: السعودية والعراق والكويت وذلك نسبة لاحتياطاتها النفطية الضخمة المؤكدة.

السؤال الذي يفرض نفسه تلقائيا هو كيف يمكن للعرب ان يستفيدوا من هذه الفرصة التي تكررت عليهم مرتين في ظرف عقدين من الزمان ؟

بداية يمكن القول ان هناك نقاطا ايجابية عديدة يمكن ان تشكل رصيدا طيبا في التعامل مع العصر النفطي المقبل وتأتي على رأس هذه النقاط ان العرب قد عاشوا تجربة مشابهة في العقد الماضي ولديهم من الدروس والتجارب والخبرة الكثير. وهناك ايضا الوعي العام بأبعاد هذه القضية الان وهو وعي يزداد وينمو بزيادة اعداد المتعلمين والمثقفين ودخول اجيال جديدة الى حلبة العمل النفطي والاقتصادي تتفوق كما وكيفا على ما كان متاحا في العقد الماضي.

كذلك فقد شهدت فورة الفورة النفطية نشوء اكبر ظاهرة اجتماعية في التاريخ العربي المعاصر وهي ظاهرة الهجرة الى داخل الوطن العربي حيث تواصل ملايين العرب مع بعضهم البعض ومع اجناس اخرى في احتكاك مباشر ادى الى توثيق المعرفة العربية ـ العربية على ارض الواقع، ومهما كانت السلبيات التي شابت هذا الاحتكاك، الا انه يبقى افضل من الحواجز التي كانت سائدة بين الاقطار العربية من قبل.

وفوق هذا كله فهناك التجربة الخليجية الضخمة في مجال التنمية واستثمار الفوائض المالية داخل وخارج الوطن العربي وهي تجربة يزيد في غناها وجود حوالي خمس مؤسسات عربية تعمل على توسيع وتعميق الهدف القومي العربي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية براسمال يبلغ سبعة بلايين دولار اضافة الى ١٥ مؤسسة عربية استثمارية تختص بمختلف الانشطة في القطاعات الاقتصادية المتنوعة.

لقد ادت ازمة الطاقة في السبعينات الى تزايد اهمية واعتبار للعرب غير منكور، وقد تراجعت هذه الاهمية وبنفس القدر بسبب التراجع في الوضع النفطي، فالغرب لا يفهم الا لغة القوة والمصالح ومن هنا يتوجب على المؤسسات السياسية والاستراتيجية والتعليمية والاعلامية في العالم العربي ان تبدأ بالدراسة والتخطيط للعصر العربي المقبل. فعشر سنوات ليست بالعمر الطويل في تاريخ الشعوب. ولقد رأينا كيف خطط الغرب لاحتواء الازمة النفطية عبر انشاء وكالة الطاقة الدولية والتي نجحت في اقل من عقد من الزمان في تحقيق الكثير من اهدافها.

على ان الأمر في النهاية ينبغي الا يقتصر على البحث الاكاديمي المجرد، لانه يتناول قضايا تهدد الأمن القومي العربي ولا بد من وضع الحلول والخيارات تجاهها. ولقد رأينا في العقد السابق كيف اخترع كيسنجر فكرة اعادة تدوير الفوائض المالية الى الغرب مرة أخرى لعدم مقدرة الدول العربية على استيعاب فائضاتها من بيع النفط. وفي التسعينات يمكن ان تصبح القضية أخطر لانه ومع الفراغ من اكمال شبكات التجهيزات الأساسية في الدول الخليجية والعديد من مشاريع التنمية الأخرى فان الحاجة المحلية للانفاق بنفس المستوى السابق سوف تكون اقل مما مضى. ويصبح من الضروري تهيئة المناخ اللازم لاستيطان هذه الأموال في الديار العربية.

كذلك وكما اشار يماني في الاسبوع الماضي فان العرب وبسبب حدة أزمة الامدادات النفطية التي يمكن ان يعيشها العالم سيكونون مضطرين الى انتاج كميات اكبر من النفط اكثر من احتياجاتهم. ومنبع الخطر هنا ان المرء لا يستبعد ان تصل الأمور الى درجة الابتزاز والتهديد للحصول على الامدادات المطلوبة، بل والأخطر من هذا ان تعيد اسرائيل النظر في مشروعها القديم القاضي بوضع العالم العربي تحت السيطرة الفعلية لتل أبيب، وقد يكون الحديث المتكرر عن مشروع مارشال الجديد رأس الثلج العائم لمخططات أعمق لهذه المنطقة.

وهذا كله يستدعي في المقام الأول تخطي مرحلة الانهيارات الحالية والتفتت الذي ينخر في جسم الوطن العربي، فحالة الضعف الراهنة والمستقبل الزاهي المتوقع يمكن ان يغري الكثيرين على العمل على احتواء العالم العربي ووضعه تحت السيطرة بأي صورة من الصور.

يوميات

أحمد بهاء الدين

إلى ما لا نهاية!

.. وفي الأيام القليلة التي قضيتها في روما وفي باريس قابلت مئات من اللبنانيين. من مقاهي الأزقة الباريسية البسيطة إلى رواد أفخم المآدب والفنادق. قابلت الذين لم يروا لبنان منذ سنوات والذين هم على اتصال تليفوني يومي بلبنان. والذين يقضون شهوراً في لبنان وشهوراً في أوروبا والذين هم قادمون للتو والساعة من مطار بيروت.

وفي الجلسة الواحدة، مع أصدقاء منهم السياسي الشهير والموظف المغمور، ومنهم الرجال والنساء، كانت أي جلسة في الأغلب الأعم تضم الماروني والأرثوذكسي والكاثوليكي والسني والشيعي والدرزي، ولم يكونوا دائماً من غير أهل السياسة، بل كل واحد منهم له انتماؤه الشديد إلى الكتائب او النمور او المردة او أمل.. إلى آخره.

لو هبط علينا غريب، لكان مستحيلا عليه أن يعرف أن هؤلاء الجلساء والجليسات بينهم اي مشكلة أو خلاف! الكل تجمعهم اللبنانية العميقة كما تجمعهم صحون «الكبة النية» الفريدة التي هي مزيج من كلمات المدينة وكلمات الجبل وكلمات فرنسية وكلمات انجليزية في نفس واحد.

كنت اتأملهم واتعجب: من أين اتت انهار الدم التي تجري هناك في لبنان؟ ما هي تلك الأشياء الأقوى من هذه العلاقات العميقة، والمصالح الوثيقة؟ كيف يأتي ذكر القرية التي ذبحت أهل قرية مجاورة لها مجاورة تمتد مئات السنين. كما يأتي ذكر حدث عابر روتيني. اثنا عشر انفجاراً مدمراً من سيارات ملغومة، ساعة الزحام، في بيروت الشرقية، في شهور. أحياء متلاصقة في بيروت الغربية شب جيل كامل في الحي الذي ولد فيه ولم تقع عيناه على الحي الملاصق له. قرأنا في التاريخ قصص الامبراطوريات التي انهارت، والمدن التي دمرت، والبلاد التي استبيحت ولم نقرأ مثل هذا.

التغلغل الأجنبي في لبنان مرض قديم. ولا شك ان له الدور الأكبر فيما جرى وما يجري. وهذا الشعب الذي عرفناه أكثر شعوب الأرض حباً للحياة، لم نتصور أن لديه هذه الطاقة وهذه المثابرة على حب الموت. على ان اتعس ما كنت اخرج به كان: ان احداً لا يفهم السر! وان احدا لا يعرف الحل! قابلت صديقاً سياسياً زعيماً خبيراً مخضرماً وقلت له: سأسالك سؤالاً واحداً فقط في السياسة وهو إلى متى سيستمر هذا في تقديرك؟ واجابني بلا تردد: إلى ما لا نهاية!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم
الفجر	٤,٠٩	٤,٠١	٢,٥٧	٣,٣٢	٣,١٣	٣,٥٣
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٣	٤,٣٤	٥,٠٤	٤,٥٥	٥,٢٣
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧
العصر	٣,٣٣	٣,٤١	٣,١٨	٣,١٣	٣,٢٩	٣,٠٥
المغرب	٦,٥٩	٧,٠٦	٦,٤١	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٢٠
العشاء	٨,٥٩	٩,٠٦	٨,١١	٨,٣٨	٨,٢١	٧,٣٢

	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٣,٢٩	٣,١٤	٤,١٦	٣,٠٩	٣,١٤	٣,٥٩
الشروق	٥,١٥	٥,٠٢	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,١٩
الظهر	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١٢,٢٦	١١,٣٥	١١,٢٩	١٢,٠٨
العصر	٤,١٠	٤,٠٨	٣,٥١	٣,٠٣	٣,٠٨	٤,٠٦
المغرب	٧,٣٦	٧,٣٣	٧,١١	٦,٢٦	٦,١٧	٦,٥٣
العشاء	٩,٢١	٩,٢٠	٨,٤١	٧,٥٥	٧,٤٧	٨,١٧

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٢	٣,٢٢	٤,٣٣	٢,٥٠	٤,١٣	[illegible]
الشروق	٥,٢٢	٤,٥٢	٦,٣٤	٤,٣٣	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٤	١٢,٠٦	٢,٠٣	١١,٤٥	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٤	٤,٣٩	٦,٠٢	٣,٣٣	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٣٩	٧,٠٩	٩,٣١	٦,٠٦	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٣٩	٨,٢٩	١١,٢٣	٨,٣٢	١٠,٢٦	١١,٠٤

	بلريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٣,٣٩	٣,٣٢	٣,٢٦	٤,٤٨	٣,٢٨	٢,٤٤
الشروق	[illegible]	٥,٣٧	٥,٣٤	٦,٢٦	٥,٢٧	٤,٥٨
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,٤٣	٢,١٤	١,٣٤	١٢,٥٣
العصر	[illegible]	[illegible]	٥,٥٩	٦,١٢	٥,٤٤	٥,٠٦
المغرب	[illegible]	[illegible]	٩,٤٧	٩,٣٩	٩,٢٠	٨,٤٧
العشاء	١١,٤٨	١٠,٣٥	١١,٤٥	١١,٣٠	١١,٢٨	١٠,٥١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس
الفجر	٢,٤٦	٣,١١	٣,٠٣	٢,٠٦	٢,٤١	٤,٠١
الشروق	٤,٤٩	٥,٢٠	٥,١٧	٣,٤٣	٤,٣٤	٥,٤٢
الظهر	١,٠٥	١,٢٤	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٢
العصر	٥,٣٦	٥,٤١	٥,٢٥	٥,٢١	٥,٣٦	٤,٣٧
المغرب	٩,٢٠	٩,٢٦	٩,٠٦	٩,٤٨	٩,٤٢	٨,٠٠
العشاء	١١,١٣	١١,٢٦	١١,١٠	١١,١٨	١١,٢٥	٩,٣٤

	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٢١	٣,١٧	٣,٢٦	٣,٥١	٣,١٣	٤,٤٩	٢,٠٠
الشروق	٥,٢٤	٥,٣٣	٥,٣٦	٥,٤٤	٥,١٧	٦,٢٢	٤,٢٠
الظهر	١,٣٩	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٧	١٢,٥٠	١,٢٠	١٢,٠٥
العصر	٦,٠٠	٥,٣٦	٤,٥٤	٥,٠٣	٤,٥١	٤,٥٥	٤,١٣
المغرب	٩,٥٣	٩,١٥	٨,٢٢	٨,٢٩	٨,٢٠	٨,١٩	٧,٤٨
العشاء	١١,٤٦	١١,٢٠	١٠,١٣	١٠,١٤	١٠,١٥	٩,٥٠	٩,٥٧

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

المضطرون لا إثم عليهم

أخ من ليبيا رمز لاسمه بهذه الحروف «أ.م.ع» يذكر في رسالته ان كتابي «يسألونك» يقرأه كثير من شباب ليبيا، ولكن له ملاحظة مجرد ملاحظة قد يكون مخطئاً فيها ـ كما يقول ـ ولذلك يريد توضيحاً أو تفصيلاً اكثر. فقد جاء في ص ١٨٦ من الكتاب إجابة على سؤال سائل عن الانسولين المستخرج من الخنزير: «المعروف طبيا ان هناك أنسولين يستخلص من البقر وانسولين ينتج من الخنزير، ويكتب عادة على معلباته جنسية انتاجه. فعلى المسلم ان يختار المنتج من البقر، واذا لم يكن هناك بد من استعمال الانسولين المنتج من الخنزير فلا بأس بذلك نزولا عند الرخصة الشرعية (الضرورات تبيح المحظورات)».

ثم يعقب الأخ الليبي بقوله: إن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن التداوي بما هو حرام في الحديث النبوي: «إن الله عز وجل أنزل الداء وأنزل الدواء، وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تتداووا بمحرم» رواه ابوداود الخ...

ولو قرأ الاخ الليبي إجابتي كاملة لعرف أني نصحت السائل اولا باستخدام الانسولين المستخرج من البقر فإن لم يجد وهو مضطر لمعالجة مرض السكر الذي لم يعرف له دواء حاسم حتى الآن باعتراف الاطباء، فلا بأس للضرورة الشديدة ان يستخدم الانسولين المستخرج من الخنزير، والضرورة مقدرة بقدرها وظروفها. وقد نبهت السائل إلى اختيار الانسولين المستخرج من البقر في أول الاجابة.

وأضيف الى ما سبق أن مبدأ «الضرورات تبيح المحظورات» استنبطه الفقهاء من قول الله عز وجل: «فمن اضطر غير باغ فلا إثم عليه» فلماذا نعطل هذه الرخصة الربانية القرآنية التي استخدمها الأئمة والعلماء للتيسير على المضطرين، وأصحاب الحاجات الشديدة من جوع أو ظمأ أو مرض أو خوف على حياة أو مال أو عرض؟ الا يباح لهم مباشرة المحرمات بقدر حاجتهم إليها لانقاذ حياتهم، أو حماية أعراضهم وأموالهم، أو تهدئة عللهم وأسقامهم إلى أن يجدوا الحلال ميسراً بين أيديهم؟

فحينئذ يقال لهم هذا حرام وهذا حلال؟

كما اضيف أن لجنة الفتوى بالأزهر الشريف أجابت مثل اجابتي على استفتاء مريض بالسكر، وأباحت له استعمال الانسولين المستخرج من الخنزير اذا لم يتيسر الانسولين المستخرج من البقر، وذلك في جريدة «المسلمون» الصادرة يوم ٢/٩/١٤٠٦ هـ.

ويجب أن نلاحظ أن الكحول وهو خمر لا شك فيه يدخل في تركيب كثير من الأدوية التي يتعاطاها المسلمون، وقد أفتى الفقهاء سلفا وخلفا بجواز تناولها للضرورة ولعدم استطاعة الناس الاستغناء عنها، وكذلك المواد المخدرة الاخرى التي تدخل في تركيب أدوية عديدة.

فلعل الاخ الليبي (أ.م.ع) اقتنع بهذا التفصيل والتدليل في مسألة الاضطرار وما يسرت به الشريعة الاسلامية على المضطرين.

رئيس جامعة الأزهر لـ «الشرق الأوسط»:

رمضان فرصة لاستعادة الأمة الإسلامية هيبتها المفقودة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد فضيلة رئيس جامعة الازهر ان الصوم تجسيد لوحدة الشعور والشعائر الاسلامية، وفرصة لتحقيق الوحدة الاسلامية المنشودة حتى تتحقق للأمة الاسلامية هيبتها المفقودة. وطالب الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر ان يتنبه القائمون على اجهزة الاعلام الى خطورة ما يعرضونه من مشاهد لا تليق بمسلم وغيرها من مظاهر التبعية والتقليد التي يقع فيها بعض القائمين على اجهزة الصحافة والتلفاز في ديار العالم الاسلامي.

وقال الدكتور فرهود في حديث لـ «الشرق الاوسط»:

ان واقع العالم الاسلامي في الوقت الحاضر يحتاج الى اكثر من وقفة صادقة مع النفس، حتى نعيد الى النفس الانسانية أمانها وأمنها، ونعيد للمجتمع الاسلامي تجانسه ووحدته، ونعيد للأمة الاسلامية هيبتها المفقودة. وقد بعد المسلمون الى حد كبير عن روح اسلامهم، فوجدنا على المستوى الفردي طغيان الأنانية، وضياع روح الأخوة والايثار مع أن القرآن يحدثنا عن طبيعة الروح الاسلامية، في قوله تعالى: **«ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة»**، وفي قوله تعالى: **«محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود»**.

وفي الحديث النبوي الشريف: «والذي نفسي بيده لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتى تحابوا». وفي حديث آخر: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى».

كما شاعت في الوقت نفسه روح الانهزام واليأس بين نفر من الناس والعجز أمام الشدائد، وعدم الاحساس بنعم الله، ووجدنا مصائب الدين تهون بينما مصائب الدنيا لا تهون عند البعض، ووجدنا غلبة المنفعة والمصلحة الشخصية في التعامل بين الناس وعدم الاحساس بمصالح ومشاعر الآخرين. وهنا يأتي الاسلام بعباداته، وتأتي العبادات بما فيها الصوم، ويأتي الصوم بما فيه من تهذيب للسلوك وضبط للنفس... ليعيد الى النفس الانسانية رشدها والى المجتمع الاسلامي ذاتيته وشخصيته.

ان الصوم يغلب سلطان الغريزة، ويهزم نزعة الأنانية ويقهر سلوك العادة ويعلي صوت الأخلاق والايمان، ويعيد الى الضمير الانساني مكانته، والى الفطرة الانسانية دورها، ويجعل العقل الانساني يتذكر دائما نداء القرآن: **«يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا، أحصاه الله ونسوه، والله على كل شيء شهيد»**.

معاني التضحية

ويضيف الدكتور فرهود:

الصوم مناسبة لعودة وحدة الشعور بين أبناء العقيدة الاسلامية، وجعلهم كالجسد الواحد، وكالبنيان المرصوص، كما قال الرسول، لأن النفس الانسانية ميالة الى الانانية، «وكان الانسان قتورا»، «وأحضرت الأنفس الشح».

وفي الحديث: «لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى ثالثا».

ولن ترتفع هذه الانانية الا بعبادة كالصوم، تغرس في المؤمن معاني البذل والتضحية، وتعلي فيه روح الحب والايثار والاخوة الانسانية العامة. وفي الحديث: «ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن».

واذا كان الزمن قد دار دورته على المسلمين ووهنوا بعد قوة، فلأنهم لم يحسنوا القيام بعبادتهم على خير وجه، ولم يتعاملوا بها مع النفس والآخرين والمجتمع.

وقد كشف الرسول صلى الله عليه وسلم عن سر الوهن الذي يصيب الأمة حين تضعف، وسبب ضعفها حين تهون على نفسها وأعدائها فقال: «يوشك أن تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة الى قصعتها. وقالوا: أمن قلة نحن يومئذ يارسول الله؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن، وقالوا وما الوهن؟ قال حب الدنيا، وكراهية الموت».

هذا هو سر الوهن الذي اصيبت به الأمة الاسلامية: حب الدنيا وكراهية الموت، ومبعثه ضعف الايمان الذي هو ثمرة العبادات الاسلامية، وثمرة الصوم بصفة خاصة، والله سبحانه وتعالى يقول: **«ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»**، أي أن التقوى هي ثمرة الصوم الأولى.

وينبه رئيس جامعة الأزهر الى خطورة الركون الى بعض التقاليد الموروثة في مجال احتفائنا بالصيام وشهر رمضان المبارك، خاصة ان غالبية هذه التقاليد بعيدة عن روح رمضان وغاية العبادة السامية، مثل عادات الاسراف في المآكل والمشرب، واغراق اجهزة الاعلام بالمناظر الهابطة والمشاهد الماجنة، مما يتنافى مع جلال الصوم وهيبته ويعتبر اثرا من آثار التقليد الأعمى في وسائل احتفائنا بالمناسبات الدينية.

وقد يدهش البعض عندما يتعارض مع روح الدين، مما يحولها الى مناسبات للمعصية بدلا من الطاعة والتقرب الى الله. ومن الاهمية ان تراعي اجهزة الاعلام جلال الصوم، وأن تتقي الله فيما تعرضه على ابناء الاسلام، بدلا من التفنن في مشاهد المعصية وألوان المجون. وقد أرشدنا الله الى مسؤولية كل انسان عن وسائل الادراك فيه فقال القرآن: **«إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا»**.

والرسول يرشدنا الى حسن استخدام اللسان فيقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت». وقال عقبة بن عامر: قلت يارسول الله! ما النجاة؟ قال: «أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك». وفي الصيام يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» (رواه أحمد).

ولكن آفتنا أن بعضنا يترك طريقة الاحتفاء بمناسباتنا الدينية الى غيرنا، وبعضنا يجهل طبيعة المناسبة التي يختص بها وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه.

عالمية الاسلام

وعن الامنية التي يطلب تحقيقها للأمة الاسلامية في رمضان، يقول الدكتور فرهود:

أطلب أن يتحقق للاسلام عالميته، وأن يتحقق للأمة الاسلامية شخصيتها الاسلامية وهويتها العقدية. ومن الثابت أن قوة العالم الاسلامي وضعفه مرتبطان بمدى تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله. واذا كانت غوايات الشيطان قد احدثت آثارها في بعض الأنفس وزرعت روح الخلاف في الصف الاسلامي، وغرس المستعمر بذور الفتنة داخل الجسد الاسلامي رغم انه رحل بجيشه وعسكره، فان وجود عقيدة التوحيد هو الضمانة الأكيدة في عودة الأمة الاسلامية الى هويتها المفقودة.

وأجزم بأن هذه العودة قادمة، لأنها ضرورة حضارية وتاريخية فضلا عن كونها ضرورة عقدية، وسوف يأتي اليوم الذي يجلجل فيه آذان الاسلام على كل بقعة من بقاع العالم. ولكن هذه الأمنية تحتاج الى مجهودات بشرية ضخمة، تضع اولا مفاهيم الاسلام موضع التطبيق على النفس، لأنه من الصعب أن أقول أن ديني يصلح لقيادة العالم ولم ينقد أهله اليه،



د. محمد السعدي فرهود

ومن الصعب أن أقول ان تقدمنا في إسلامنا، مع أن العالم الاسلامي متخلف من الناحية الحضارية !

ثم تعمل مؤسسات الدعوة على نشر كلمة الله الى عباد الله، عن طريق البعثات الاسلامية الى الخارج، وعن طريق استقدام المفكرين والعلماء من دول العالم الغربي والشرقي، وعن طريق نشر اللغة العربية في ديار العالم، والقيام بنهضة تراثية اسلامية، تبين للجميع اننا أمة صاحبة حضارة انسانية ضخمة، قادت البشرية في فترة من الزمان، وقادرة على قيادتها مرة اخرى، متى حسنت النوايا وأعدت العدة.

ونعيد الى الاذهان كيف استطاع النفر الاول من الصحابة ان يحملوا كلمة الله في بيئة جاهلية وأن يبذروا عقيدة التوحيد في الأنفس الجدباء فأثمرت علماء ومجاهدين، وفقهاء، ولم يمض نحو نصف قرن حتى دخل الاسلام ثلاث قارات، وقضى على الامبراطوريتين اللتين كانتا قائمتين في ذلك الوقت، وذلك بفضل العقيدة التي استنفرت النفوس نحو تلبية نداءات الله والعمل على ما يخدم النفس والجماعة، وخاطبت الانسان بمثل قوله تعالى: **«ياأيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض، أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير»**.

ولبى المؤمن نداء الله بمثل قوله تعالى **«إن الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم»**.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

هل انتهى عصر البشر ؟

القارىء شابير مالك يقول انه قرأ في وريقات المدعو رشاد خليفة الصادرة في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ في الصفحة الرابعة هذا الكلام: عصر البشر قد انتهى، وعصر الاله وحده قد بدأ. فلن نتعب انفسنا بعد اليوم بمتابعة موسى او عيسى أو مريم أو محمد او علي أو حسين أو الأولياء او الأئمة، فإن عصر الرب وحده هو الذي معنا الآن. التق معنا على صفحات مجلتنا هذه التي توقفك على هذا التطور المثير في اعدادها المقبلة.

فهل يقر الاسلام هذا الزعم؟

ونقول في اجابة القارىء إن من كتب هذا الكلام لم يبين السبب الذي بناه عليه. فهل هو يدعي نبوة جديدة ووحيا انزل عليه؟ إن صح هذا فهو يتناقض مع نفسه لأنه سيكون أحد هؤلاء البشر، انبياء ورسلا، وغيرهم. فإذا لم نكن في حاجة الى الايمان بهؤلاء الأنبياء، فلا حاجة بنا الى الايمان به كذلك. وليس أمامه الا ان يزعم انه اله، أو أنه يؤمن بإله كان ظهوره بعد هؤلاء جميعا، وليس ذلك الا البهاء الذي ادعى الألوهية في التاريخ الحديث. وحكم الشريعة الاسلامية معروف في هؤلاء الأدعياء. فهم ان كانوا من طوائف غير اسلامية فليس بعد الكفر ذنب أشد منه وأن كان احدهم نشأ في بيئة اسلامية فهو مرتد يستتاب والا قتل.

ولكن الغريب في هذا الدعي انه يزعم انه ممن يؤمنون بالقرآن الكريم وأنه اكتشف وجها للاعجاز العلمي فيه يقوم على الاستخدام الرياضي للحاسب الآلي (الكمبيوتر) ليثبت أن العدد تسعة عشر ذو دلالة رياضية اعجازية تتجلى في كثير من الظواهر القرآنية كالبسملة وفواتح السور ومكرراتها في السورة الواحدة وهكذا.

وجدير بالذكر ان اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء ـ وهي لجنة تضم مجموعة من هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، وأعضاؤها يختارون من بين رجال العلم بالدين المبرزين فيه نقلا وعقلا ـ أوضحت أن هذا الاتجاه في اثبات اعجاز القرآن خاطىء ومتناقض ولا يمكن ان يطلق عليه انه معجز لأن المعجزة تتميز بأنها خارجة عن طوق البشر، والتناسب العددي يمكن للبشر ان يصل اليه عن طريق التدريب والتمرين والخبرة فلا يعتبر معجزة، وبالتالي تتهاوى دعوى المذكور.

وملاحظة اخرى هي اهتمامه بالعدد ١٩ وهو العدد الرمزي لنحلة البهائيين وهي النحلة التي كفرها علماء الاسلام اجمعون لزعمها الوهية البهاء، هذا الزعم الذي يناقض عقد توحيد المسلم حين ينطق بشهادة أن لا اله إلا الله.

وهذا العدد واهتمامه به قد يكون مفتاح شخصيته الغامضة. فإنه يدل على قناعات خفية يحاول صاحبها ان يلبسها ثوب الاسلام ليغرر بعوام الناس ومن لا دراية لهم بالنحل المتعددة التي يدعو اليها معتنقوها في البلدان الأوروبية التي تتخذ العلمانية المادية شعارا فتترك لكل ناعق ان يقول ما يشاء. ولما كان من الصعوبة بمكان ان يحول المسلم عن عقيدته بناء على الطعن المباشر في الاسلام، فإن أعداء دين الله يلجؤون الى حيلة الزعم بأنهم من أنصار هذا الدين وحماته المدافعين عنه حتى يطمئن اليهم عوام المسلمين فيخادعونهم عن دينهم.

إن كل نبي جاء بدين سماوي صحيح دعا الى الايمان بالانبياء السابقين عليه وما أنزل الله عليهم من وحي لهداية البشرية وقت بعثتهم. واعتبر التفريق بينهم بالايمان ببعض وعدم الايمان بالبعض الآخر، هذا الموقف اعتبره القرآن الكريم الكفر حق الكفر فقال تعالى **«إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا»**. هذا هو حكم الله عز وجل فيمن يزعم ان عصر النبوات بما في ذلك نبوة خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم قد انتهى وأننا لم نعد مطالبين باتباعهم. وأما غير الانبياء، فهم بشر يؤخذ من قولهم ويترك، ولهم اجتهادات في الدين طيبة فما وافق أصلا من اصوله قبلناه، ولهم منا الثناء والتقدير عرفانا بفضلهم وحسن أدب معهم كما هو شأن المسلم في كل أمر من أموره، وما خالف ذلك اعتبرناه اجتهادا من بشر يخطىء ويصيب ودعونا الله له بالمغفرة ضاربين صفحا عما أخطأ فيه. هذا هو موقف الاسلام الحق، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

نشاط مكثف لادارة القرآن الكريم خلال شهر رمضان المبارك

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنفذ ادارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة حاليا برامج مكثفة بمناسبة شهر رمضان المبارك بمختلف انحاء العالم، نظرا لنفحات هذا الشهر الكريم، ولحاجة المسلمين في الخارج الى من يؤمهم بالصلاة المكتوبة وصلاة القيام. وقد دأبت الادارة على ارسال نخبة من حاملي كتاب الله الكريم كل عام الى عدد من الدول خاصة التي تضم اقليات مسلمة وذلك لامامة المصلين وإلقاء الدروس الدينية وتفسير القرآن الكريم وإقامة الجمعة وصلاة العيد.

وقال عبد الحميد قطب، مدير إدارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي لـ «الشرق الأوسط» ان النشاط المذكور قد امتد حتى شمل العلم الماضي امريكا والمملكة المتحدة والمالديف ونيجيريا والنمسا وسويسرا. كما رحبت الاذاعة السويسرية بهذه الجهود وقامت باذاعة بعض دروس التفسير وصلاة الجمعة لأول مرة. ونشرت بعض الصحف السويسرية اخبار هذه النشاطات.

وحول النشاطات الأخرى في مجال خدمة كتاب الله الكريم، قال ان الادارة تقوم كذلك بترجمة معاني القرآن ونشرها وتوزيعها وتسجيلها، وتسجيل القرآن الكريم والدفاع عنه، ورصد الاخطاء التي ترد في طباعته، والتصدي للمؤامرات التي تحاك ضد كتاب الله عز وجل، والعناية بمعلمي القرآن الكريم، وتعيينهم وارسالهم للأقليات المسلمة بأنحاء العالم، وتكثيف عمليات نشر وتوزيع كتاب الله تعالى بين ابناء المسلمين في كل مكان، بما ينفذ مباشرة اهداف رابطة العالم الاسلامي في تعزيز الوجود الاسلامي وتصحيح مفاهيم الدعوة الاسلامية ونشرها في شتى انحاء العالم.

وحول نشاط الادارة لسد حاجة بعض الدول من معلمي القرآن الكريم، اشار قطب الى ان عدد الدول التي يعمل فيها الاساتذة التابعون للادارة قد بلغ ٢٢ دولة هي السنغال، مالي، فولتا العليا، ساحل العاج، موريشيوس، الكونغو برازفيل، مالاجاش، جامبيا، اثيوبيا، نيجيريا، الصومال، بنين الشعبية، غينيا بيساو، كينيا، الجابون، زائير، النيجر، الكويت، الشارقة، رأس الخيمة، امريكا، وبلجيكا.

وتقوم الادارة بمتابعة اداء هؤلاء المعلمين عن طريق التقارير الدورية، وعلى ضوئها يتم توجيههم وحثهم لبذل المزيد من الجهود في سبيل نشر القرآن الكريم وتعليم ابناء المسلمين الحفظ والتلاوة.

دعاء اليوم

اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا انت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني برحمتك الواسعة، انك انت الغفور الرحيم.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الصيام منهج في تربية النفس والمجتمع (٣)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

الصيام ودوره في المجتمع

المضامين الاجتماعية بارزة في فريضة الصيام، وهي تتعدد وعبر عدد من المجالات الاجتماعية بحيث يصح أن نقول: إن المجتمع الصائم تنتظمه خصائص تميزه عن غيره، وتسوده قيم يتميز بها، ولحياته طعم لا يوجد في غيره من المجتمعات.

ونترك للاستاذ الدكتور زكي محمد اسماعيل الاستاذ المشارك للانثروبولوجيا وعلم الاجتماع، بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض معالجة دور الصوم في المجال الاجتماعي يقول الدكتور زكي اسماعيل:

الصوم لغة الامساك لا عن الطعام فقط في ايام معلومات وانما قد يكون امساكا عن اللغو أو الباطل أو حتى عن الكلام. قال تعالى حكاية عن مريم **«قالت إني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم إنسياً»**.

ومن خلال الدراسات الميدانية في علم الانسان «الانثروبولوجيا» لعديد من الشعوب والجماعات المختلفة واستقراء تاريخها تحدث العلماء عن أنواع عديدة من الصيام لهذه الجماعات، إلا ان الصيام في المجتمع الاسلامي هو أكمل انواع الصيام وأشملها، فقد جعله الله فرضا على المسلمين وتوج به العبادات حيث جعله جل وعلا ـ على خلاف سائر العبادات ـ له يجزي به الصائمين. قال عليه الصلاة والسلام حكاية عن ربه «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به». وقد ارتبط الصوم في الاسلام بشهر رمضان، وارتبط الشهر الكريم به، وارتبط كلاهما بأجل وأقدس حدث في تاريخ البشرية هو نزول القرآن الكريم هدى ونورا للبشرية قال تعالى **«شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه»**. لهذا ارتبط شهر رمضان بأمرين بالغي الأهمية في حياة المسلمين، فريضة الصوم وذكرى نزول الوحي بالقرآن الكريم دستور الخالق جل وعلا للمسلمين كافة.

والصوم في الاسلام اكمل انواع الصيام التي عرفتها البشرية قديما وحديثا لشموله وكماله وسمو هدفه، فهو ليس امتناعا عن الاكل والشرب والنساء في اوقات معدودات كما قد يفهم البعض وانما صوم عن قول الزور والعمل به. قال عليه الصلاة والسلام «من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه». إنه صوم عن الوشاية واطلاق الشائعات والأراجيف، انه صوم اليد عن الايذاء والعبث بمصالح الآخرين، صوم القدم عن السعي في الفساد والافساد، صوم القلب عن سوء النية. صوم العين عن النظر الى المحرمات. لهذا حث الرسول عليه السلام الشباب ان يصوموا اذا قعدت بهم ظروفهم عن اتمام دينهم بالزواج فقال «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء» أي وقاية. وقاية من حدة الشهوة، ووقاية من نزعات النفس ووساوسها **«إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي»** صدق الله العظيم.

لهذا كان الصيام في الاسلام اساسا لصفاء القلب، وكسر شهوة النفس، وقوة العزم، بل وصحة الجسم، ويؤثر عن لقمان قوله «يا بني اذا امتلأت المعدة، نامت الفكرة، وخرست الحكمة، وقعدت الاعضاء عن العبادة».

على ان أثر الصوم في الاسلام لا يقتصر على الفرد من حيث صحته نفسيا وجسميا وانما يتجاوز ذلك الى صحة صلاته بغيره اجتماعيا من حيث العطف على المحروم وصاحب الحاجة واستشعار أثر الجوع الذي لم يألفه ان كان من الأغنياء، واستشعار طبيعة العدالة الالهية والمساواة بين البشر ان كان من الفقراء، والجميع امام الله سواء يمتثلون لله ولرسالته واداء مناسكه، لا فضل لعربي على اعجمي ولا لأبيض على أسود الا بالتقوى، واذا أصبح المجتمع المسلم بهذا مجتمعا متمثلا لله لا يستسلم لبغي النفس على نفسها فهو كذلك لا يستسلم لبغي الغير عليها قال عليه السلام «الصوم جنة»، أي وقاية. وقاية من اعتداء النفس على النفس، ومن اعتداء الغير عليها، ولهذا فالمجتمع الصائم مجتمع ذو ارادة يبرز فيه التصميم واحكام الخطة لتحقيق الهدف، وهدفه هو عزمه وارادته وتصميمه، فأي مجتمع انساني قد تمتحنه الأزمات بما يضطره للاعتدال بعد اسراف، والانكماش في اسلوب معيشته بعد الانبساط، فإن لم تكن له تلك الارادة الاسلامية الصلبة سيسقط حتما أمام ازماته، ولكن قوة عزيمة المجتمع، وعمق ايمانه بخالقه جل وعلا ييسر له أمر الحياة اذا تأزم أو ضاق به السبيل مادام قد تدرب على الامساك والحرمان وتحمل مشاق الحياة.

فالصوم ـ كما قال احمد شوقي ـ «يكسر الكبر، ويعلم الصبر، ويسن خلال البر، حتى اذا جاع من ألف الشبع، وحرم المترف أسباب المتع، عرف الحرمان كيف يقع، والجوع كيف ألمه اذا لذع». وكما يقول الامام الغزالي «هو للانسان وقاية، وللجماعة صيانة، في جوع الجسم صفاء القلب، وايقاد القريحة وانفاذ البصيرة، لأن الشبع يورث البلادة، ويعمي القلب، ويكثر الشجار في الدماغ فيتبلد الذهن».

واذا تحدث علماء الانسان والاجتماع عن التغير الاجتماعي من حيث أسبابه وأهدافه واتجاهاته، فإن الصوم في الاسلام يعد من أهم اسباب التغيير في المجتمع الاسلامي من ضعف الى قوة، ومن أثرة الى ايثار، ومن تقاعس الى جهاد بالنفس والمال قال تعالى **«ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»**.

وهكذا يتجلى لنا الدور الخطير للصيام في تكييف المجتمع وفق اخلاق معينة وارادة معينة ونظام معين.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

نشاط عربي حافل قبل يوم الافتتاح

مكسيكوسيتي ـ «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

انهت الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم ترتيبات تكريم المنتخبات العربية الثلاثة المشاركة في نهائيات كاس العالم التي تفتتح في العاصمة المكسيكية مكسيكوسيتي يوم غد السبت.

المجموعة العربية اجتمعت صباح امس برئاسة فاروق بوظلو (سورية) وحضرها كل من عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي ووليد كردي الأمين العام المساعد لاقرار هذه الترتيبات ومناقشة جدول أعمال المؤتمر الـ ٤٥ للاتحاد الدولي الذي عقد في الساعة العاشرة من صباح امس (بالتوقيت المحلي). هذا، بالاضافة إلى دراسة تنفيذ بقية برامج الاتحاد العربي لعام ١٩٨٦ وموعد عقد الجمعية العمومية للاتحاد.

وكان من بين المشاركين في مؤتمر الاتحاد الدولي كل من عثمان السعد وعبد الله الدبل (السعودية) ومحمد مبارك العلي وعلي يوسف (قطر) وصالح بن جنات (تونس) ومحمد مكيش ومحمد روار (الجزائر) والدكتور حسن عبدون (مصر) وفاروق بوظلو (سورية) ومؤيد البدري (العراق) ومحمد ولد اماه (موريتانيا) ويوسف البدر ومحمد الفرحان (الكويت) وفرح وهيله عدو (الصومال)، مع العلم ان باقي اعضاء الوفود العربية منتظر وصولها جميعا خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية.

الاجتماع العربي

حضر اجتماع المجموعة العربية ممثلو ١٦ اتحاداً هي اتحادات مصر وتونس والسعودية وعمان وموريتانيا والمغرب والعراق والكويت وقطر والأردن واليمن والصومال والجزائر والبحرين وسورية والسودان.

مصر تستضيف الجمعية العمومية

وخلال الاجتماع تقدم الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، الذي كان يحضر لأول مرة بعد عودة مصر إلى الاسرة الكروية العربية، بطلب لاستضافة الجمعية العمومية في مصر خلال نهاية ديسمبر (كانون الأول). ومن المعروف ان قطر كانت قد وافقت من قبل على استضافة هذا الاجتماع، وامام الطلب المصري تنازل الاتحاد القطري عن طلبه بعقد الجمعية العمومية في الدوحة.

عثمان السعد

١٠ آلاف دولار لكل فريق

واعلن الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد خلال الاجتماع عن تقديم مبلغ ١٠ آلاف دولار لكل من المنتخبات العربية الثلاثة، والف دولار لكل من الحكام الثلاثة المشاركة كهدية تقديرية من الاتحاد.

هذا، في الوقت الذي تجاوبت فيه الوفود العربية مع برنامج الاتحاد العربي لتكريم الفرق الثلاثة وعبرت عن رغبتها في التكريم، فيما رحب مؤيد البدري باسم المنتخبات الثلاثة بالوفود العربية.

الدبل يعترض على مقترحات الاتحاد الدولي

وخلال الاجتماع نفسه عرض عبد الله الدبل ممثل الاتحاد السعودي لكرة القدم ما يمكن أن يترتب على سحب مقترحات الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالنسبة لقوانين ولوائح الاتحاد الدولي دون ربط هذا السحب بسحب المقترحات المماثلة المقدمة من اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي والتي تهدف إلى ضم عضو عن اوقيانوسيا (استراليا ونيوزيلندا وفيجي واسرائيل) للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي، مشيرا بهذا الصدد إلى ان اللجنة التنفيذية تحاول منذ عدة سنوات تمرير هذا الاقتراح، إلا ان التعاون الآسيوي الافريقي اسقط هذا الاقتراح في زوريخ عام ١٩٨٠.

وطالب الدبل بموقف موحد في حال طرح هذا الاقتراح بعد أن يكون قد تم التصويت على سحب اقتراحات افريقيا.

وفي هذا الصدد أوضح ممثل الاتحاد السوداني ان الاتحاد الافريقي اتفق مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي على سحب الاقتراحات كلها وتشكيل لجنة للنظر فيها على أن يبدأ العمل بما يتم التوصل إليه اعتبارا من المؤتمر المقبل للاتحاد الدولي عام ١٩٨٨.

ثم تحدث رئيس الاتحاد الموريتاني فقال إن الاتحاد الافريقي واجه ضغطا حاداً لسحب الاقتراح الخاص بزيادة عدد الفرق الآسيوية والافريقية في نهائيات كأس العالم إلى ٦ فرق.

ثم تناول مؤيد البدري ممثل الاتحاد العراقي اقتراح الاتحاد السوفياتي بالسماح للاعبين الذين يشاركون بالتصفيات التأهيلية لمباريات كأس العالم بتمثيل بلدانهم في الألعاب الاولمبية، مشيرا إلى أن هذا الاقتراح يؤثر على وصول الفرق العربية إلى نهائيات الاولمبيادات أو مستوى تمثيل فرقها فيها.

واستجابة لاقتراح الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري، رفع المجتمعون توصية الى اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي بضرورة عقد اجتماع للاتحادات العربية لدراسة الاقتراحات المقدمة من الاتحاد الدولي على أن تواقي الاتحادات الوطنية العربية الأمانة العامة للاتحاد العربي بنسخ من هذه الاقتراحات لمناقشتها في وقت مبكر والتنسيق لاتخاذ موقف موحد منها.

وفي ختام الاجتماع عرض يوسف الحجيلان نائب رئيس الاتحاد الكويتي موقف الاتحاد الكويتي من تعليق عضوية الكويت خلال العام الماضي وتداول المجتمعون في هذا الموضوع بشيء من التفصيل، وتم خلال المداولة التأكيد على موقف الاتحاد العربي وعدم توفير فرص تدخله لانهاء الموضوع كونه تم بناء على طلب اللجنة الأولمبية الكويتية.

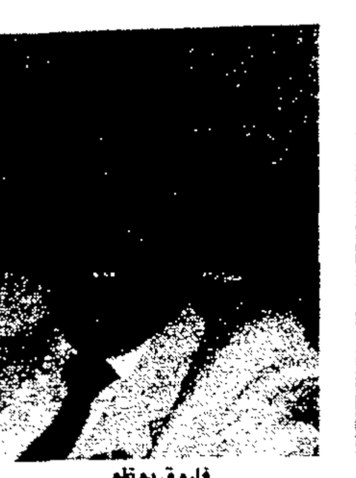
ودعا مؤيد البدري إلى ضرورة الالتزام بما يتخذ في مثل هذا الاجتماع من توصيات تمكن الاتحادات العربية الأهلية من اداء دورها على الساحة الدولية، مشيرا في هذا الصدد إلى عدم تصويت بعض الاعضاء في مؤتمر الاتحاد الآسيوي الأخير في سيوول لصالح ترشيح العراق لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي.

النشاطات الافريقية

● عقدت المجموعة الافريقية الموجودة حاليا في المكسيك اجتماعا برئاسة تدكانشيو تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، بعد الاجتماع الذي تم بين اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي واللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي. وحول ما دار في الاجتماع الافريقي صرح المهندس مصطفى مراد فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لـ «الشرق الأوسط» بان «اجتماع الافارقة يعقد قبل كل جمعية عمومية للاتحاد الدولي لبحث جدول أعمال مؤتمره للتنسيق واتخاذ مواقف موحدة من اجراءات تعديل القوانين».

واضاف «ان الاتحادات الافريقية كانت قد تقدمت بعدد من الاقتراحات الخاصة بزيادة عدد اعضاء دول افريقيا وآسيا وامريكا الشمالية والوسطى في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي وتنظيم عملية قبول الاعضاء الجدد مع وضع شروط واضحة في لوائح الاتحاد الدولي، بالاضافة إلى ذلك كان هناك اقتراح افريقي آخر بزيادة عدد الفرق الافريقية والآسيوية في نهائيات كأس العالم لكن هذا الاقتراح بكل أسف لم يدرجه الاتحاد الدولي في جدول أعماله واعتبره مسألة فنية ولذا لم يعرض على المؤتمر».

«.. وفي الاجتماع الذي عقد بين الاتحادين الدولي والافريقي عرضنا وجهة نظرنا وطالبنا بعرض الاقتراح على مؤتمر الاتحاد الدولي، ولكن تم الاتفاق على أن يتقدم الاتحاد الدولي باقتراح بتشكيل لجنة لمراجعة القوانين واللوائح، وهكذا وافقنا على سحب اقتراحنا بشرط ان يشكل الاتحاد الدولي اللجنة التي ستعيد صياغة كل لوائح وقوانين الاتحاد الدولي من عضو واحد من كل اتحاد، وأن تختار الاتحادات القارية ممثليها لا الاتحاد الدولي».



مؤيد البدري — فاروق بوظلو

رسالة الكويت الرياضية

الفحيحيل يحرز «كأس الامير» لاول مرة في تاريخه

الكويت ـ «الشرق الاوسط» : انتزع فريق نادي الفحيحيل الكويتي لكرة القدم مساء اول من امس «كاس امير الكويت» لاول مرة في تاريخه بعد فوزه في المباراة النهائية للكاس التي اقيمت على ارض استاد صباح السالم الصباح بالنادي العربي على فريق نادي كاظمة بطل الدوري بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

انتهى الشوط الاول من المباراة التي حضرها ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح بتقدم الفحيحيل بهدف وحيد احرزه عبد العزيز الهاجري في الدقيقة ٣٦ اثر تمريرة راسية من زميله عبد الروضان. علما بانه انقذت العارضة في منتصف هذا الشوط الفحيحيل من هدف كاد يخطفه كاظمة من قذيفة اطلقها يوسف سويد.

وفي الشوط الثاني اضاف امير سراج هدف الفحيحيل الثاني في الدقيقة ٦٩ بمجهود فردي وقبل نهاية المباراة بدقيقتين اضاف حمد حربي هدف الفحيحيل الثالث.

اخبار رياضية سعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● رشح الاتحاد السعودي لكرة الطاولة سعود العبد العزيز سكرتير الاتحاد وعبد الله الحديثي عضو مجلس الادارة لتمثيل الاتحاد في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد خلال يومي ٩ و١٠ يوليو (تموز) المقبل.

● وجهت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم الدعوة للاتحادات العربية الوطنية لترشيح مندوبين عن الفرق الستة الاوائل في مسابقة الدوري العام للمشاركة في مؤتمر «توامة» الفرق العربية المزمع عقده يومي ٣ و٤ يوليو (تموز) المقبل.

● تعقد مساء غد في نادي الشباب ندوة رياضية ثقافية بعنوان : «المنشآت الرياضية وكيفية استفادة الشباب منها». وسيكون الضيف الرئيسي في الندوة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب. ويشاركه بعض الاعلاميين. وتهدف الندوة الى الوصول لعدة اقتراحات حول الاستفادة من المقرات الجديدة التي تم تسليمها للاندية.

● يرعى الامير خالد بن سعد بن فهد رئيس نادي الشباب مساء ختام الدورة التنشيطية في كرة القدم التي يقيمها النادي بدرجاتها المختلفة. ويشارك عدد كبير من نجوم النادي مثل عبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الرزقان في مبارياتها.

كرة المضرب

المطر يعطل مباريات «رولان جاروس»

باريس ـ وكالات الانباء :

عطل هطول المطر ـ مؤقتا ـ عددا من مباريات ظهر الامس في البطولة الفرنسية الدولية لكرة المضرب المقامة في ملاعب مجمع رولان جاروس بباريس.

مع ذلك افلتت بعض المباريات من عبوس الطقس في وقت مبكر ففاز في تصفيات فردي الرجال الاسباني ايميليو سانشيز (المصنف الـ ١٤) على الهولندي ميشيل شابرز ٦ـ٣، ٦ـ٢، ٦ـ٢. وفي فردي السيدات اقصت الامريكية المحكمة المغمورة ماري جو فيرنانديز المصنفة الـ ١٤ المجرية آندريا تيميشفاري عندما هزمتها ٥ـ٧، ٦ـ٢ و٦ـ٣.

كما فازت الكندية كارلينج باسيت على الاسترالية جيني بيرن ٦ـ٢، ٦ـ٢.

رسالة المغرب الرياضية

الدفاع الجديدي في ربع نهائي «كأس العرش» لكرة القدم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأهل فريق نادي الدفاع الحسني الجديدي لكرة القدم للدور ربع النهائي في مسابقة «كأس العرش» المغربي لكرة القدم اثر فوزه ١ ـ صفر على فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي في اللقاء المعاد بينهما في مدينة الجديدة.

المباراة الاولى التي اجريت بين الفريقين يوم الأحد الماضي بالرباط أسفرت عن تعادلهما ٢ـ٢ بعد شوطين اضافيين. وهكذا وتبعا لهذا الفوز سيواجه الدفاع الحسني الجديدي بملعبه فريق نادي الكوكب المراكشي عشية الاحد المقبل.

رياضة ذهنية



الاستعدادات لحفل الافتتاح في استاد ازتيك.. «على قدم وساق»!!

الفريق عبد العزيز مصطفى من الاتحاد المصري لكرة القدم الى الشمال يتحاور مع هيرمان نويبرجر رئيس الاتحاد الالماني الغربي ونائب رئيس الاتحاد الدولي.



قلب هجوم فريق سيما المكسيكي يسدد على شباك المنتخب الانجليزي... من ضربة حرة

اخر اخبار استعدادات المنتخبات العالمية

انجلترا

● حقق منتخب انجلترا فوزا لا بأس به في مباراته التجريبية الودية الاخيرة له قبل بداية نهائيات كأس العالم، عندما هزم فريق نادي سيما من مدينة مونتيراي باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

احرز اهداف الفريق الانجليزي كيري ديلسون (٢) وجون بارنز وجاري ستيفنز (مساعد دفاع توتنهام هوتسبر).

ايطاليا

● لايزال برونو كونتي وكارلو انشيللوتي اللذان يلعبان لنادي ا. اس. روما يعانيان من بعض الصعوبات في التأقلم مع المناخ. ففي تدريب الاربعاء في بوبيلا خرج كونتي بعد الشوط الأول للتقسيمة التي اجريت بين اللاعبين الـ ٢٢ الذين يمثلون منتخب ايطاليا. أوضح ليوناردو فيتشيت طبيب الفريق انه «ليس هناك اي مشاكل خطرة الا ان كونتي يعاني من آلم طفيف في عضلة فخذه الايمن».

وفي المقابل فان البطء الذي تتسم به تحركات انشيللوتي قد يدفع المدرب الايطالي لنزو بيرزوت الى تفضيل اما ماركو تارديلي او فرناندو دي نابولي عليه في خط الوسط. غير ان بيرزوت لن يعلن التشكيل النهائي للفريق الذي سيلعب ضد بلغاريا مباراة الافتتاح الا اليوم الجمعة عقب التدريب المقرر اقامته في استاد ازتيك في الساعة الحادية عشرة صباحا.

بلغاريا

● منذ ثلاثة ايام قام ايفان فوتسوف مدرب بلغاريا بتقسيم المنتخب الى مجموعتين تضم كل منها ١١ لاعبا خلال التدريب اليومي. وكان تدريب الاربعاء قد اتاح الفرصة للاطمئنان على سلامة بلامن ماركوف الذي كان مصابا مع ذلك فان ماركوف قد لا يشارك في مباراة الافتتاح ضد ايطاليا. أما بالنسبة لبقية الامور.. فكل شيء يبدو على مايرام داخل المعسكر البلغاري ويبدي المدرب ثقته في لاعبيه وقدرتهم على اثبات وجودهم امام «ابطال العالم».

فرنسا

● غادر منتخب فرنسا مدينة تلاكسكالا في طريقه الى مدينة ليون حيث سيلعب جميع مبارياته في الدور الأول. وقد استفاد المدرب الفرنسي هنري ميشال من هزيمة فريقه يوم الاربعاء وقرر تخفيف جرعات التدريب قليلا.

واوضح ميشال الوضع للمراسلين قائلا «يحتاج اللاعبون حاليا الى قدر من الراحة».

وقال ان الفريق الذي لعب امام فريق نادي جامعة مكسيكو لن تطرأ عليه اي تعديلات خلال لقاء منتخب كندا في أولى مبارياته الرسمية.

وتجدر الاشارة الى ان الظهير الايمن وليم عياش الذي اخذ يتماثل بسرعة للشفاء من اصابته يأمل بالعودة الى الفريق قريبا.

الاتحاد السوفياتي

● لم تؤد المباراة التجريبية التي لعبها المنتخب السوفياتي يوم اول امس الاربعاء ضد نادي موريليا المكسيكي وفاز بها ٤/١ الى تسهيل مهمة المدرب السوفياتي لوبانوفسكي.

فقد وجد لوبانوفسكي نفسه امام خيار صعب في الهجوم قبل مباراة فريقه ضد المجر يوم ٢ يونيو (حزيران) المقبل.

فهنالك حاليا ٤ لاعبين جاهزين لخط الهجوم هم.. بلوخين وبلانوف ورروديونوف وبروتاسوف.. وسيضطر المدرب لاشراك اثنين فقط منهم... ولهذا فهو في حيرة من أمره.

مما يذكر ان السوفيات لعبوا مباراتهم الاخيرة بفانلات صفراء بدون ارقام للتمويه على خططهم وتكتيكاتهم واستعداداتهم.

ايرلندا الشمالية

● صرح بيلي بينجهام مدرب منتخب ايرلندا الشمالية بان لاعبي فريقه واثقون من انفسهم ويتمتعون بروح قتالية كما ان لهم مميزات اخرى ستظهر على ارض الملعب بدءا بلقاء الفريق بمنتخب الجزائر. وقال بينجهام ان المشكلة الكبيرة التي تواجه فريقه حاليا هي حرارة الجو.

هذا وبدأ اللاعبان جيمي كوين ونورمان وايتساید يتماثلان للشفاء... وشاركا فعلا في المران صباح الاربعاء مع زملائهم وظهرا بحلة طبيعية.

الجزائر

● لم يتدرب المنتخب الجزائري يوم اول من امس الاربعاء بل خصص اليوم لزيارة اينريك الفاريز ديل كاستيللو وللراحة. رابح سعدان مدرب المنتخب الجزائري اعرب ـ بعد فواصل المران الاخيرة ـ عن اعتقاده بأنه لا ضرر من حصول اللاعبين على قسط من الراحة بعد المجهود الكبير الذي بذلوه اخيرا.

باساريللا... يداعب الكرة

البرازيل

● صرح الدكتور لاسمار طبيب الفريق البرازيلي يوم اول من امس بأن جميع اللاعبين سيكونون على اهبة الاستعداد للقاء الاحد المقبل مع منتخب اسبانيا.

وقال الطبيب ان تيكي سانتانا مدرب الفريق يمكنه اذا اراد ان يشرك حارس المرمى كارلوس الذي لم يتدرب طوال الايام الاخيرة لكي لا تتفاقم اصابته في يده اليسرى.

وقد استأنف كارلوس التدريب امس الخميس.

أما سقراط فيعاني من كدمة خفيفة في كاحل رجله اليسرى غير انها لا تعوقه عن اللعب.

اسبانيا

● يواصل منتخب اسبانيا استعداداته تدريجيا. وقد فاز يوم اول من امس في استاد سانتا كروز في تلاكسكالا على فريق نادي تولوكا المكسيكي ٤/ صفر بسهولة... غير ان لاعبي اسبانيا عابهم البطء وظهر انهم لم يبلغوا اللياقة المثلى. الا ان ميجويل مونوز اعترف بأنه مرتاح لسلوك لاعبيه الذين سيصلون على حد قوله ـ في الوقت المناسب الى أفضل وضع لمواجهة البرازيل يوم الاحد.

● انهى اللاعبون الارجنتينيون سلسلة مبارياتهم التجريبية بفوز ضخم ٥/ صفر على فريق محلي في مركز امريكا الرياضي في مكسيكو سيتي حيث تجمع اللاعبون الارجنتينيون منذ يوم ٥ مايو (ايار) الحالي.

وكان ابرز ما في المباراة التي استغرقت ٨٥ دقيقة واجريت بدون جمهور، المستوى الممتاز الذي ظهر به قائد الفريق الارجنتيني باساريللا واستعادته مستواه الرفيع وقد سجل الاهداف الخمسة للفريق الارجنتيني اللاعبون باسكولي وبوتشيني وبورجي وباساريللا والميرون.

.. رفض تكريم الحكام العرب

● بذلت الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم جهوداً مكثفة عن طريق الاتحاد الآسيوي للحصول على موافقة رئيس الاتحاد الدولي على تكريم الحكام العرب الثلاثة المشاركين في ادارة المباريات، بيد أن رئيس الاتحاد الدولي رفض اقامة أي حفل للحكام. وعلى الاثر عقد عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي وفاروق بوظلو عضو اللجنة التنفيذية بالاتحادين العربي والآسيوي ورئيس لجنة الحكام في الاتحادين أيضا اجتماعا مع الحكام الثلاثة فلاج الشنار (السعودية) وجمال الشريف (سورية) وعلي بن ناصر (تونس) تبادلوا خلاله مناقشة الوسائل العملية لرفع مستوى الحكم العربي وإبراز مشاركته في مثل هذه المسابقة العالمية الهامة.

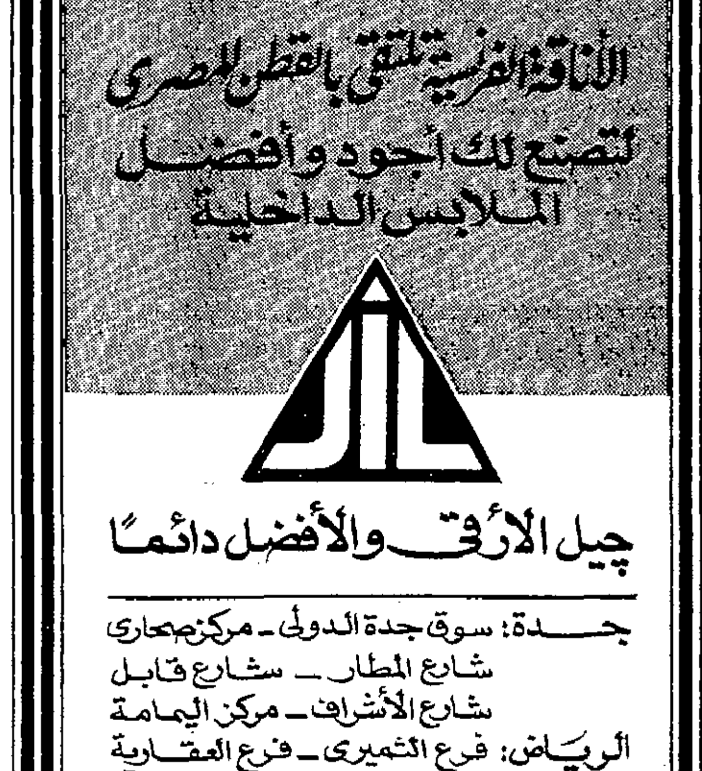
تكريم الفرق العربية

● شكل الاتحاد العربي لكرة القدم وفدا قوامه سليم علولو وفاروق بوظلو عضوا اللجنة التنفيذية للاتحاد وعثمان السعد الأمين العام وعدد من اعضاء البعثات العربية لتنفيذ برنامج تكريم الفرق العربية على ثلاث مراحل تبعا لمقر اقامة كل منتخب وستكون الأولى يوم ٢ يونيو (حزيران) المقبل عندما يسافر الوفد إلى جوادالهارا لاقامة حفل تكريم للمنتخب الجزائري في السابعة من مساء اليوم نفسه. على أن يحضر الوفد مباراة الفريق مع نظيره الايرلندي الشمالي بالمدينة نفسها في اليوم التالي.

المرحلة الثانية ستنفذ بمدينة تولوكا يوم ٤ يونيو (حزيران) لتكريم المنتخب العراقي، وحضور مباراته مع منتخب الباراجواي.

أما المرحلة الثالثة لتكريم المنتخب المغربي، فستنفذ بمدينة مونتيراي يوم ٥ يونيو (حزيران) على أن يحضر الوفد مباراة الفريق في اليوم التالي مع المنتخب الانجليزي.

هذا، وسيتابع الوفد بقية مباريات المنتخبات العربية بعد هذا البرنامج التكريمي الذي ستقدم خلاله الأمانة العامة هدايا خاصة أعدت بهذه المناسبة هي عبارة عن دروع وميداليات تذكارية، بالاضافة الى مكافأة مالية للاعبين.





رؤى

الصقيع

● الهدوء قاتل هنا، و«المصح» أشبه بقلعة من قلاع الخيال، نسيها الاعداء، او تناسوها، واطمأن اهلها الى «الامان»، واستراح فيها المحاربون القدامى، وترهلت مواهبهم وسيوفهم، وترهلت جيادهم وعقولهم، وتحول اهل القلعة النائمة الى قطيع من الماعز الجبلي المدجن بين أسوار مزرعة أمنة للفيف من العجائز المتقاعدين.. ياكلون، ويشربون، وينامون فور هطول الليل، وقبل ان يضبطوا بالسهر، والتجول تحت جنح الظلام واذا بالغوا يوما، سهروا ساعة بعد الغروب لمناجاة القمر.

قلعتي، هذا المصح المسالم، اماتت في داخلي كل جموحي، وحطمت بيارق الشباب، وهزمت جيوشه المتوحشة، وبت يا «لقاء» كائنا هلاميا، مستسلما للقوانين البليدة وللانظمة، انام عندما يقولون، واصحو عندما يامرون، أجوع عندما يحددون، واشبع عندما يقررون، واتنزه، واستريح، واقرا، وأتعاطى الدواء، واجلس في الحديقة او في المكتبة في الاوقات التي يريدون.

مسالما صرت يا «لقاء» كما لم اكن، ولم اظن يوما بانني ساكون، لكم حاولت المسكينة امي ان تدجنني، ان اصبح «الولد المطيع»، ان اعي مزايا النظام ومحاسنه.

ابدا ما كنت يوما التزم بمواعيد الطعام، والشاي، والجلسة العائلية.

ابدا ما كنت البي الدعوات، والمناسبات الاسرية، وان فعلت، اجيء دائما بعد فوات الاوان. غرفتي لم تعرف يوما معنى للنظام، ولا مكتبي، ولا خزانة كتبي او ملابسي، او لوازمي المدرسية. كنت دائما اقرب الى «البوهيمية»، و«الفوضوية»، مني الى الانضباطية والنظام، ويئس كل من حاول اصلاحي، وتقويم عاداتي السيئة، واولهم واخرهم المسكينة امي.

ايه يا امي، لكم اشتاق اللحظة اليك، لكم انا بحاجة الى حنانك، ودفئك والعطاء العذب من عينيك، وحشة هنا يا امي، وبرودة جافة في عظامي، ودمائي، اعلنت امامها كل المدافئ افلاسها.

قال لي الدكتور جونسون، ستتعود، الطقس عندنا غيره عندكم، قلت له: سافرت كثيرا يا سيدي، وانا هنا منذ زمن طويل، لماذا الآن فقط يجتاحني هذا الشتاء.

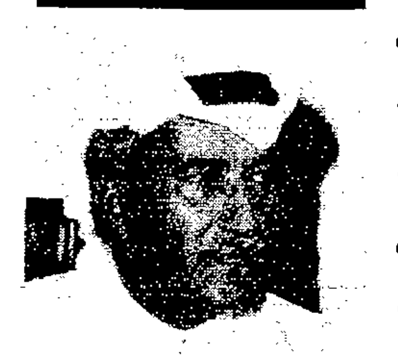
اعطوني ادوية كثيرة يا امي: حقن، وشراب، وحبوب، وكبسولات، ولا فائدة.

كدت اقول لهم: اذن اعود! ثم تذكرت جحيم ماساتي، فقلت: الصقيع هنا ـ رغم قساوته ـ ارحم!

● خالد باطرفي / جدة

يارب!

يحيى توفيق حسن



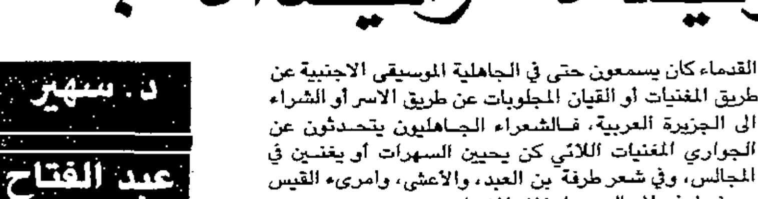
جهلتُ فهلْ تعفو وتصفحُ عن ذنبي
وتغفرُ اوزارًا ينوءُ بها قلبي
فحبّي لكَ اللهمَّ يملأُ مهجتي
وانتَ الذي ان شئتَ تجزي على الحُبِّ
يئستُ وابكتني الذنوبُ وليسَ لي
سواكَ يجيرُ النفسَ منْ عثرةِ الدَّربِ
يقولونَ لبُّ المرءِ يَهديه للهدى
فما لي ضللتُ اليومَ لمْ يَهدِني لُبّي
اعاتبُ نفسي في الدُّجى والومُها
فيُغضبُها لومي ويكربُها عتْبي
واسلبُ من دهري حطامَ سعادتي
ويسلبُني عمري ويُمعنُ في سلْبي
دابتُ على فعلِ المكارمِ بعدَ ما
تفسَّختُ اعوامًا فطهَّرني دأْبي
فما لي رجعتُ اليومَ للشرِّ طائعًا
اسيرُ بلا هَدْيٍ منَ الشّرقِ للغرْبِ
يُعلّلُني حبٌّ ويجذبُني هوًى
الى الغيدِ... ويحَ النفسِ تَهفو الى الحُبِّ

وتكربُني في هداةِ الليلِ صيحةٌ
بجوفِ ضميرٍ راحَ يُمعنُ في كرْبي
صَبا القلبُ بعدَ الرشدِ حينَ بَدا لهُ
جمالُ الصِّبا... والحسنُ للقلبِ كمْ يُصْبي
وكمْ هزَّني خطبٌ وزلزلَني اسًى
فلمْ ادرِ حينًا كيفَ انجو منَ الخَطْبِ
هَوى النَّفْسِ يُزْري بالنفوسِ يقودُها
الى هُوَّةِ الإغراقِ في الذُّلِّ والعَيْبِ
وكمْ غرَّني حِلمي فخلتُ بانّني
قويٌّ حصيفٌ لا سبيلَ الى غُلْبي
فلمَّا بَدا سحرُ العيونِ رايتني
كطفلٍ غريرِ العقلِ تاهَ عن الرَّكْبِ
واحسستُ انّي لستُ فذًّا وانني
ضعيفٌ أمامَ الحُسْنِ يسْلُبني لُبّي
وكدتُ وايْمُ اللهِ ابلي مروءتي
وافقِدُ ايماني ويفقِدُني صَحْبي

جنيتُ على نفسي واهلي ومعشَري
انانيةٌ منّي... وظلمًا بلا ذنْبِ
يعزُّ على قلبي النكوصُ وإنّما
حياةُ الفتى انْ يستقيمَ على الدَّرْبِ
وانقذَني منْ حمْاةِ الطينِ صحوةٌ
من الروحِ ليتَ الروحَ بكَّرَ في جذْبي
اذا المرءُ لمْ يَحمِلْ على الخيرِ نفسَهُ
سيحملُها يومًا على مَرْكَبٍ صعْبِ
فياربِّ قرِّبْني اليكَ فإنّني
اتوقُ الى عفوٍ واصبو الى قُربِ
ويا لائمي قفْ حيثُ انتَ فإنّني
عزمتُ على امرٍ اصونُ بهِ قلْبي
وحسبي منَ الايّامِ تعذيبُ مهجتي
وارهاقُ نفسي بالشّجونِ وبالحوْبِ
فهلْ توبةٌ ياربِّ القاكَ بعدَها
لقاءَ محبٍّ تاقَ للطُّهرِ... ياربّي

● جدة

كشك الموسيقى



وايداه.. وايداه!

د. سهير عبد الفتاح





هل كان للعرب موسيقى قديمة؟ افضل واقدم من الموسيقى التي ازدهرت بعد الاسلام وخاصة في ايام العباسيين؟

نعم كان هناك نوع من الموسيقى وعلى الاصح نوع من الغناء لا نعرف بدقة ما هو لانه لم يكن مكتوبا، ولانه ذاب او اندمج في الموسيقى التي ظهرت بعد الاسلام.

ومع ذلك فهناك بعض *الاشارات والمعلومات التي* نستطيع منها ان نتخيل طبيعة هذه الموسيقى او الغناء الذي كان موجودا عند العرب القدماء.

نستطيع اولا ان نقول ان هذه الموسيقى كانت مرتبطة بالشعر ارتباطا وثيقا، لدرجة ان «سيمون جارجي» احد المختصين الفرنسيين يؤكد ان الشعر الجاهلي هو اصل الموسيقى العربية، فالايقاعات القديمة اخذت من ايقاعات الشعر والالحان ارتبطت بغناء القصائد.

لكن هذا الراي مجرد افتراض مبني على ما ذكره المؤرخون عن ارتباط الشعر بالغناء، هذا الارتباط الذي لا يحتم بالضرورة ان يكون الشعر هو اصل الموسيقى، فمن الممكن ايضا ان تكون الموسيقى هي اصل الشعر، وهذا ما يؤكده مؤرخون آخرون. ومن الممكن ان نقول ايضا ان العرب القدماء كان يسمعون حتى في الجاهلية الموسيقى الاجنبية عن طريق المغنيات او القيان المجلوبات عن طريق الاسر أو الشراء الى الجزيرة العربية، فالشعراء الجاهليون يتحدثون عن *الجواري المغنيات* اللائي كن يحيين السهرات او يغنين في المجالس، وفي شعر طرفة بن العبد، والأعشى، وامرىء القيس وصف لهذه المجالس، ولهؤلاء المغنيات.

لكن هناك نوعا من الغناء يمكن اعتباره نموذجا للغناء العربي الأصيل، ويعتبره المؤرخون اصل الموسيقى العربية وهو الحداء.

يقول المسعودي في «مروج الذهب» ان «الحداء اول السماع والترجيع عند العرب ثم اشتق الغناء من الحداء».

وفي العمدة لابن رشيق قصة طريفة تدل على ان الباحثين *القدماء كانوا يحاولون مثلنا الآن ان يتخيلوا اصل الموسيقى* فاخترعوا هذه القصة. يقول ابن رشيق «ان اول من غنى حداء هو مضر بن نزار فقد سقط من على ظهر ناقته في بعض اسفاره فانكسرت يداه. فجعل يصيح: وايداه! وايداه! وكان احسن الناس صوتا، فأصغت الابل وجدت في السير فقلد العرب قوله وجعلوه رجزا يحدون به الابل، ثم اشتق منه النصب وهو حداء محسن.

ويضيف ابن رشيق فيقول «ان غناء العرب قديما على ثلاثة اوجه: النصب، والسناد، والهزج. فأما النصب فغناء الركبان والفتيان، واما السناد فالثقيل ذو الترجيع الكثيرة النغمات والنبرات. اما الهزج فالخفيف الذي يرقص عليه ويمشي بالدف والمزمار فيطرب ويستخف».

واذا اردنا ان نقرب هذه الانواع الثلاثة الى موسيقانا الآن نقول ان النصب كان يشبه الموال. واما السناد فكان يشبه الدور اما الهزج فيشبه الاغاني التي تصاحب الرقصات الشعبية.

ويظهر ان الموسيقى في اليمن كانت اكثر تطورا فقد ذكر ابن خرداذبه ان اهل اليمن كانوا يغنون بالمعازف، وان ايقاعهم جنس واحد، وغناءهم جنسان: حنفي نسبة الى بني حنيفة ـ وحميري نسبة الى الحميريين ـ والحنفي احسنهما.

وكانت المدن تعرف ايضا موسيقى اكثر تطورا من اغاني البادية، ولهذا يقول ابن عبد ربه في العقد الفريد «وانما كان اصل الغناء ومعدنه في امهات القرى من بلاد العرب ظاهرا فاشيا وهي المدينة والطائف وخيبر ووادي القرى واليمامة».

● باريس

● الشاعرة الأردنية «زليخة أبو ريشة»:

أعيش في القصيدة، وتعيشني القصيدة في الحياة

● العنف الذي يقدم لأطفالنا غريب على ثقافتنا

دمشق ـ «الشرق الاوسط»
من خيري عبدربه

على حراب التجربة الابداعية، نشرت الاديبة الاردنية زليخة ابو ريشة، رئتها، ونبضها، لتقرئنا ذاتها عبر كل قصيدة تقع بين ايدينا، او مقالة تفلجئنا بمقولاتها الجريئة والمسؤولة، او قصة للاطفال. فزليخة ابو ريشة، كاتبة تحاول باجتهاد ان تشبه الا ذاتها، كاتبة تنسج نفسها، وتترك لجسد التجربة حرية التفجر داخلها، داخلنا، داخل العالم المحيط بها.

«الشرق الاوسط» التقت الاديبة زليخة في دمشق وكان هذا الحوار:

زليخة ابو ريشة

● كيف تقدم الاديبة زليخة ابو ريشة نفسها للقارىء العربي؟

ـ انا كاتبة متفجرة، في الشعر اكتب رومانسيتي الملة، ووجداني الدافىء، وفي القصة القصيرة اشرع مشرطي وقسوتي وحناني احيانا، اما في المقالة فاكتب هم الانسان العربي، احاول ان اخرج من حدود الاقليم الى القضية العربية وعمومها. احيانا اكتب بنزق، اؤلم حتى آخر الحدود، واحيانا اصفع. انني اكره ما يعتري حياتنا المعاصرة من انحطاط في الهمة، وضيق الرؤية وخمول في الرؤيا، اكره الضعف والتخاذل والظلم، واحاول ان اطرح قضية المرأة باسلوب يتراوح بين العقلانية والجموح، وعندما يضيق العقل عن ان يسع التجربة المؤلمة للمرأة العربية، اعبر بما يشبه الشعر، وقد اصرخ حتى تلبسني التجربة العامة، ويظن الناس انني اتحدث عن خصوصياتي. احيانا افعل، ولكن ذلك ليس مهما الا بمقدار ما يكشف عن معاناتي ومعاناة الاخريات، وانظر الى مشكلة المرأة العربية، على انها جزء من مشكلة الانسان العربي، ووجه من ثقافة التخلف، وفي مقالاتي اناقش ايضا الهوية الثقافية للعربي، أستنجد ببقايا كبرياء الامة. ان تتلمس ذاتها، تلك التي تضيع في غمار الغزو الثقافي، والوافد الطاغي من الحضارة المعاصرة. أدعو لتلمس الذات والكشف عنها في فن العمارة العدوة للفن العربي الاسلامي، بالتعبير الجمالي، بالزخارف العربية الاسلامية والخط العربي. اناشد ابناء الامة ان يبلوروا هويتهم عبر موقف نقدي واع من التراث العربي الاسلامي، ادعو لعودة واعية وقراءة جديدة لهذا التراث بما يلائم حاجات العصر ومشكلاته.

ثقافة الطفل:

● كأني بك قد اغفلت حتى الآن الحديث عن الجانب الاهم بالنسبة لك كما اعتقد، وهو ما يتعلق بثقافة الطفل وفنونه. ماذا عن هذا الجانب؟

ـ انا اولا طفلة في اعماقي واحب الاطفال ولا اجد عسرا في الدخول لعالمهم. ولأنني اجد يأسا من الكبار لتغييرهم تغييرا ينهض بالأمة فانني اخشى على الاطفال واحب حمايتهم، من اجل ذلك ولانهم هم الأمل والمستقبل، فقد تخصصت في ادب الطفل، وكتبت لهم وعنهم.

● وهل هناك برأيك، شروط محددة ينبغي على كاتب ادب الاطفال، ان يتمتع بها؟

ـ ينبغي ان يكون كاتبا مجيدا للكبار، وان يكون قادرا على العودة للطفولة، والدخول في عالمها، وان يكون لديه علم ولديه فن ولديه فلسفة. فهي محاور اساسية لا بد منها. اما العلم، فهو العلم بالطفل ونموه وخصائصه ومراحله ولغته وقاموسه الخاص، واما الفن فهو امتلاك فنية كتابة القصة او الشعر او المسرح. لا بد من امتلاك ادوات هذه الاجناس الادبية، واما الفلسفة، فهي ان يمتلك الكاتب منظورا فلسفيا خاصا يحتضن جميع ما يكتب للطفل. فالكاتب العربي ينطلق من فلسفة عربية اسلامية، والكاتب الاشتراكي ينطلق من فلسفته الاشتراكية وهكذا.

وباعتقادي انه من غير امتلاك هذه العناصر المهمة يكون ادب الطفل هداما.

مزلق ادب الاطفال:

● وكيف تنظرين الى ما يقدم للطفل العربي حاليا تحت لواء ادب الطفل العربي، سواء المؤلف باللغة العربية، او المترجم؟

ـ *اكثر ما نراه في المكتبة العربية* خال من هذه الشروط، الكتابة للاطفال ليست للهواة، بل للمتمرسين، فاعظم كتاب العالم للكبار كتبوا للاطفال، الكتابة للاطفال فن خطير وصعب، تطورت صناعة الكتاب في الوطن العربي، فالاخراج صار افضل والطباعة اجود، والرسوم احيانا مبهرة، لكن عيوبا خطيرة مايزال النص يعاني منها، ذلك ان عددا كبيرا من كتاب الاطفال يقع في احد مزلقين، المزلق الاول ان الطفل لا يفهم فيقدمون له السهل الغث، ويستهينون بقدراته على التفكير والفهم والنقد والتحليل، والمزلق الثاني ان الاطفال لا يختلفون عن الراشدين، فيخاطبونهم كما يخاطبون الكبار بالفكرة المركبة، والمصطلح الضخم، وكلاهما ادب ساقط.

الطفل ذكي وفهيم ومزود فطريا بقدرة على الالتقاط، وعلى التفكير، يحتاج كتاب الاطفال الى معرفتها ودرسها، قبل استسهال هذا المركب الصعب. ولا ارى ان ادب الاطفال ينبغي ان ينفصل انفصالا كاملا عن ادب الكبار، في الماضي كان جزء كبير من ادب الكبار، ادبا للصغار، كالحكايات والاساطير والشعر، وايام العرب، كان طرفة بن العبد يستمع الى الكبار يتناقشون الشعر فلذلك ـ قرظم الشعر ـ وله من العمر سبع سنين. كانوا يؤدبون ابناءهم بما يصلح من ادب الكبار لهم، فلذلك لا بد ان تعقد الصلة بين الطفل وبين ما يصلح له ويناسبه من ادب الكبار قديمه وحديثه.

● خطورة الترجمة:

● هل هناك محاذير معينة برأيك بالنسبة لما تقدمه مترجما لاطفالنا؟

ـ ترجمة ادب الاطفال العالمي للاطفال العرب خطير اذا خلا من رؤية واضحة، ولا بأس من ان يطلع الطفل العربي على اقاصيص الشعوب وثقافاتهم، لكن بما لا يشوه القيم السليمة التي تنهض بها الثقافة العربية الاسلامية. فالكتاب المترجم، يمكن ان يلعب دورا تدميريا تماما، وان يقدم تغريبا ثقافيا، وكما سماه احد النقاد ـ هتكا ثقافيا للاطفال العرب ـ احيانا يقع في هذا التغريب بعض الكتاب العرب، حيث يقدمون قيما غريبة علينا، وبيئة ليست لنا ولا تهمنا، ان من حق الطفل العربي ان يعرف بيئته اولا وانسان هذه البيئة والعلاقات الانسانية فيها وتاريخها. من حقه ان يعرف القريب قبل ان يعرف البعيد، والخصوصي قبل ان يطلع على العام، وهذا ما تنجح في هدمه بعض مجلات الاطفال المترجمة كمجلة «سوبرمان / تان تان/ الوطواط /» تلك التي تعكس عالما غريبا، وخيالا غريبا، ناهيك عما فيها من عنف وتضليل. هذا العنف الذي بدا يتسرب الى صحافة الاطفال العربية، والى برامج الاطفال التلفازية، العنف غريب على ثقافتنا العربية الاسلامية، والعنف قيمة تشكو منها المجتمعات الغربية، وتطالب بمقاومتها، فكيف نقدم هذا العنف لاطفالنا العرب، ونعينهم على تمثيل عالم يكون العنف فيه امرا مفروغا منه؟

● البركان داخلي:

● لنعد قبل ان نبتعد الى المحور الاهم ايضا، في تجربتك الادبية، الى الشعر، ماذا يعني الشعر بالنسبة لك؟

ـ الشعر عندي تاريخ اسرة تنفسته وشربته ولبسته وسرى في مسامي منذ ان فتحت عيني على الوجود، فابي شاعر وكذلك جدي وعمي وابناء عمومتي واخوتي.

اعيش الشعر في القصيدة وتعيشني القصيدة في الحياة. الشعر عندي وجدان متحفز منتظر يغيب احيانا لكثافة تجربتي الحياتية، وينبثق احيانا ويتفجر كما البركان، فلا اقدر على ايقافه، ولا رده، الشعر عندي صورة النفس المتحركة والساكنة، وهاجس الروح وانطلاقها في ملكوته الاعلى. انه صلاة وغربة وضياع وهدى ونار وماء وغيمة وشمس محرقة.

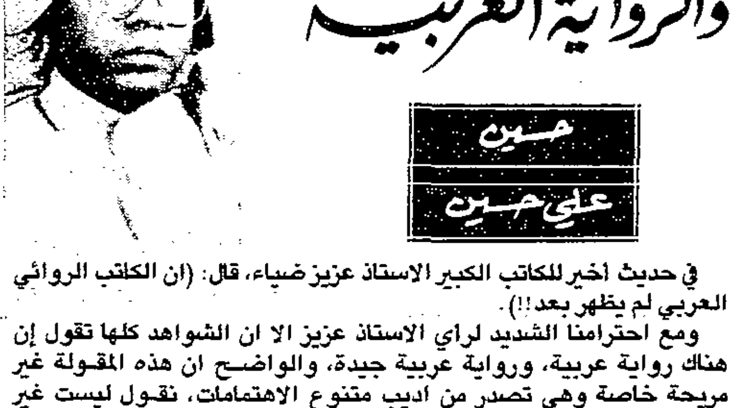
● خارج السلة:

● وماذا عن السؤال التقليدي، هل هناك ادب رجالي و آخر نسائي كيف تنظرين الى هذه الزاوية من تجربة الكتابة؟

ـ لا يوجد ادب نسائي وآخر رجالي، يوجد ادب تكتبه المراة، ولا ينبغي ان يكون مختلفا عن الادب الذي يكتبه الرجل، فحساسية الفنان، رجلا كان ام امرأة، في سبر النفس البشرية، وفهم العلاقات، هي معيار جودة هذا الادب او رداءته، لا استطيع ان ازعم انني اعبر عن هموم المرأة افضل من اي رجل آخر، فثمة كتاب واشخاص على درجة من الوعي لا يختلفون عني في شيء في هذه الناحية، ويمكن ان نلتمس بعض السمات للادب الذي كتبته المرأة في مرحلة تاريخية ما، لكن لا نستطيع ان نضع جميع الكاتبات في سلة واحدة، وان نطلق عليهن احكاما واحدة.



كلمات



عزيز ضياء والرواية العربية

حسين علي حسين

في حديث أخير للكاتب الكبير الاستاذ عزيز ضياء، قال: (ان الكاتب الروائي العربي لم يظهر بعد!!).

ومع احترامنا الشديد لراي الاستاذ عزيز الا ان الشواهد كلها تقول إن هناك رواية عربية، ورواية عربية جيدة، والواضح ان هذه المقولة غير مريحة خاصة وهي تصدر من اديب متنوع الاهتمامات، نقول ليست غير مريحة فقط ولكنها تدل ايضا على أن ثقافة من قالها توقفت عند مرحلة معينة تجاوزها الادب العالمي كله وليس العربي.

لقد ظهر العديد من المراحل الادبية المدهشة التي حرقت تماما مرحلة الذين جاء على ذكرهم الاستاذ ضياء للدلالة على قوة الرواية او التي يريد الاب عزيز أن تكون الرواية العربية على نمطها.. هذه المرحلة هي: مرحلة دوستوفسكي وتشيكوف وحتى كافكا. ان الرواية الآن ودعت تقريبا تلك الروايات المرسلة وفق اطار هندسي محدد ومعروف من اول دورته الى آخرها. لقد أفرزت هذه المرحلة العديد من الروايات العربية المشابهة مع اضافة زولا وبلزاك اليها.. افرزت روايات جيدة وماتزال لكل من نجيب محفوظ ومحمد عبد الحليم عبد الله وحتى احسان عبد القدوس ويوسف السباعي.

لكن المراحل التالية تعد بحق انطلاقة جديدة ومؤثرة للرواية العربية، وليس ذنب هذه الروايات انها لم تصل الى الاستاذ عزيز ضياء والذي قال في ندوة حضرها واحد من ابرز كتاب هذه المرحلة. قال انه لم يقرأ شيئا لضيف الندوة والذي كان الروائي العربي السوداني «الطيب صالح»!! مع ان شهرة الطيب صالح في ذلك الوقت قد تعدت النطاق العربي الى النطاق العالمي. فقد بيع من بعض رواياته نسخ تصل الى النصف مليون (في ترجمتها الروسية).. غير ذلك فان رواياته ترجمت الى الانجليزية والفرنسية غير الرسائل الجامعية والدراسات النقدية التي كتبت عن اعماله وبالذات (موسم الهجرة الى الشمال ـ عرس الزين)!!

فاذا كان استاذنا عزيز ضياء لم يقرأ للطيب صالح.. فمن تحصيل الحاصل ان يكون له هذا الرأي القاتم في الرواية العربية!!، ومن تحصيل الحاصل ايضا ان لا يكون قد قرأ الاسماء لا تقل قامة عن اي روائي عالمي من الذين يحصدون الجوائز العالمية لاسباب يعلمها قبلنا.. إن في العالم العربي اسماء روائية لو قدر لاعمالها ان تترجم لقلبت المقاييس في الرواية العالمية كافة. ويكفي ان من هذه الاسماء: حليم بركات، اميل جيبي، الطاهر وطار، رشيد بوجودة، الطاهر بن جلون، محمد عزيزة، عبد الرحمن منيف، غائب طعمة فرحان، جمال الغيطاني، صنع الله ابراهيم، يوسف القعيد، يوسف ادريس، جبرا ابراهيم جبرا، غالب هلسا، حنان الشيخ.. الخ.

اننا نفهم القول لو كان عن عدم وجود رواية سعودية، لكن ان يكون عن عدم وجود رواية عربية فهذا ظلم للأدب العربي.. يصدر عن كاتب اعده ـ عن تقدير ومتابعة لمجمل منجزاته الادبية والسياسية والفكرية ـ من الكتاب المؤثرين في الحياة الثقافية في المملكة العربية السعودية، واملي ان يكون هذا الرأي نتيجة لعدم متابعة الاستاذ عزيز ضياء لما تمور به ساحة الثقافة العربية!

● الرياض

● ماركيز يستشهد في تونس

مواجهة ثقافتنا العربية للفكر الأوربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مواجهة بين ثقافتنا العربية وامتدادها عبر تاريخها الطويل ومكونات الفكر الأوربي ستبدأ يوم ٧ يوليو (تموز) المقبل في مهرجان الحمامات الدولي بتونس والذي سيستمر على مدى شهر كامل.

يترأس المؤتمر الأديب التونسي فرج شوشان، وقد خصص موضوع هذا العام للقاء الثقافات العربية والأوربية.

يشارك في المؤتمر الأديب العالمي «جبرييل جارسيا ماركيز» الذي ذاع صيته بعد أن قدم رائعته (مئة عام من العزلة) عن قرية ماكوندو في كولومبيا ومزج فيها بين الخيال والواقع، حيث يقدم ماركيز في هذا الملتقى قراءة امريكية للأدب العربي، كما يشارك في الملتقى المستشرق الفرنسي جاك بيرك، صاحب الترجمات العديدة للأدب العربي، كذلك يقدم «ميشيل جوبير» وزير خارجية فرنسا السابق دراسة حول السوق الأوربية المشتركة.

في الإطار نفسه يقام حفل تكريم للشاعر الإسباني الكبير جارسيا لوركا بمناسبة الذكرى الخمسين لوفاته.

سوف تقدم أيضا بعض القصائد التي كتبها الشاعر المصري عبد الرحمن الأبنودي يرثي فيها لوركا، ومن أشهرها «الخواجة لامبو العجوز» والتي ترجمت الى اللغة الإسبانية.

للأشواق عودة:

سخرية القدر

● **فاروق جويدة** ●

جمعنا لقاء عابر بعد سنوات فراق طالت.

كنت اريد ان اقول لها إن الأيام بعدك تشابهت واصبحت اغنية مكررة مملة وثقيلة، وان الوجوه تشابهت وفقدت ملامحها ونبضها وبساطتها، وان حياتي صارت كالساعة الكهربائية التي تسير دون توقف، ولا املك الا ان اسير معها.

كنت اريد ان اقول لها إنني فتشت عنك في كل امرأة عابرة.. فتشت عن عيونك، وأيامك، وعطرك وثرثرتك واحلامك التي لا تتحقق، وامانيك التي شردتنا في ارض الله.

كنت أطارد وجهك في كل الوجوه واشم عطرك، وتفصلني عنك آلاف الاميال.

كنت اريد ان اقول لك ان الزمن عندي شيء غير ما اعتاده الناس.. الزمن عندي ليس بأيامه الطويلة او سنواته المسرعة.. الزمن عندي هو تلك الايام التي عشتها معك. لقد اسقطت كل السنوات الجدباء التي افترقنا فيها.. لم احسبها في دفتر ايامي، ولم اذكرها، ولن اذكرها فهي لا تساوي شيئا عندي .. حتى التذكار.

كنت اريد أن اقول لك ان الناس تحسب الاعمار بالسنين، وانا احسب الاعمار بلحظات الحب ـ فالسنين كثيرة وطويلة ومغرية، ولكن الحب أصدق لحظات أيامنا ولذلك يعيش.

كنت اريد أن اقول لك ان سنوات الفراق لم تفعل بقلبي ما فعلته بقلبك.. لم تغيرني كما غيرتك.. لم تجعل ملامحي شاحبة وهزيلة. لم اسكن بعيد افي عالم من الزيف والمظهرية الخادعة. مازلت أنا.. هذا الطفل المتشرد المجنون الذي أحبك وراهن بعمره من اجل هذا الحب.. مازلت هذا الانسان الحائر الذي جعلك حلما وان لم يتحقق، وجعلك بيتا جميلا فخما وان لم يسكن فيه. وجعلك قصيدة شعر خالدة ولو اصبحت مجرد ذكرى عابرة في حياتك المجهدة.

كنت اريد أن اقول لك ان في الأرض رجالا كثيرين ونساء اكثر، ولكن الذي يعنينا ليس عدد النساء والرجال فأنا لا يعنيني في الأرض كل نسائها .. ولكن يعنيني فقط امرأة احبها.. هي عندي بكل نساء الأرض، وقد كنت أنت تلك المرأة التي أحببتها.

كنت اريد ان اقول لك انني كنت اراك في كل وجه عابر امامي.. رأيت من وجهك شيئا في كل الاشياء .. في المقاهي والمطارات والسفن والشوارع المكدسة، وفي لحظات الألم القاتل ولحظات السعادة المثقلة.. كنت ارى من وجهك شيئا يذكرني بك ان لم يحمل اوصافك او ملامحك.

كنت اريد ان اقول لك ان المرأة مخلوق عجيب، فهي تبحث عن الحب واذا وجدته هربت منه.. لان المرأة تفضل سجنا صغيرا وترفض قصرا كبيرا.

كنت اريد ان اقول لك انني احبك باعلى صوتي، فمازلت سابحة في دمائي، ومازلت واقفة في آخر كل طريق اسلكه.. كانك ظلي، او قدري، او سنوات عمري.

كنت اريد ان اقول لك انني اشتقتك بعد سنوات الترحال والسفر، وانك مازلت انت لم يتغير فيك شيء بجنونك ورقتك وسذاجتك المفتعلة.

كنت اريد ان اقول اشياء كثيرة ولكنني لم استطع.. فقد كنت مشغولة بالطعام، وكان زوجك يراقبني من بعيد وكنت اراه يضحك احيانا، وهو ينظر الي من بعيد.

هل كان يضحك علينا، أم يضحك على نفسه، أم يضحك على سخرية الاقدار؟!

لا أدري!!

● القاهرة

خارج الطقس

كأنّكِ مشتقّةٌ مِنْ بَهاءِ السّواحِلِ في الصّيْفْ
أوْ مِنْ حُقولِ الفَواكهِ والطّيرْ
أوْ مِنْ ليالي الهَوى والأغاني

● محمد الفايز / الكويت

من عيون الشعر

أعطني النايَ

شعر: جُبْران خَليل جُبْران

والحقُّ للعَزْمِ، والارواحُ انْ قويتْ — سَادتْ وانْ ضعفتْ حلّتْ بها الغِيَرُ
ففي العَرينةِ ريحٌ ليسَ يقْرَبُهُ — بَنو الثعالبِ غابَ الأسْدُ امْ حَضَروا
وفي الزّرازيرِ جُبْنٌ وهْيَ طائرةٌ — وفي البُزاةِ شُموخٌ وهْيَ تحْتَضَرُ
والعزْمُ في الرّوحِ حقٌّ ليسَ يُنْكِرُهُ — عزمُ السّواعدِ شاءَ النّاسُ امْ نَكَروا
فإنْ رأيتَ ضَعيفًا سائدًا فعلى — قومٍ إذا ما رأوْا أشْباهَهُمْ نَفَروا

ليسَ في الغاباتِ عَزْمٌ — لاَ ولا فيهَا الضعيفْ
فإذا مَا الأُسْدُ صاحَتْ — لمْ تقلْ هذا المخيفْ
انَّ عَزْمَ النّاسِ ظِلٌّ — في فَضا الفِكْرِ يَطوفْ
وحُقوقَ النّاسِ تَبْلى — مثلَ أوْراقِ الخريفْ
اعْطِني النّايَ وغَنِّ — فالغِنا عَزْمُ النفوسْ
وأنينُ النّايِ يبقى — بَعْدَ انْ تفنى الشموسْ

معاني الكلمات

● الزرازير: طيور صغيرة الحجم تشبه عصافير الدوري لكنها اصغر حجما.
● البزاة: جَمْع بازٍ او بازي: طير جارح من انواع الصقور.

● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية

● رجال فكر وقانون:

● بغداد:

صدر حديثا في بغداد كتاب جديد للكاتب احمد فوزي تحت عنوان: «ستة رجال فكر وقانون».. تناول فيه سيرة كل من ساطع الحصري، وعبد الرزاق السنهوري، ومحمد حسين هيكل، وطه حسين، وعباس محمود العقاد، وتوفيق الحكيم. جاء الكتاب في مائتي صفحة، وقال عنه مؤلفه: «انه صورة وصفية لاسهام هذه الشخصية او تلك في مجمل حياتنا العقلية المعاصرة.. وهو كتاب صفحاته حكايات عن المربي القومي الكبير، وعالم القانون الضليع، والكاتب السياسي اللامع، وعميد الادب العربي، وعملاق القلم، والفيلسوف الذي فقد وعيه.

كتاب اقتطفت حكاياته من الكتب والمجلات والمذكرات والمراجع الموثوقة والتجربة المباشرة .. كتاب اضحت حكاياته في ذمة التاريخ لعلها تفيد بعضها ممن يسهمون في كتابة تاريخ امتنا المجيدة ويؤرخون اعمال مفكريها».

● دراسات في النظام الاسلامي

● بيروت:

عن دار الجيل في بيروت صدر مؤخرا كتاب «دراسات في النظام الاسلامي» لمؤلفه الدكتور صابر طعيمة، الذي ركز فيه على الجانب النظامي الذي تختلف فيه آراء المفكرين اضافة الى الجانب العقيدي الذي جاء به الاسلام محدد المعالم .. مستوفيا الشروط والاركان في ضوء ما ترك علماء السلف من مدونات وموسوعات جابهوا بها البدعة والاهواء.

وقد استعان المؤلف واسترشد في هذه المساهمة الداعية الى التمسك بالاسلام بابحاث العلماء المسلمين القدامى والمعاصرين وافكارهم بغاية استكمال التصور التعليمي عن الجانب النظامي عند المسلمين.

● المختلف:

● دمشق:

«المختلف» هو عنوان المجموعة الشعرية الثانية التي صدرت مؤخرا في دمشق، للشاعر العراقي الشاب منعم الفقير. وذلك بعد مجموعته الشعرية الاولى، بعيدا عنهم.

تضم المجموعة حوالي ثلاثين قصيدة، قصيرة، كتبت على طريقة الشعر المنثور، وتناولت العديد من الموضوعات الوطنية، والحياتية، والفلسفية، وهي في مجملها قصائد غنية بمضامينها، وتحاول ان ترسم افقا خاصا، على صعيد التجربة الشعرية التي يحاول الشاعر تأطيرها، ورسم ملامحها بكثير من الدقة. من اجواء المجموعة:

«وقفت في الظلال
كي لا تنكرني الشمس
انا اعصي العاصفة
واطيع الهواء
في كياني الكلمات حجر
وفي الفضاء، هواء
جعلني السهر، أرى
والغناء اسمع
والاحلام اغرتني بالنوم»

● طعم القرنفل:

● القاهرة:

حكايات الصغار وعالمهم البريء الحالم في دلتا مصر، وعادات هذا الجو الاثيري وتقاليده من خلال لقطات مكثفة لعين نافذة يقدمها الاديب «جار النبي الحلو» في مجموعته القصصية (طعم القرنفل) التي صدرت عن سلسلة مختارات «فصول» التي تصدر عن الهيئة العامة للكتاب.

استخدم القاص في هذا الحديث عن عالم الاطفال اسلوب القص بلغتهم. فجاءت حكاياته معبرة صادقة لها عبقها الخاص. للكاتب مجموعة اخرى باسم (حكايات جار النبي الحلو) تدور عن الجو ذاته.

● الصوت القديم الجديد:

● جدة:

دفع الناقد السعودي الدكتور عبد الله الغذامي كتابه الثاني: «الصوت القديم الجديد» الى الهيئة العامة للكتاب في مصر لاصداره.. بعد نجاح كتابه النقدي: «الخطيئة والتكفير». والكتاب دراسات في الجذور العربية لقصيدة الشعر الحديث.. تخالف النظرة التي تقول بان الشعر الحديث تاثر بالغرب.. اضافة الى حركتها المسحية للشعر العربي واستنباط قصائد من الشعر الحر والمنثور في الجاهلية. يتكون الكتاب من ستة فصول هي: (تحرر الاوزان في الشعر القديم ـ ارسال الروي في الشعر العربي القديم ـ الشعر الحر والموقف النقدي ـ آراء العواد العروضية ـ وفصلان آخران عن مقارنات تطبيقية).

يقوم منهج الدراسات في هذا الكتاب على التوثيق الاكاديمي الاحصائي لنصوص شعرية في زمن الاستشهاد العربي (قبل بداية العصر العباسي) واقامة المقارنة بين هذه النصوص ونصوص الشعر الحديث.

ظلال

● سألني «قارىء» عبر سطور رسالة «ودية» جداً ، فقال لي :
ـ هل انت ترى ، ام تفكر .. هل انت تعرف ، ام تمارس ، وهل المفاهيم متوارثة ؟!

ـ اجبته هنا : المفاهيم الادبية والفكرية متوارثة ، اما الجديد الذي يضاف اليها فهو ما يستمد من الرؤية المعاصرة ، ومن الحاجة ، ومن الابتكار ، ومن الحالة الاجتماعية .. بما ينعكس على عطاء الاديب ، والمفكر ، والفنان ، انعكاسا يرتبط بالعلاقات الاجتماعية ، والدولية ، وبالأخلاق ، وبالسلوك الاجتماعي ، وبالوعي في ممارسة الماديات واستخدامها .

ومن قديم كانت هناك عبارة قالها الفيلسوف الفرنسي ـ بيير شاردان ـ هي : «اما ان ترى ، واما ان تموت» !
فالرؤية معرفة ، ومفهوم جديد ، او متطور .
والرؤية حقيقة ، وفكرة .. يعطيها العقل ايجابية الحياة !!

●●●

● السيد عبد الهادي الحبشي ـ مستشار وزير البرق والبريد والهاتف ، والخبير البريدي : «قارىء» متابع ، وشغوف بالمعلومة ، وبالاطلاع الدائم .. وقد اهديته نسخة من الطبعة الثانية لكتابي «لحظات» ، فكسبت منه التعليق بعد القراءة . قال :

ـ يبدو كما انه لكل قصيد بيت يسمى «بيت القصيد» ، فان للنثر بيوتا ، وليست كبيوت العنكبوت الموصوفة بالوهن .. انما هي غاية في البلاغة والابداع بعبارات الغزل !

وأي غزل يا «طالعة» .. يا «غالية» ؟!

انه غزل من لون متجدد بعذوبة الفاظه ، وعمق معانيه .. ذاب ، اوكاد يذوب بحلاوته على شفتيها او شفاه القارئات المغرقات في فهم المعاني الغزلية !

ذكرتني الصفحة (١٠٩) من «لحظات» ، في السطر قبل الاخير ، بأبيات لشاعر قديم كنت حفظتها منذ أمد بعيد ، يقول فيها :

ورد الخدود أرق من ورد الرياض ، وأنعم
هذا يشم ، ولا يضم وذا يشم ، ويضمم
هذا تقبله الانوف وذا يقبله الفم
فاذا عدلت فاشرف الوردين .. ورد يلثم !

وهكذا ... «يطلع» السيد عبد الهادي الحبشي بفهم المعاني بما يفوق بسرعة الاتصال البرقي ، والهاتفي ، والبريدي .. ذلك ان فهم المشاعر : عمق انساني له ابعاد نبالة الحس !!

●●●

● في رحاب هذا الشهر الكريم .. صعدت روحه الى بارئها ، وبقيت ذكراه في نفوسنا ، واصداؤه في ذكرياتنا !

انه من الرجال الذين اعطوا عمرهم لبلدهم قطرة ، قطرة .. كان سخيا في الحب ، وسخيا في الجهد ، وسخيا في منح عرقه لكل ذرة من تراب بلده !

كان اكثر حرصه ـ في العمل ـ ان يتقن ما ينجزه ، ولذلك حقق «البناء» في مجالات عديدة .

وكان اغنى حرص يكسب منه راحة ضمير : محبته للناس ، ودعوة الناس الى المحبة .. وهذا الحب هو الذي حافظ على صداقات قديمة في حياته استمرت منذ شبابه ، وحتى وفاته .

وبالحب ... بقي «رمزا» في وسط اسرة كبيرة تستوصيه ، وتصغي الى اضاءات عقله وروحه .

يرحم الله السيد «هاشم خليفة» .. في عصر نفقد فيه الرجال ، والطيبين ، ولا نجد لهم عوضا !

●●●

د نعم ... انني اسأل ، مازلت : ما هذه «اللمة» المتكاثرة في الساحة الادبية ؟!

ـ اجيب : ان «اكثرهم» .. يتفرج على «اقلهم» !!

●●●

● من اوراق ورد «مصطفى صادق الرافعي» اهديك هذه الوردة :
ـ وفيك المعاني التي تقول : اين كلماتي ؟!
وفيّ انا الكلمات التي تقول : انت معاني !

●●●

● «شوهد توربفولدسون ـ المثال الدانمركي ـ وهو ينتحب امام آخر تمثال له ، فسئل :
ـ لم تنتحب ... ألم يرضك التمثال ؟!
ـ فأجاب : لم اجد فيه عيبا .. فأدركت ان الضعف اخذ يتطرق الى مخيلتي» !!

●●●

● اننا نستطلع الفرار احيانا من الانعكاسات الذاتية ، او التفسيرات المدارية النفسية لما حولنا !

وينبغي ان يتعلم الناس الحب .. اكثر من الاندفاع الذي تضطرهم اليه عوامل البغضاء .. في ظروف الحياة المادية التي تبدو مقذعة ، وضرورية !!

●●●

● آخر الكلام :
ـ «وان جرحتنا اكف الحياة
سكبنا الرضا في شفاه الجراح» !!

عبد الله الجفري

ندوة عن العقم في الدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط» :

ينظم نادي السكري والغدد الصماء في المنطقة الشرقية بالتعاون مع مستشفى عبد الله فؤاد بالدمام ندوة طبية مساء اليوم الجمعة حول «ارتفاع نسبة هرمون البرولاكتين بالعقم في الرجال والسيدات».

وتناقش الندوة التي يترأسها د. سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية ظواهر ارتفاع نسبة هرمون البرولاكتين بالدم وما يؤديه ذلك من اضطرابات لعمل الغدد التناسلية مثل الخصيتين في الرجال والمبيضين في النساء، الأمر الذي يحدث اثرا في احتمالات الاخصاب وقد يؤدي الى العقم.

كما تستعرض الندوة الوسائل العلاجية الحديثة لهذه الظاهرة التي توصل اليها العلم عن طريق الأدوية او التداخل الجراحي مما يؤدي الى اعادة توازن الهرمون في الدم ويجعل ذلك الغدد التناسلية تعود الى حالتها الطبيعية مما يقلل من احتمالات العقم وزيادة احتمالات الاخصاب.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	صاف	هلسنكي	١١	١٦	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤٠	صاف	هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
الرياض	٢٣	٤٣	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٢	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	٢٦	٤٥	صاف	لشبونة	١٣	٢٣	صاف
ابها	١٤	٢٩	صاف	لندن	١٠	١٧	صاف
امستردام	١١	٢٢	غائم	مدريد	١٥	٣٤	صاف
اثينا	١٨	٢٨	صاف	مانيلا	٢٣	٢٨	ممطر
البحرين	٣٠	٤٢	صاف	مونتريال	١٢	٢٦	غائم
بانكوك	٢٦	٣٥	صاف	موسكو	٩	١٩	صاف
بيروت	٢٠	٢٦	صاف	نيودلهي	٢٤	٤٠	غائم
برلين	١٢	٢٥	صاف	نيويورك	١٥	٢٥	غائم
بروكسل	١٠	٢٢	غائم	نيقوسيا	٢٦	٣٠	صاف
بيونس ايرس	٨	١٨	صاف	باريس	١٣	٢٦	غائم
القاهرة	١٧	٣٠	صاف	روما	١٦	٣١	صاف
كوبنهاجن	٩	٢٢	صاف	سنجافورة	٢٦	٣٢	غائم
دبلن	٦	١١	ممطر	استوكهولم	١٠	١٧	صاف
فرانكفورت	١٣	٢٧	صاف	سيدني	١٠	٢١	صاف
جنيف	١١	٢٧	غائم	طوكيو	١٣	٢٣	صاف
				فيينا	٩	٢٠	صاف

عائلة فهمان

تطبيع علاقات !

تكريم الفن السعودي المتميز ممثلاً برضوي وخضر والقفيدي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد باجنيد:

نيابة عن الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة رعى المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة تكريم الفنان التشكيلي الدكتور عبد الحليم رضوي والفنان المصور خالد خضر والمهندس سعود القفيدي رئيس بلدية البلد وذلك بمنح كل منهم «ميدالية مدينة جدة» تقديرا لجهودهم واسهاماتهم في خدمة عروس البحر الاحمر.

وقد اقيم حفل خطابي القيت فيه العديد من الكلمات بهذه المناسبة القاها امين مدينة جدة والمحتفى بهم. وتم تبادل العديد من الهدايا التذكارية بهذه المناسبة التي قدمتها العديد من البيوت التجارية والمصانع الوطنية والشخصيات العامة..

ويذكر ان «الرضوي» قام بعمل اول مجسم جمالي في مدينة جدة قبل عشرين عاما ثم تتابعت اعماله حتى وصلت الى سبعة وثلاثين مجسما موزعة على ميادين مدينة جدة.. كما ان الرضوي الذي اقام معارض فنية شخصية وجماعية في عدة عواصم عالمية يعتبر رائدا لحركة الفن التشكيلي السعودي الحديث..

اما المصور خالد خضر الذي بدأ حياته عاملا بسيطا في «استديو» تصوير ثم واصل مشوار القمة خطوة خطوة حتى وصل الى اشهر مصور فوتوغرافي في المملكة العربية السعودية فان الصور التي التقطها لمدينة جدة تعتبر البوما وثائقيا هاما المدينة في الماضي والحاضر، كما اقام ٤٢ معرضا داخل السعودية وخارجها من ابرزها المعرض الدائم في السفارة السعودية في واشنطن ومعارض اخرى في مدينة جدة اضافة الى معرضه الاخير في فانكوفر بكندا.

ويعمل خالد خضر موظفا في الخطوط الجوية العربية السعودية وقد نوه في الكلمة التي القاها بالدور البارز الذي كان لعمله كموظف في الخطوط السعودية في دعمه وتطوير مواهبه وقدراته كمصور..

مفاجأة الحفل

وكان المهندس سعود القفيدي رئيس بلدية البلد هو الرجل الثالث الذي جرى تكريمه بمنحه «ميدالية مدينة جدة» ولكن دون ان يعلم فقد حضر الى الحفل وفي اعتقاده انه واحد من المدعوين وعندما علم بخبر تكريمه بدا سعيدا جدا.. وقد تخرج القفيدي من جامعة الملك سعود بالرياض سنة ٧٩ وعمل لمدة ثلاث سنوات في امانة مدينة جدة في شمال المدينة وهي ما يطلق عليها بجدة الحديثة، ثم تولى منصب رئيس بلدية البلد او جدة القديمة، وتمكن من اضفاء الطابع التاريخي والتراثي على جدة القديمة..

ومما تجدر الاشارة اليه ان المهندس القفيدي يحتل منصب نائب رئيس النادي الاهلي السعودي بجدة وهو احد اشهر الاندية الرياضية السعودية.

المهندس فارسي يسلم الميدالية للدكتور رضوي



... وللمصور خالد خضر

الصيام يؤخر حدوث الشيخوخة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الندوة العلمية النسائية التي عقدت في قسم العلوم والدراسات الطبية في مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود في الرياض قالت الدكتورة زينب ابراهيم استاذ الفسيولوجي بكلية الطب ان العالم «دنكلا» اكتشف هرمون (الشيخوخة او الهرمون القاتل) الذي يؤدي الى احباط عمل هرمون الغدة الدرقية على الاعضاء الطرفية واهمها جهاز المناعة وعضلة القلب مما يؤدي الى ضعف عمل هذه الاجهزة مما يظهر الشيخوخة وقد يؤدي الى توقفهما والوفاة.

ويبدأ افراز هذا الهرمون عند سن البلوغ وقد وجد العالم ان الصيام في الصغر يؤخر افراز هذا الهرمون فيؤخر بالتالي حدوث الشيخوخه ولذلك لا بد من تعويد اطفالنا على الصيام منذ الصغر حتى يظل الجسم محتفظا بشبابه كما امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم.

مجلة «اكاديمية الملك فهد»

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ظهر العدد الأول من مجلة «اكاديمية الملك فهد» باللغة الانجليزية التي تصدرها طالبات المرحلة الثانوية، حافلا بمواضيع عديدة متنوعة، تعكس المستوى الثقافي واللغوي الذي بلغه طلاب وطالبات الاكاديمية وخلال مرحلة من عمر الاكاديمية لا تتجاوز بضعة اشهر.

انها مجلة او «نشرة» بسيطة متواضعة، لكنها بداية وخطوة اولى في مسيرة موفقة نحو هدف علمي وتربوي واجتماعي نبيل اقيمت اكاديمية الملك فهد من اجل تحقيقه. وقد ظهرت اولى ثماره في نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول وفي اللقاءات التي تمت بين اساتذة الاكاديمية واولياء امور الطلبة.

ويأتي العدد الأول من مجلة الاكاديمية ليضيف انجازا آخر للعديد من الانجازات التي حققتها الاكاديمية حتى الآن.

الموضوع الأول في المجلة عن الاكاديمية نفسها كتبته الطالبة فاطمة الخفاجي، ويتناول اهمية الاكاديمية بالنسبة للعوائل المسلمة المقيمة في بريطانيا من عرب وجنسيات اخرى الذين يتمنون ان تقدم بلدان عربية واسلامية اخرى الى تأسيس مدارس مشابهة للاكاديمية خدمة لأبناء دينهم ووطنهم. اما الطالبات شاملة وسافانا ويسرى وريما فقد كتبن عن ذكرياتهن في اول يوم لهن في الاكاديمية.

يحتوي العدد ايضا على قصائد عديدة منها قصيدة «العراق» لدينا الخالدي و «البيت» لريم بابوخام و «امي» لمنى حمود، بالاضافة الى محاولات قصصية منها «مساء الأحد» لأمينة احمد و «الحلم» لعائدة بشير، و «المطر» لسمية جبرتي، وقصة اخرى لفاطمة الحساني.

انها كتابات بسيطة متواضعة لكنها مفعمة بحب الوطن والخير والتفاؤل. ومجلة اكاديمية الملك فهد محاولة متواضعة قامت بها طالبات الاكاديمية وخطوة اولى في مسيرة الأكاديمية الموفقة.

تخريج طلاب من الاكاديمية الاسلامية السعودية في امريكا

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت الاكاديمية الاسلامية السعودية الواقعة بالقرب من العاصمة واشنطن في الاسبوع الماضي بتخريج طلاب الصف التمهيدي للسنة الدراسية ٨٥ ـ ٨٦ الذين بلغ عددهم ٤٨ تلميذاً من المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول العربية والاسلامية والولايات المتحدة.

بدأ الحفل بتلاوة آيات القرآن الكريم قام بعدها التلاميذ بتقديم اناشيد بهذه المناسبة باللغتين العربية والانجليزية.

والقى مدير الاكاديمية الدكتور سعد العدواني كلمة في هذه المناسبة تناول فيها الدور المهم الذي تقوم به الاكاديمية. واشار الى ان هذه الحفلة ستكون الأولى لحفلات كثيرة قادمة يتم فيها تخريج اجيال عديدة..

وعن الدور الذي تقوم به الاكاديمية والمستقبل الواعد الذي ينتظرها قال د. العدواني لـ «الشرق الاوسط» : «لقد حققت الأكاديمية نجاحا كبيرا في توسيع نشاطاتها التعليمية والاجتماعية واننا نتوقع زيادة كبيرة في اعداد الطلاب في العام المقبل ونحن نعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة ذلك.

وقد اقامت الاكاديمية يوم الثلاثاء حفلا آخر لتخريج الطلاب من الصفوف الدراسية الأخرى.

القاهرة: ندوة دولية عن الماء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تنظم الحركة العالمية للمسؤولية العلمية بالتعاون مع منظمة اليونسكو ووزارة الري المصرية والشعبة القومية المصرية لليونسكو ندوة في القاهرة تحت شعار «المياه للجنس البشري» يحضرها ثلاثمائة عالم من مختلف انحاء العالم وذلك في الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

تتناول الندوة سبعة مواضيع رئيسية هي: قضايا المياه والصحة في الدول النامية، الموارد المائية في المناطق القاحلة، التحكم في المياه في المناطق الرطبة، التلوث والصحة العامة في الدول الصناعية، الماء وتطور اساليب الزراعة في الدول المتقدمة، العلاقة بين المياه والبيئة في الدول المتقدمة، والامداد بالماء العذب في المدن الكبرى.

فرقة متخصصة بمسرح الأطفال في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

مع ظهور الفرقة الوطنية للفنون الشعبية في المغرب وقبل انطلاق نشاطات الفرقة الوطنية للمسرح التي تسعى وزارة الثقافة لتأسيسها تجري الاستعدادات حاليا لانشاء فرقة وطنية متخصصة في مسرح الأطفال.

ويتوقع ان يبادر الاتحاد المغربي لمسرح الأطفال باختيار نخبة من الممثلين والمخرجين والمؤلفين العاملين في الجمعيات والأندية المنضوية تحت لوائه.

عرب و عجم

● عبد العزيز عيسى الخضر سفير الكويت لدى ايطاليا غادر روما في زيارة لتشيكوسلوفاكيا تستغرق يومين يقوم خلالها بالاجتماع بعدد من المسؤولين التشيكوسلفاكيين لوداعهم بمناسبة نقله الى الكويت. كما سيقوم بوداع اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي في تشيكوسلوفاكيا بهذه المناسبة.

ويذكر ان الخضر كان قد عمل سفيرا للكويت لدى ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا معا حتى صدور قرار نقله قبل اشهر الى منصب آخر بالكويت.

●●●

● الزميل فالح الصغير سكرتير تحرير الزميلة جريدة «اليوم» يسافر هذا الأسبوع الى الولايات المتحدة الامريكية لاستكمال برنامجه الدراسي في اللغة الانجليزية والدراسات الاعلامية وسيزور عددا من دور الصحف والمجلات الامريكية.

●●●

● يزور الأكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا وفد من خمسة خبراء من هيئة العلوم والتخطيط الاثيوبية للاطلاع على احدث التطورات في مجال التخطيط التكنولوجي في مصر.

●●●

● عبد الله محمد علي الحركان، المحاضر بكلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها سراء.

●●●

● محمد عبد الرحمن بلوارث، الموظف بالخطوط السعودية، احتفل بحضور الأهل والأصدقاء، بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في الادارة العامة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● الجمعية العامة لشركة (تهامة) للاعلان والعلاقات العامة والتسويق، اعتمدت في اجتماعها الأخير الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للعام المالي ١٩٨٥م ووافقت على تقرير مجلس الادارة عن نفس الفترة، وأبرأت ذمة مجلس الادارة، ووافقت على تجديد عمل مراجع الحسابات عيسى العيوطي.

ودارت مناقشة مستفيضة لنتائج اعمال (تهامة) في سنة ١٩٨٥ والظروف التي قابلتها والتي يتعرض لها سوق الاعلان محلياً وعالمياً.

وانتخبت الجمعية ثلاثة اعضاء جدد في مجلس الادارة هم: الدكتور عبد الفتاح محيي الدين ناظر والمهندس زكي محمد علي فارسي وعبد الله اسماعيل سنوم.

●●●

● خالد عبد الله صالح فقيه، الحاصل على درجة البكالوريوس في هندسة الحاسب الآلي من جامعة (نورثروب) بالولايات المتحدة الامريكية، صدر قرار وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا، بتعيينه معيداً بكلية العلوم «قسم الحاسبات».

●●●

● الزميل احمد دوبان في وكالة الأنباء السعودية في الدمام سافر الى مدينة بلجرشي للتمتع باجازته السنوية بين الأهل والأصدقاء.

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة يوم الاحد الماضي، الشريفة عزة علي عدنان آل غالب .
رحم الله الفقيدة وادخلها فسيح جناته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان .
وانا لله وانا اليه راجعون .

مثل اليوم

التعليم في الصغر مثل النقش على الحجر



السفير السعودي والطلبة يؤدون الصلاة

السفير السعودي يتوسط الطلبة السعوديين والى يساره الملحق التعليمي في فيينا.

سفير السعودية في فيينا يقيم حفل افطار للطلبة السعوديين

فيينا ـ «الشرق الأوسط» :

اقام سفير السعودية في فيينا السيد يوسف المطبقاني حفل افطار لجميع الطلبة السعوديين المبتعثين في النمسا في مقر اقامته حضره الطلبة والأطباء الذين يتخصصون في النمسا بحضور الملحق التعليمي عبد الله بن حسين واعضاء السفارة السعودية في فيينا والصحفيين العرب.

وقد القى السفير السعودي كلمة حث فيها الطلبة على طلب العلم ومضاعفة الجهود في سبيل خدمة الوطن. كما تمنى لهم التوفيق والنجاح، وكانت هذه المناسبة فرصة لوقوف السفير شخصيا على احوال الطلبة، ومشاركتهم بعيدا عن الوطن ليلة رمضانية مباركة، تركت في نفوسهم اطيب الأثر.

وأكد السفير السعودي على عظمة الحضارة الاسلامية وعزة العرب في تمسكهم بالدين الحنيف، كما ناقش مع الطلبة والأطباء عدداً من الأمور المتعلقة بالدراسة والتخصص.

وفي بداية هذا اللقاء ادى الجميع صلاة المغرب في جماعة، وأم المصلين الشيخ معصوم آيدن امام وخطيب المسجد الجامع في المركز الاسلامي في فيينا.

أبيض و أسود

حمى كأس العالم

بطولة كأس العالم لكرة القدم تبدأ غدا معا يعني في عالم الصحافة اعلان حالة الطوارىء استعدادا لتغطية اخبارها وتفاصيل مبارياتها.

فلقد اثبتت التجربة ان التليفزيون الذي ادخل كرة القدم في كل بيت لم يؤثر كثيرا على نشاط الصحافة في مجال تغطية الاحداث الرياضية. فالمشاهد للمباريات على الشاشة الصغيرة مازالت تحدوه الرغبة في ان يقرأ صباح اليوم التالي تحليلات المعلقين الرياضيين والاخبار المحيطة بالمباراة وان يتطلع الى صور «ثابتة» للقطات من المباراة يتفنن المصورون ومسؤولو التحرير في اختيارها للنشر.

واهتمام العالم ببطولة المكسيك فاق الاهتمام الذي حظت به البطولات السابقة جميعا وذلك لعدة اسباب ابرزها الحمى المجنونة التي اصبحت تثيرها كرة القدم واجتاحت بها العالم لتصبح وبلا منازع اللعبة الشعبية الاولى.

ورغم انني لا اتصور ان احدا لم يمارس في حياته هذه الرياضة سواء في المدرسة او الجامعة او النادي حتى وان لم يصل الى درجة النجومية الا انني اكتشفت ايضا ان غالبية من لم يلمسوا كرة في حياتهم اصبح عشقهم للكرة يفوق عشق اي مشجع آخر.

وذلك يعني ان هناك اسبابا سيكولوجية اخرى تدفع الى حب هذه اللعبة التي اصبحت ندا حقيقيا للعبة السياسة. وهذه الاسباب ليست سرا فالمعروف ان كرة القدم تبعد ذهن المشاهد عن كل المشاكل التي تحيط به سواء كانت اجتماعية او سياسية وما اكثرها هذه الايام.

فالساعات التي يقضيها المشاهد في متابعة مباراة كرة يشترك فيها ناديه المفضل هي بالقطع ساعات راحة من عناء الجهد اليومي الذي يبذله تفكيرا في عمله او في مشاكله. فما بالك وهذه الساعات تقضيها في تشجيع منتخب يحمل علم وطنك يتنافس على بطولة عالمية.

ولا شك ان مما ساعد على اجتياح هذه الحمى المجنونة للعالم تلك الحملات الاعلامية الضخمة التي سبقت البطولة حول الفرق وخططها في اللعب والتي اثارت في نفوس الجميع امالا عراضا بالاستمتاع بعروض رائعة.

ولقد اثار انتباهي وسط كل هذه الحملات ما نشرته مجلة بريطانية على صفحة كاملة من صور ووصفات لاعداد وجبات طعام خفيفة ومغذية يمكن لمشاهد التليفزيون ان يتناولها وهو يتابع المباريات امام جهازه دون ان يضطر للانتقال الى حجرة الطعام او المطبخ.

انها فعلا حمى مجنونة ولكن المريح فيها ان فرق التوقيت لن يضطرنا الى السهر الى الرابعة والخامسة صباحا كما حدث في دورة الالعاب الاوليمبية التي اقيمت في لوس انجيليس.

محمود عطالله

المواطنون السعوديون يتبرعون لمكفوفي العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تبرع المواطنون السعوديون لصالح مشاريع الاتحاد العالمي للمكفوفين بمبلغ ٦٠٠ الف ريال وذلك منذ بدء حملة التبرعات التي اعلنها مجلس الاتحاد العالمي للمكفوفين في الدول العربية مع شهر رمضان المبارك. وكانت بداية الحملة بالمملكة العربية السعودية.

والجدير بالذكر ان الاتحاد العالمي يرعى اكثر من ٤٢ مليون كفيف ينتشرون في كل انحاء العالم يعيش ٨٠٪ منهم بدول العالم الثالث الفقيرة لم يلق منهم الا ١٪ رعاية منظمة اما الباقون وهم ٩٩٪ فلم يجدوا اي نوع من التعليم او التأهيل او اي خدمات رعاية من اي نوع. ومن اجل ان يكسب هؤلاء عيشهم الكريم فان الاتحاد وضع خطة خمسية تنفذ بمساعدة الخطة تسير ببطء لعدم وجود التمويل اللازم لها.

وناشد رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين المحسنين والخيرين في العالم العربي ان يبذلوا العطاء لصالح مشاريع وبرامج الاتحاد الرامية الى مساعدة ٤٠ مليون كفيف يعيشون في الدول النامية الفقيرة

ان زكاة الاموال والصدقات تتضاعف حسناتها اذا صرفت لهذه الفئة التي تحتاج الى التعليم والتأهيل والرعاية الصحية. كما ان مراعاة ظروف المكفوفين في مثل هذه الايام من شهر رمضان يجعل من اي بذل واعانة رصيدا لنا في الآخرة.. وعلى الخيرين والمحسنين ان يودعوا ما يجودون به في حساب الاتحاد العالمي للمكفوفين رقم ١٩٠١٧٢٩ بالبنك السعودي الامريكي بالرياض، ويمكن التحويل اليه عن طريق اي بنك بالدول العربية الشقيقة، اويمكن ارسال الشيكات البنكية على العنوان التالي: ص. ب ٣٤٦٥ ـ الرياض ١١٤٧١ ـ المملكة العربية السعودية.

رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 30 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2740
الجمعة ٢٢ رمضان ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦/٥/٣٠ م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٧٤٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢



ظاهرة حيرت البيطريين والأطباء



التيس الحلوب: حليبه يعالج العقم والأمراض!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

«نقول لهم تيس.. فيقولون إحلبوه». هذا المثل العربي القديم الذي لايزال دارجا، يقصد به فعل المستحيل. لان التيس ـ وهو ذكر الماعز ـ لا يحلب مطلقا. ولكن حدث ان امكن فعلا حلب تيس.. كان ذلك في مدينة البوكمال بمحافظة دير الزور السورية حيث تغلجا بمئات بل آلاف القادمين من كافة المحافظات السورية، وبعضهم من اقطار شقيقة، تسأل عن سبب هذا الحشد الهائل، فيكون الجواب فورا «التيس»!

واذا حلب التيس ما شأن هؤلاء به؟ وفي الاجابة يكمن السر. فان حليب التيس يشفي من مرض العقم ـ حسب ما يقولون. ولأن في الأمر غرابة طبيعية وعلمية في آن واحد. كان لا بد من رؤية هذا التيس. ففي حظيرة تبعد اقل من كيلومتر واحد عن مدينة البوكال، يعيش فيها التيس الغريب شكله به بعض الغرابة، وحجمه كبير نسبيا، وله قرنان كبيران.

وللتيس جهازه التناسلي الكامل وأمامه ثديان كبيران، ولأن صاحبه يخاف عليه من الجمع الهائل المتواجد خارج الحظيرة، فانه يمنع الدخول اليه، يحلبه ويوزع حليبه في جرعات صغيرة على الناس دون اي مقابل.

سألت صاحبه عن حكايته فأجاب قائلا: منذ عامين اشترينا هذا التيس من سوق الغنم ووضعته مع الماعز والأغنام في الحظيرة، ولكنني لاحظت ان له سلوكا خاصا يتفرد به عن باقي الأغنام. فبدأت بمراقبته. ووجدت انه كامل الذكورة، وفجأة بدأ يظهر له ثديان امام جهازه التناسلي، وكبر الثديان، وراح الحليب يتدفق منهما.

ولما شاع خبره في المدينة، جاءت امرأة عاقر وشربت من الحليب، وبعد أشهر حملت، وهنا ازداد انتباه الناس نحو التيس، وجاءت امرأة عاقر أخرى وشربت الحليب وحملت ايضا، وشرب منه رجل عاقر وانجب.. وهكذا..؟!

رأي الاطباء

هذا هو ملخص حكاية التيس الذي شغل الناس، وصار محور اهتمامهم. فما رأي الطب والعلم؟

الاطباء البيطريون يؤكدون ان مثل هذه الحالة الغريبة يمكن ان تحدث، بمعنى ان تزاد هرمونات الأنوثة على حساب هرمونات الذكورة لدى التيس فينمو عنده الثديين، وتلك حالة يمكن ان تحدث للبشر ايضا.

لكن الاطباء يؤكدون ايضا ان افراز الحليب لا يأتي إلا بعد ان تضع الأم الحامل مولودها. وهذا لم يحدث للتيس الذي لم يحمل وليس لديه من جهاز الأنوثة سوى الثديين.

من ناحية اخرى، أكد فحص حليب التيس ان خصائصه تختلف عن خصائص الحليب العادي للماعز ويميل مذاقه للملوحة.

اما فيما يتعلق بالشفاء من العقم، فاطباء امراض النساء يؤكدون ان النساء اللائي شفين من العقم، كنا ضحايا لأزمات نفسية زادت من عقمهن، ويبدو ان شفاءهن قد حدث لأسباب نفسية ايضا، اي بعد شرب الحليب.

المهم ان حكاية هذا التيس مازالت تشغل الناس، وماتزال الوفود من البشر تتدفق على البوكمال لرؤيته، وقد اتسعت الشائعات حول قدرته العلاجية بالنسبة الى امراض اخرى.

فقد رأينا مريضا بالسكرى يطلب ان يشرب ولو نقطة واحدة من حليبه، ومريضا أخر مصابا بالقرحة المعدية يزاحم الناس للوصول الى باب الحظيرة. ولا أدري اذا كان من بين الحاضرين مصاب بالسرطان أو السل او ما شابه ذلك يبحث عن علاج..!!

انها ظاهرة محيرة.. والعلم عند الله..!!



التيس الحلوب الذي حير الناس وفي الصورة الصغيرة اثناء حلبه



صباح الخير

تأملات (٢)

اذا كنا ابدينا الشك امس في فوائد التامل الايحائي كما اثبتتها احصاءات جامعة المهاريشي، فاننا لا نستطيع حسم الموضوع مع وجود تأييد للفكرة في بعض اهم مراكز العلم الامريكية.

وقد وجدت بين المعترفين بفوائد التامل الايحائي كلية الطب في جامعة هارفارد نفسها، وكلية الطب في جامعة مساتشوستس وكلية الطب في جامعة اوهايو، ومركز الطب الوقائي في سان فرانسيسكو، والمؤسسة الوطنية للصحة في الولايات المتحدة، والمركز الطبي لجامعة ديوك.

ولا بد ان ثمة كليات طبية كثيرة اخرى في الولايات المتحدة وغيرها تؤيد التامل الايحائي الا ان السابق هو ما استطعت جمعه خلال اسبوع من العمل لاعداد هذه السطور.

وبالطبع فالجامعات المحترمة لا تقول مثل جماعة المهاريشي انها تستطيع ان تقنع فيدل كاسترو بالاقلاع عن تدخين السيجار، الا انها تؤكد ان التامل الايحائي أعطى نتائج ايجابية في المجالات التالية:

- توسيع اقنية التنفس... مما يفيد المصابين بالربو بشكل اساسي.
- تخفيف حاجة المصابين بالسكري الى الحقن بالانسولين.
- خفض ضغط الدم العالي.
- خفض معدلات الكولسترول العالية.
- تقوية نظام المناعة في الجسم، مما يمنع امراضا كثيرة.
- تحسين تدفق الدم الى القلب.

وقررت المراكز العلمية السابقة كلها ان احدى افضل الطرق لتحقيق الاسترخاء الكامل هي في التامل العميق، حتى ان بعض المستشفيات بدأ برامج لتدريب المصابين بامراض معينة على التامل المؤدي الى الاسترخاء والراحة الكاملين.

فاذا كان للتامل الايحائي فوائد محققة، واذا اقتنع الناس بها فاننا قد نرى تغييرا في بعض التصرفات الاجتماعية.

مثلا، الموظف الذي يضبط نائما على مكتبه اصبح يستطيع ان يقول انه يمارس التامل الايحائي لأسباب صحية.

والزوج الذي تنكد عليه زوجته عيشه قد يحذرها من انها اذا استمرت فقد تصيبه بأذى جسدي وتخسره، وعند ذلك لا تجد من تنكد عليه.

واذا شرد الواحد منا بافكاره امام ثقيل فانه لا يتهم بقلة الذوق لانه يستطيع ان يدافع عن نفسه قائلا انه ينفذ تعليمات الطبيب.

والطالب الذي يتطلع من الشباك ويحلم بالجرس يستطيع ان يقول للمعلم ان المسالة ليست انه غير منتبه، بل مجرد محاولة منه لتخفيف ضغط دمه حسب ارشادات الطبيب.

وارجح انه لو فعل فسيرفع ضغط استاذه لان الاساتذة لا يقراون غير المادة المقررة، اما الناس مثلنا فيقراون ويقراون حتى يحاروا بين المهاريشي وكلية طب جامعة هارفارد.

جهاد الخازن

المنشطات تسبب العجز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية ان تعاطي الهرمونات المنشطة دون حاجة ماسة أو وجود نقص في هرمونات الجسم يسبب العجز.

وأعلن الدكتور سيد هلال عميد كلية الصيدلة بجامعة القاهرة ان تعاطي هذه المنشطات يؤدي الى ضمور بعض الغدد وتثبيط افرازاتها، مما يؤدي في حالة الانقطاع الى عجز الغدد الداخلية عن الافراز والاصابة بعدم القدرة.

قاتل امريكي متخصص في مهاجمة السوداوات

لوس انجيليس ـ ا. ف. ب: اعلنت شرطة لوس انجيليس ليلة امس ان قاتلا مجهولا يتردد على المنطقة منذ قرابة ثلاثة اعوام ويهاجم فتيات الليل الزنجيات بصفة خاصة.

وقد عثر بعض الاطفال على جثة احدى الضحايا في فناء مدرستهم.

وذكرت الشرطة ان القاتل يخنق ضحاياه أو يطعنهن بمدية ثم يتركهن في شوارع مهجورة او في مناطق نائية.

وقد دأب القاتل على ارتكاب جرائمه منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وبلغت ١٧ جريمة كانت اخرها في ٥ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وذكرت ثلاث نسوة نجحن في الافلات من يد القاتل انه رجل اسود يتراوح عمره بين ٢٥ و ٣٠ عاما وله شارب رفيع.



العجوز «رومانسي» مثل الشاب لكنه اكثر ابداعاً منه!!

نيويورك ـ ي.ب.ا: العجائز من النساء والرجال غير المتزوجين لا يقلون «رومانسية» عن المراهقين الصغار، بل هم ـ في بعض الاحيان ـ اكثر ابداعا منهم. جاء ذلك في تقرير كتبه اثنان من علماء الاجتماع بجامعة مينيسوتا الامريكية في مجلة «سيكلوجي توداي» بعد دراسة استعرضا فيها سلوك المسنين (فوق ٦٠ عاما وحتى ٩٢) فيما يتعلق بحياتهم الرومانسية ـ او الغرامية.

ويؤكد الباحثان كريس بولكروفت ومارجريت أوكونر رودين في التقرير الذي نشرته المجلة بعدد شهر يونيو (حزيران) ان المسن الذي يقع في الحب يشعر بما يشعر به المراهق من عدم القدرة على التركيز وشرود الذهن وزيادة سرعة خفقان القلب والقلق وتصبب العرق من راحتي اليدين اذا ابتعد عنه الحبيب.

بل إن المسن العاشق يتعرض لكل التغيرات السيكلوجية والفسيولوجية التي يتعرض لها المراهق.

كذلك وجد عالما الاجتماع أوجه شبه اخرى في سلوك العجوز والصغير تجاه الرومانسيات. فالعجوز تماما كالمراهق يحب الاستعراض الرومانسي وتناول العشاء وسط اضواء الشموع يحب التجول مسافات طويلة في المتنزهات ويعشق إهداء الزهور والحلوى الى الحبيبة.

وإجمالا يتشابه العجوز مع الشاب العاشق باستثناء واحد مهم وهو ما انتهت اليه الدراسة من ان العجوز يكون اكثر ابداعا في التعبير عن حبه من الشاب.

بحث ميداني موسع بالسعودية لاستقصاء امراض المواليد الجدد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعكف مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض على اعداد برنامج طبي طموح يعتبر الاول من نوعه على مستوى المنطقة العربية وهو اجراء بحث ميداني موسع لاستقصاء الامراض الخلقية والاستقلابية التي يعاني منها المواليد الجدد.

وقد بدأ هذا المشروع باستقصاء العديد من الحالات في كل من مستشفى الرياض المركزي ومستشفى الملك خالد الجامعي ومستشفى القوات المسلحة بالاضافة الى مستشفى الملك فيصل التخصصي للتعرف على نوعيات تلك الامراض التي يعاني منها المواليد الجدد في المملكة ووضع تصنيفات لها وضوابط لاعراضها ومعرفة توزيعها الجغرافي في انحاء المملكة من أجل وضع تصور كامل لعلاجها وتنظيم احالتها الى قسم الاطفال في المستشفى التخصصي لعلاجها.

ومن المعروف ان هناك اكثر من ٣٠٠ نوع من هذه الامراض متنوعة على جميع مناطق العالم كما ان هناك توزيعا لكل نوع من هذه الامراض داخل كل بلد فمثلا هناك امراض تكون متركزة اكثر في المنطقة الغربية من المملكة بينما يتركز في المنطقة الشرقية نوع لخر من تلك الامراض.

وتعتبر تلك الدراسة التي يترأس البروفيسور اورند الناحية المخبرية فيها ويشارك معه الاستاذ الدكتور لي الذي سيصل قريبا غاية في التعقيد والصعوبة نظرا الى ما تتطلبه من خبراء مختصين في العلوم الكيمائية جنبا الى جنب مع كبار الاساتذة المختصين في طب الاطفال بالاضافة الى مختبر متطور في علوم الابحاث الطبية والبيولوجية.

وقد صرح البروفيسور اورند بأنه لا يوجد حتى الان مركز ابحاث متطور بالمنطقة يدعمه مستشفى يعتبر غاية في التطور الفني والتقني كما يوجد حاليا في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث.



باريس ـ «الشرق الأوسط»:

المتهم بجريمة الاغتصاب بلغه ليلة امس ان ضحيته حامل للمرض القاتل ـ ايدز ـ الذي ربما انتقل اليه ايضا.. وقد اذاعت إحدى محطات الراديو الفرنسية تحذيرا تنصح فيه ٣ رجال آخرين بطلب المساعدة الطبية لأنهم كانوا ضمن عصابة اعتدت على المرأة والمرجح ان يكون المرض قد انتقل اليهم.

فقد ابلغ المتهم جلاسي (٢٣ عاما) بأن المرأة، ايزابيل التي اتهم باغتصابها تعالج منذ فترة من داء الايدز.

وكان جلاسي وثلاثة آخرون في جنوب فرنسا قد اغتصبوا امرأة اسمها ايزابيل بعد وصولها الى نيس من مارسيليا قبل ايام. وذكرت الشرطة الفرنسية في البداية انها مدمنة للمخدرات. ثم اكتشفت بعد ذلك انها ايضا مصابة بالايدز.

من ناحية أخرى طالب نزلاء السجن في مدينة نيس عزل جلاسي خوفا من انتقال الايدز اليهم.

نافق افندي



زجاج مصري مقاوم للاشعاعات الذرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قطع العلماء المصريون شوطا في سبيل انتاج زجاج واق من الاشعاع الذري باستخدام انواع خاصة من الزجاج تضاف اليه بعض العناصر مثل النيوبيميوم او اليورانيوم الذي يمكن من خلال دمجهما انتاج زجاج شديد الحساسية للجرعات الخفيفة من أشعة جاما.

كما تجري بالمركز القومي للبحوث حاليا دراسات جديدة تستهدف انتاج نوع من الزجاج يمكنه مقاومة اختراق الاشعاعات ويمكن استخدامه للوقاية من الاشعاع ولاجراء القياسات الاشعاعية.

فرنسا: الاستئناف في قضية القنب اللبناني

فرساي ـ ا.ف.ب: بدأت ليلة امس في فرساي مرافعات الاستئناف في واحدة من اكبر قضايا المخدرات في فرنسا وهي المتعلقة بتهريب ٦٢٢٥ كيلوجراما من القنب وتصل قيمتها الى ١٨٧ مليون فرنك من لبنان ويحاكم فيها ١٨ شخصا صدرت ضدهم أحكام بالسجن تتراوح بين ٤ و ١٧ عاما في شهر فبراير (شباط) الماضي.

كندا: غلطة رجال الشرطة

ريجينا ـ ا.ف.ب: صادرت الشرطة الكندية في نهاية الاسبوع الماضي بمدينة موسمين (ساسكاتشوان) كيلوجرامين من مسحوق ابيض اشتبهت في كونه الكوكايين

وعلم من مصدر بوليسي انه عثر على المسحوق في سيارة يستقلها ٦ اشخاص القي القبض عليهم على الفور واتهموا بحيازة المخدرات والاتجار فيها.

وقد أدرك رجال الشرطة الخطأ الذي وقعوا فيه في الوقت الذي كان يمثل فيه الاشخاص الستة امام المحكمة ليلة امس الأول.

وصرح الكابتن باري بيل بقوله «كنا نعتقد انها مادة الكوكايين» ولكننا اكتشفنا ان المسحوق الابيض كان مادة بيكربونات الصوديوم فسحبنا الاتهامات.

نكتة اليوم

الجسر

قال الساذج لصديقه: اتعرف لماذا اقاموا الجسر؟

الصديق: لكي يمر الناس من فوقه

الساذج: كلا.. لقد اقاموه حتى تمر المياه من تحته.

القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الأنظار

ممنوع التصوير!

المؤسسات الصناعية الكبرى التي تضم مراكز كبيرة للابحاث تجد دائما صعوبة كبيرة في الحفاظ على اسرارها من الوقوع بين ايدي الشركات الاخرى المنافسة.. والتي على استعداد لدفع مبالغ طائلة من المال للحصول على احدث اختراعات ومبتكرات الشركات التي تسبقها في الابتكار والانتاج فتضمن بذلك الانفراد بالارباح قبل غيرها.

والقضية اهم واخطر بالنسبة للمؤسسات الحكومية والعسكرية وخاصة الاجهزة التي تعمل في مجالات تتعلق بأمن الدولة والتي يكون في حوزتها دائما مستندات ووثائق على جانب كبير من السرية والاهمية.

ولذلك كانت الابحاث تجري دائما لايجاد وسيلة فعالة للحفاظ على المستندات الحساسة بمنأى عن ايدي اللصوص او الجواسيس والعملاء الاجانب.

وفي الفترة الاخيرة توصلت ثلاث شركات احداها امريكية والاخريان يابانيتان الى وسيلة فعالة للقضاء على ذلك الخطر وذلك بانتاج فيلم رقيق جدا يغطي الوثائق الهامة ولا يمكن للعين المجردة اكتشافه.

ويعمل الفيلم على طمس معالم أية صورة تلتقط للوثيقة. ويبلغ سمك الفيلم ٠,٠٥ ميللي ويتكون من صفائح شديدة الرقة.

وعندما تلصق الصفائح بالوثائق فانها تسمح بقراءة ما في الوثيقة ولكنها تصدر عند تصويرها ضوءا معينا يجعل الصورة سوداء لا يمكن قراءتها.

وقد قامت احدى الشركات الامريكية مؤخرا بانتاج عدة انواع من الورق الذي يعوق عملية التصوير.. ومن اهمها نوع من الورق معد بطريقة خاصة تجعل الصورة الملتقطة للوثيقة غير مقروءة على الاطلاق.

وبمعنى اخر.. سيجد اللصوص والجواسيس لافتة «لا فائدة من التصوير» على كل المستندات والوثائق الهامة.. وهو انجاز ضخم بجميع المقاييس.

عبد الله باجبير